



مراكش مدينة الدراجات

ص 20

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2015/07/31 - الموافق لـ 15 شوال 1436
السنة 38 العدد 9993
Friday 31/07/2015
38th Year, Issue 9993



كاريز ديفز قصص سوربالية يصدقها الناس

ص 14

النساء يواجهن السياسيين يا نساء تركيا امتنعن عن الضحك والكلام أيضا

ص 19



العرب

alarab.co.uk

فايوس يخالف التوقعات: إيران لن تتغير

حل، وهو ما مكن باريس من أن تحصل على صفقات اقتصادية وعسكرية توجتها الزيارة الخليجية للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في مايو الماضي، مستفيدة من الارتباك الذي طبع سياسات الرئيس الأميركي باراك أوباما تجاه دول الخليج.

وأكد هولاند في بيان مشترك مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أن أي اتفاق نووي بين إيران والقوى الست يجب أن يضمن عدم زعزعة استقرار المنطقة أو تهديد جيران إيران.

وحملت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي، من جهة ثانية، رسالة قوية إلى طهران مفادها أن التفاوض حول حصص الشركات الفرنسية في السوق الإيرانية بعد رفع العقوبات الدولية، لا يمكن أن يكون مدخلا للتنازل عن أسس موقف باريس من الاتفاق النووي وضرورة أن يكون مقدمة لإرساء السلم في المحيط الإقليمي لا أن يعطي ضوءاً أخضر لها لإثارة الأزمات الطائفية في المنطقة.

وألقى الموقف الفرنسي المتشدد خلال المفاوضات بتأثيره على مصالح الشركات الفرنسية، فقد أعلن الرئيس التنفيذي لبجوب ستروين الفرنسية لصناعة السيارات كارلوس تافاريس أن المحادثات التي تجريها شركته في إيران تلاقي مصاعب وعراقيل بسبب "مناخ يتسم بالعداء لفرنسا نظراً لدورها خلال فترة العقوبات".

وأشار المراقبون إلى أن تصريحات فابيوس حول صعوبة اندماج إيران في محيطها الإقليمي تعبر إلى حد كبير عن رأي حلقات أوسع في فرنسا والغرب بشكل عام ما زالت ترى أنه من المبكر جدا الاندفاع نحو طهران طالما أنها لم تظهر أي مؤشرات على حسن نواياها في الحفاظ على الأمن الإقليمي ووقف خطابها التحريضي ضد حلفاء الغرب في الشرق الأوسط.

ولم يحصل فابيوس سواء خلال لقاء نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، أو الرئيس حسن روحاني، على أي تعهدات بدعم الجهود الإقليمية والدولية الهادفة إلى البحث عن حلول للاوضاع في سوريا واليمن ولبنان، حيث يعطل حلفاء إيران تطبيق اتفاقيات دولية أو توافقات محلية للخروج من تلك الأزمات.

وفابيوس هو المسؤول الأوروبي الثالث رفيع المستوى، الذي زار طهران عقب توقيع الاتفاق النووي، بعد سيجمار غابرييل نائب المستشار الألمانية وزير الطاقة والاقتصاد، وفيدريكا موغريني منسقة شؤون الخارجية لدى الاتحاد الأوروبي.

باريس - وجه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس رسائل بالجملة في تصريحات أطلقها بعد زيارته إلى إيران التي استبعد أن يحدث في سياستها الإقليمية أي تغيير بعد الاتفاق النووي، ما يعتبر دعماً للموقف العربي، وخاصة للسعودية التي تقول إن الاتفاق لن يثنى طهران عن سياساتها العدائية تجاه جيرانها.

وشك فابيوس في إمكانية حصول تطور سريع لسياسة إيران الدولية. وقال متحدثاً لإذاعة فرانس انفو "يقول البعض إن الاتفاق سيحمل الإيرانيين على تعديل سياستهم الإقليمية بالكامل. أما أنا، فأبني أكثر حذراً.. لست واثقاً بأن يحصل تغيير في الوقت الحاضر".

وأوضح لدى عودته من أول زيارة لوزير خارجية فرنسي إيران منذ 17 عاماً أنه "مع نهوض الاقتصاد، فإن ذلك قد يحملهم (الإيرانيين) مستقبلاً على التطور لكن التصريحات الرسمية في الوقت الحاضر لا تشير إلى تطور على الساحة الدولية".

وقال مراقبون إن الوزير الفرنسي أعطى انطباعاً أولياً بالمسارعة لزيارة طهران عن أن يسلطه الباحثون عن المصالح الاقتصادية يمكن أن تدير ظهرها للمواقف القديمة التي كانت توصف بالمتشددة تجاه طهران، لكن بعد عودته إلى باريس فاجأ فابيوس الجميع بتصريحات قوية تفصل بين المصالح الاقتصادية والموقف السياسي.

وأعلن فابيوس من طهران أن الرئيس فرانسوا هولاند قد وجه دعوة إلى نظيره الإيراني حسن روحاني لزيارة فرنسا في نوفمبر، وهو الإعلان الذي أعطى مؤشراً مضمناً حول تغيير في الموقف الفرنسي. وأوضح أن فابيوس كان حريصاً في تصريحاته أمس على تأكيد أن فرنسا لا تريد فقدان علاقتها مع المحيط العربي المجاور لإيران، وأنه بعث رسالة مفادها: نعم نحن زرنا إيران لكننا باقون على تعهدنا معكم.

وسعت باريس خلال أشهر المفاوضات حول الملف النووي مع إيران إلى وضع التخوفات الخليجية في الحسبان، وتمسكت بأن يتضمن الاتفاق تشديد الرقابة على المنشآت النووية والعسكرية في إيران، خوفاً من نجاحها في الإفلات من الرقابة وتطوير برنامج نووي ذي صبغة عسكرية ما يهدد أمن حلفاء باريس في المنطقة.

وانحازت الدبلوماسية الفرنسية إلى موقف التحالف العربي في الملف اليمني، ودعمت المقاربة الخليجية في الرهان على المعارضة المعتدلة في سوريا واشترطت رحيل الرئيس السوري بشار الأسد قبل أي

القاهرة والرياض تبددان التكهانات حول الخلافات بينهما



السيسي والأمير محمد بن سلمان... مصر والسعودية جناحا الأمن القومي العربي

لدراسات الشرق الأوسط أن هناك جملة من الشركات المشتركة خلال الفترة الأخيرة، هدفها إزابة الخلافات غير المعلنة بين البلدين، ومحاولة لتوحيد وجهات النظر حول بعض القضايا المحورية في المنطقة.

وأكد في تصريحات لـ "العرب" أن "اللقاءات المشتركة تسعى إلى تخفيض سقف التوقعات حول بعض أوجه التباين في وجهات النظر، على الرغم من إنكار الطرفين رسمياً وجوده أصلاً".

وقال فهمي إن دور حزب الإصلاح (الذراع السياسية للإخوان) في حل الأزمة اليمنية هو أحد الملفات الشائكة التي يدور حولها خلاف غير معلن، حيث ترفض القاهرة وجود أي دور سياسي للإخوان، بينما ترى الرياض أنه من الضروري أن يكونوا جزءاً من الحل.

وأضاف "كذلك الأمر بالنسبة لسوريا، فالرياض تطالب بضرورة رحيل بشار الأسد، وتعتقد أن الإخوان هناك يمكن أن يلعبوا دوراً بعد رحيله، الأمر الذي لا تحبذ مصر على الإطلاق الآن".

وجاءت دعوة الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع السعودي لحضور الحفل، الذي حضره أيضاً قائد الجيش السابق ووزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي، بمقابلة إشارة إلى رغبة القاهرة والرياض في التقليل من حجم الاختلافات بينهما حول ملفات استراتيجية في المنطقة، من بينها الحرب الأهلية في سوريا والعلاقات مع إيران في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي.

وقال السيسي هذه "رسالة لشعبي مصر والسعودية ولدول الخليج أننا دائماً يجب أن نبقى معاً. هذه رسالة واضحة لنا جميعاً في دول الخليج والدول العربية أنكم لن ترونا إلا معاً".

واعقبت زيارة الأمير السعودي زيارة إلى الرياض التقى خلالها وزير الخارجية المصري سامح شكري الأسبوع الماضي نظيره السعودي عادل الجبير، الذي نفى حينها أي تقارب بين السعودية وتنظيم الإخوان المسلمين على كافة المستويات.

ويقول طارق فهمي الخبير بالمركز القومي

القاهرة - بددت مصر والسعودية الشكوك التي أثارها وسائل إعلام مرتبطة بتنظيم الإخوان المسلمين حول تصاعد الخلافات بين الدولتين الحليقتين مؤخراً إثر تكهنات بتقارب محتمل بين الرياض وحركة حماس التي تحكم سيطرتها على قطاع غزة.

وخلال عرض عسكري أقيم أمس في القاهرة، كان الأمير محمد بن سلمان ولي عهد السعودية يجلس في الصفوف الأمامية بجوار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس السابق عدلي منصور.

وفي كلمة القاها خلال الحفل، قال السيسي إن "مصر والسعودية هما جناحا الأمن القومي العربي".

وأضاف "في الوقت الحالي الذي تمر به المنطقة نحن في أوج ما نكون نكون معاً لمجابهة التحديات التي تواجهنا".

وليس شائعاً أن يحضر مسؤولون كبار من دول أجنبية حفلات تخريج دفعات الكلية الحربية والأكاديميات العسكرية الأخرى في مصر.

«سرايا وعد الله» حزب الله بحريني بمواصفات إيرانية

● ميليشيا مسلحة تتبنى مقتل شرطين بحرينيين ● مراقبون لا يستبعدون تشكيل المجموعة الجديدة من سرايا الأشر

العراق، والحوثي في اليمن، وحزب الله اللبناني.

وتتطلع إيران، من خلال هذه الاستراتيجية الجديدة في البحرين، إلى بسط نفوذها على الحياة الحزبية من خلال إنشاء ذراع مسلحة للجماعات السياسية الموالية لها، وعلى رأسها جمعية الوفاق، في تكرار ما يتمتع به حزب الله من سلطة فعلية مطلقة في لبنان.

وإذا حدث ذلك، فستكسب طهران موطئ قدم جديداً لها بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وستنتج في حصار السعودية، عدوها اللدود في المنطقة.

وتكافح الرياض من أجل الوقوف في وجه طموح طهران التوسعي من خلال الميليشيات الموالية لها على حدودها الجنوبية في اليمن، وفي الشمال أيضاً من خلال سيطرة إيرانية شبه كاملة على بغداد.

ولا تريد دول الخليج العربية تكرار ذلك في البحرين المجاورة.

ويعتقد على نطاق واسع أن طهران، التي تحمل تاريخاً طويلاً في دعم الجماعات الطائفية والمتطرفة في البحرين، هي المسؤولة عن الهجمات التي تنفذها مجموعات موالية لها بين الحين والآخر.

وانحصرت تحركات المجموعات المنفذة في إطار محلي، وغالباً ما كانت الهجمات تحمل طابعاً بدائياً وتستهديف إدارة القوضى وعدم الاستقرار داخل المملكة الخليجية.

لكن خبراء أمنيين قالوا إن العملية الأخيرة في قرية سترة، تشبه إلى حد كبير الهجمات التي لطالما تبنتها ميليشيات شيعية متشددة في العراق، أو التفجيرات التي نفذها ضد خصومه في السابق حزب الله اللبناني المدعوم من إيران.

وتشير العملية أيضاً إلى سعي طهران إلى تأسيس جماعات مسلحة موالية لها في البحرين تحمل عقلية الميليشيات وتشبه إلى حد كبير ميليشيات الحشد الشعبي في

الماضي، "إحباط مخطط إرهابي يستهدف أمن المملكة، يقف وراءه التنظيم الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة مع ميليشيا حزب الله العراقي ويقوده هاربان في إيران، وإلقاء القبض على عدد من القبايين الميدانيين بالتنظيم".

واعترف أعضاء سرايا الأشر الذين اعتقلتهم السلطات البحرينية بتكليفهم بتشكيل مجموعة مهمتها استهداف رجال الأمن على أن يتم التواصل مع القيادات الخارجية للتنظيم لتوفير المواد المنفجرة والدعم اللازم.

ولا يستبعد النائب البحريني جمال داود أن تكون جماعة "سرايا وعد الله" هي "سرايا الأشر". وقال إن افتضاح مخططات سرايا الأشر وانكشاف أسماء عناصره هو الأمر الذي دعا إلى تغيير اسم سرايا الجديدة إلى اسم جديد هو "وعد الله".

وتوقع أن تظهر أسماء جديدة لجميع أخرى إذا انكشف أمر "سرايا وعد الله".

وتطمح السلطات الإيرانية في أن تقود سياساتها الجديدة في البحرين إلى إفراز ميليشيا مسلحة تتمتع بنفوذ سياسي واسع، وتتبنى من وقت إلى آخر تفجيرات تحمل طابعاً معقداً.

وهذه العملية هي الأكثر تعقيداً التي تشهدها البحرين منذ فترات طويلة، حيث استخدم منفذوها تكتيكات متقدمة ومواد شديدة الانفجار.

وخلال الأعوام السابقة، تحاول السلطات البحرينية بسط سيطرتها على القرى والمدن التي تمتلك فيها الجماعات الشيعية المتشددة نفوذاً واسعاً.

لكن تستمر قوات الأمن في تلقي ضربات من وقت إلى آخر، في صورة هجمات بدائية غالباً ما تعلن مجموعات محلية مسؤوليتها عن ارتكابها.

ومن بين هذه الجماعات "سرايا الأشر" التي أعلنت السلطات البحرينية في 7 يونيو



«سيطرة داعش على العديد من المناطق في ليبيا تسهل للتنظيم نشر دعاياته، وتعطي دفعا لأنشطة بقية المجموعات وتشجع الإرهابيين على التخطيط لأعمال عنف».

ماريانو راخوي
رئيس الحكومة الإسبانية

«يجب الفصل بين المواقف التقديرية الحقوقية الشخصية والموقف الرسمي للحكومة في ما يتعلق بأحكام الإعدام ضد عدد من مسؤولي النظام الليبي السابق».

الطيب البكوش
وزير الخارجية التونسي

«التشريعات الجزائرية التي تكافح الاتجار وتهريب البشر وممارسة العبودية، تستند إلى نصوص القوانين الدولية ذات الصلة وليست مناقضة لها».

فاروق قسنطيني
رئيس لجنة حماية حقوق الإنسان في الجزائر



أخبار

العاهل المغربي في عيد العرش يقيم الإصلاحات ويقف عند النقائص ● الجهوية الموسعة على رأس أولويات المؤسسة الملكية ● خطاب عيد العرش ينصف الجالية المغربية بالخارج



الملك محمد السادس يرفع تحدي الإصلاح الدبلوماسي



جمال الدين ريان:
الحكومة تامل في
حل مشاكل الجالية
المغربية

وتسيير الرحلات السياحية لوزراء الجالية، الحكومة لم تستطع وضع خارطة طريق من أجل حل جزئي لكل المشاكل بإشراك كل الفاعلين وما نلمسه هو قيامها فقط بإقصاء الكفاءات". وأشار إلى ضرورة تجديد أعضاء مجلس الجالية وتعيين رئيس جديد له، مؤكداً أن "المجلس مكسب دستوري ناضلنا من أجله ولا نعرف لماذا تاملت الحكومة في إخراج القانون التنظيمي له".

الدين ريان رئيس حركة المغاربة الديمقراطيين المقيمين بالخارج، ورئيس مرصد التواصل والهجرة، في تصريح لـ "العرب" إن الخطاب الملكي تطرق بصراحة للمشاكل التي يعاني منها مغاربة العالم مع القنصالة والإدارة المغربية سواء بدول الإقامة أو بالوطن. وأضاف قوله "مطلب الملك بتفعيل بنود الدستور المغربي المتعلق بمغاربة العالم هو مطلبنا لسنوات ونتمنى من الحكومة الحالية أن تقوم بدورها من خلال تحضير القوانين التنظيمية وإشراك ممثلي مغاربة العالم في إعدادها حتى تكون التشاركية في أي عمل يخدم مصالحها". وحول رأيه في تعامل الحكومة مع مشاكل الجالية قال محدثنا "الحكومة تتعامل ببطء وبطريقة فلكلورية

ولم يغفل الملك عن الحديث عن الوضع الأمني المرتبك في المنطقة العربية والخطر الإرهابي الذي يهدد دول العالم، حيث أبرز أهمية انخراط المغرب في التحالفات العربية لمكافحة الإرهاب ومن أجل إعادة الشرعية لليمن، رغم الجدل القانوني المثار حول هذا التدخل وتسجيل اعتراضات ضده. وقال في هذا الصدد "نؤكد على أهمية إيجاد حلول للأوضاع في كل من اليمن وسوريا والعراق وليبيا، على أساس الحوار، وإشراك كل مكونات شعوبها، واحترام سيادتها ووحدتها الترابية وهو ما يسعى المغرب إلى تحقيقه، من خلال احتضان مفاوضات الصخيرات، لحل الأزمة الليبية". وتعليقا على خطاب عيد العرش، قال جمال

احتفل المغاربة بالذكرى السادسة عشرة لعيد العرش، وكانت مناسبة جادة لتقييم الإنجازات والإصلاحات السياسية والتنموية والاقتصادية، التي ساعدت ليبيا في تعزيز الديمقراطية التشاركية رغم النقائص التي تشوبها.

مع الاختلالات التي تعرفها بعض قنصليات المغرب بالحزم اللازم. وشدد على أن الاهتمام بمواطني الداخل لا يلغي التفاته وإنصاته إلى أبناء المغرب بالخارج، بحيث أنه أثناء زيارته لمختلف دول العالم ولقائه ببعض أفراد الجالية سواء في الداخل أو الخارج وقف على انشغالاتهم الحقيقية، وتطلعاتهم المشروعة. وأوح قائلًا "كنا نعتقد أنهم يواجهون بعض الصعوبات، داخل المغرب ولكنهم يشكون أيضا، من مجموعة من المشاكل، في تعاملهم مع البعثات القنصلية المغربية بالخارج".

وطالب الملك أن يتم التعامل مع أفراد الجالية بالخارج بآداب واحترام، داعيا إلى تفعيل مقتضيات الدستور المتعلقة بإدماج ممثلي مغاربة الخارج في المؤسسات الاستشارية، وهيئات الحكامة والديمقراطية التشاركية.

وانتقد عمل بعض الدبلوماسيين قائلا "بعض القنصالة وليس الأغلبية عوض القيام بعملهم، على الوجه المطلوب، ينشغلون بقضاياهم الخاصة أو بالسياسة".

وأكد الملك أن عددا من أبناء الجالية، عبروا له عن استيائهم، من سوء المعاملة، في بعض القنصليات، ومن ضعف مستوى الخدمات، التي تقدمها لهم، سواء من حيث الجودة، أو احترام الأجل، أو بعض العراقيل الإدارية.

وشدد الملك، على إنهاء مهام كل من ثبتت في حقه التقصير، أو الاستخفاف بمصالح أفراد الجالية، أو سوء معاملتهم، ومن جهة أخرى "الحرص على اختيار القنصالة الذين تتوفر فيهم شروط الكفاءة والمسؤولية، والالتزام بخدمة أبنائنا بالخارج".

وجدد العاهل المغربي الدعوة إلى بلورة استراتيجية مندمجة تقوم على التفاعل والتنسيق بين المؤسسات الوطنية المختصة في قضايا الهجرة، وجعلها أكثر نجاعة في خدمة مصالح مغاربة الخارج.

الرباط - أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس أن عيد العرش لا يعد مناسبة لسرد الإنجازات واستعراض النجاحات بقدر ما هو مناسبة لتقييم الإصلاحات والوقوف عند النقائص.

وقال في خطاب ألقاه، أمس الخميس، بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لعيد العرش، "رغم التطور الذي حققته بلادنا، فإن ما يجز في نفسي، تلك الأوضاع الصعبة التي يعيشها بعض المواطنين في المناطق البعيدة والمعزولة، وخاصة في قمم الأطلس والريف، والمناطق الصحراوية وفي بعض القرى في السهول والسواحل".

وأفاد بأن المشاريع التنموية في إطار الجهوية الموسعة ستساهم في تحسين أوضاع الفئات المهمشة، مشددا على أن "الجهوية يجب أن تقوم على الاجتهاد في إيجاد الحلول الملائمة لكل منطقة، حسب خصوصياتها ومواردها، وفرص الشغل التي يمكن أن توفرها، والصعوبات التنموية التي تواجهها".

وتعتبر الجهوية الموسعة أحد أهم المواضيع المطروحة في الساحة المغربية اليوم، باعتبارها إطارا فعلا لوضع استراتيجية بديلة للتنمية على جميع المستويات، هدفها ترسيخ الديمقراطية المحلية ضمن سياسة لامركزية.

وتقوم الجهوية على أساس وجود جهات لها تقسيم إداري مستقل عن السلطة المركزية ولها اختصاصات محددة وموارد مالية تتبع لها إمكانية تسيير شؤونها بشكل مستقل ومسؤول.

ويؤكد خبراء أن الجهوية الموسعة من شأنها أن تقدم إضافة للمشهد السياسي المغربي وأن تعزز الديمقراطية التشاركية شرط أن تتوفر الإرادة السياسية.

ودعا العاهل المغربي في خطاب العرش لهذه السنة، إلى ضرورة الاهتمام الجاد بمشاكل الجالية المغربية بالخارج والتعامل

باختصار

أعلنت وزارة الدفاع

الجزائرية أن رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح نصب قائدا جديدا على رأس الناحية العسكرية السادسة وهي المنطقة التي ترتبط حدودها مع مالي والنيجر.

حذر المؤتمر الوطني الليبي العام "الدول المتورطة في شأن الجنوب الليبي، من مغبة العبث بأمنه واستقراره أو بتكريته السكانية أو ثروته الطبيعية".

فككت الوحدات الأمنية التونسية أخيرا خلية تكفيرية في بلدة السعد الريفية التابعة إداريا لمعتمدية المهدي، مختصة في إرسال المتطرفين إلى ليبيا ومنها إلى سوريا والعراق.

أكد مصدر طبي بمستشفى الجلاء للجراحة والحوادث أمس الخميس، تسلم أربعة قتلى و28 جريحا من الجيش والوحدات المساندة له من شباب المناطق، حصيلة يومين من المعارك الدائرة في مدينة بنغازي.

أفاد وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف، بأن بلاده ستعزز تعاونها مع تونس في مجال مكافحة الإرهاب من خلال منحها وحدة من الكلاب البوليسية للكشف عن المتفجرات ومن خلال تشكيل وحدات تدخل.

أدى انفجار لغم أسس الخميس في جبل سماعة التابعة لمحافظة القصيرين بتونس إلى إصابة ثلاثة جنود أثناء عملية تمشيط عسكري.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

معركة الحسم في درنة تخلف 11 قتيلًا في يومها الثاني

إقدام التنظيم على قتل اثنين من أهم قادته وهم ناصر العكر وسالم دربي، فيما أسفرت المواجهات عن خسارة التنظيم لمناطق ومواقع كانت تحت سيطرته في المدينة أهمها منطقة الساحل الشرقي ومقر المحكمة الشرعية للتنظيم.

ويعد أول إعلان لتنظيم الدولة الإسلامية عن وجوده في ليبيا جرى في مدينة درنة العام الماضي، خلال بيعه نظمه موالون للتنظيم سميت "مدوا الأبادي لبيعة البغدادي" في إشارة إلى أمير تنظيم داعش أبو بكر البغدادي.

جراء المعارك ارتفعت إلى 11 شخصا، دون خسائر في صفوف داعش.

ومجلس شورى مجاهدي درنة أعلن عن تشكيله إسلاميون في مدينة درنة (شرقي ليبيا) في 12 ديسمبر الماضي، لمواجهة قوات الجيش الليبي، التابعة للبرلمان المنعقد شرقي البلاد، والتي أعلنت حينها تدشين عملية عسكرية قالت إنها "تطهير المدينة من المتطرفين"، وهي تحاصر المدينة منذ أشهر.

وكان المجلس قد أعلن الحرب على الدولة الإسلامية خلال بيان رسمي له وذلك بعد

د"عملية النهروان" (إحدى المعارك الإسلامية سنة 38 هـ بين علي بن أبي طالب والخوارج) خلفت حتى مساء أمس الأول ستة قتلى من قوات مجلس شورى مجاهدي درنة.

وبحسب المسؤول في المجلس فإن "تنظيم الدولة الإسلامية لا يزال يسيطر على مناطق مرتفعات الكورفات السبعة ومنطقة الفتاح"، موضحا أن العملية العسكرية التي انطلقت تهدف إلى اقتحام هذه المناطق والسيطرة عليها".

وقال المصدر ذاته (رفض ذكر اسمه) في تصريحات صحفية، إن "حصيلة قتلى المجلس

طرابلس - ارتفعت حصيلة قتلى المعارك المسلحة، التي تدور في مدينة درنة شرقي ليبيا بين مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها (تحتل لكتائب إسلامية مسلحة) وتنظيم داعش إلى 11 شخصا.

وتأتي هذه المعارك بعد إعلان المجلس، منذ يومين، انطلاق معركة "الحسم" بمساندة أهالي المدينة المسلحين لما وصفه بـ"تحرير بقايا المناطق التي يسيطر عليها داعش في المدينة".

وكان مسؤول في جناح التواصل بالمجلس، صرح أن المعركة التي سميت

قضية البغدادي المحمودي تثير زوبعة سياسية في تونس

قائد السبسي، وراشد الغنوشي، تبقى كل الاحتمالات واردة".

وفيما التزم راشد الغنوشي الصمت أمام تداعيات هذه القضية، سارع عدد من قادة حركة النهضة الإسلامية، منهم نورالدين العميري، وسمير ديلو إلى التنصل من مسؤولية تسليم البغدادي المحمودي، واتهام حكومة الباجي قائد السبسي في العام 2011 بأنها المسؤولة عن قرار التسليم الذي تم في العام 2012 خلال فترة حكم الترويكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية.

ورغم إجماع الأوساط السياسية التونسية على أن حركة النهضة الإسلامية هي التي تتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية عن عملية تسليم المحمودي إلى ليبيا، فإن قادة هذه الحركة، اختاروا الهروب إلى الأمام مع توزيع للاتهامات في كل الاتجاهات، لم يسلم منها حتى حليفهم في ذلك الوقت منصف المرزوقي.

وكان المرزوقي على خلفية هذه القضية في العام 2012، أعلن أن عملية تسليم المحمودي تمت دون علمه، عاد من جديد ليختبر من هذه القضية، ويؤكد أن عملية التسليم تمت دون إرادته.

وأثارت هذه التصريحات حفيظة واستياء حركة النهضة، التي لم يتردد عدد من قادتها في توجيه اتهامات للمرزوقي، والتأكيد على أنه كان على علم بعملية التسليم، ما يؤشر إلى أن التصريح الذي أصاب علاقات النهضة الإسلامية بحليفها السابق مُرشد لأن يتحول إلى شرخ يصعب ترميمه.



خلافات حلفاء الترويكا القدامى تطفو على السطح بسبب قضية البغدادي المحمودي

إلى الباجي قائد السبسي من شأنها إفساد العلاقة التي تربط حاليا بين الحركتين. وقال لـ "العرب" إن هناك مؤشرات تدفع في اتجاه أن تكون العودة السياسية في البلاد "ساخنة باتم معنى الكلمة، باعتبار أن التوتر الحالي ستكون له تداعيات مباشرة على تماسك العلاقة بين الحركتين".

ولكنه استدرك قائلًا "الوضع خطير على الصعيدين الداخلي والإقليمي ارتباطا بهذا التوتر، وفي انتظار رد فعل الباجي

انفراط عقد التحالف الذي برز بين الجانبين في أعقاب الانتخابات الماضية، والذي أبقى على حركة النهضة في الحكومة الحالية. وبحسب المحلل السياسي التونسي منذر ثابت، فإن عودة قضية البغدادي المحمودي إلى سطح الأحداث بهذا الشكل المدوي، تسببت في توتر خطير بين حركة نداء تونس ورئيسها الباجي قائد السبسي، وحركة النهضة الإسلامية، ذلك أن الاتهامات التي وجهها عدد من قادة حركة النهضة

الجمعي قاسمي

تونس - أثار حكم الإعدام رميا بالرصاص الذي أصدرته محكمة الجنايات الليبية بالعاصمة طرابلس، في حق رموز نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، من جديد قضية تسليم السلطات التونسية لأخر رئيس لجأ إليها عقب سقوط القذافي في 2011.

وتحولت هذه القضية إلى ما يشبه الزوبعة السياسية وسط تراشق بالاتهامات بين أربعة أطراف تونسية، هي حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي، والرئيس المؤقت السابق منصف المرزوقي، والرئيس التونسي الحالي الباجي قائد السبسي، والهيئات الحقوقية التي قررت اللجوء إلى القضاء لتحديد المسؤولية السياسية والأخلاقية للأطراف التي سلمت المحمودي للبيبا.

وأخذت دائرة هذه الزوبعة تتسع وتتفاعل في وسائل الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي، حول وجود صفقة مالية "مشبوهة" بين حركة النهضة الإسلامية وجماعة إخوان ليبيا تم على إثرها تسليم البغدادي المحمودي للبيبا.

ويرى مراقبون أن الضجيج المتصاعد المحيط بهذه الزوبعة الذي حرك المشهد السياسي في البلاد، مُرشد لأن يتسبب في أزمة عميقة بين الأطراف المذكورة، وخاصة بين حركة النهضة الإسلامية والرئيس الحالي الباجي قائد السبسي قد تدفع في اتجاه



«دول العالم كافة تتصدى للإرهاب بكل قوة وحزم حفاظا على أمنها واستقرارها. ونحن من حقنا أن نمارس دورنا في مواجهة الإرهاب ونتخذ الإجراءات الرادعة التي تحمي بلدنا وشعبنا».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«ان الوقت لتضافر الجهود بين المؤسسات الأمنية لدول الخليج والقبض على الخلايا التي تحمل أفكارا متطرفة يتم استغلالها من قبل الجماعات الإرهابية».

عادل الخرافي
برلماني كويتي

«لدينا خطط استراتيجية بعيدة المدى للارتقاء بالعمل الحكومي ونقله إلى مستويات متقدمة. ومن أجل تحقيق أفضل النتائج لا بد من تقييم وتحديث خطط العمل وأولوياته بشكل دوري».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



أخبار

السعودية تستعد لمرحلة ما بعد الاتفاق النووي بتطوير قدراتها الصاروخية

● الوفرة المالية تتيح للخليجيين تنويع شركائهم في مجال الدفاع ● توجه متزايد نحو التعويل على الذات في مواجهة التهديدات



صواريخ باك-3 ذات فاعلية في التصدي للطائرات المغيرة واعتراض الصواريخ

للطائرات المغيرة وتعرض الصواريخ المهاجمة وهي مستخدمة حاليا في الولايات المتحدة وهولندا وألمانيا واليابان وتايوان والإمارات العربية المتحدة.

ووافقت الخارجية الأميركية الأربعاء أيضا على صفقة ذخيرة للسعودية قيمتها 500 مليون دولار. وقال المتحدث باسم الخارجية إن تلك الصفقة المقترحة هي لإعادة تزويد القوات البرية السعودية بما يمكنها من مواصلة حماية الحدود الجنوبية للمملكة.

وبشان صفقة الصواريخ الجديدة، قالت وكالة التعاون الأمني والدفاعي الأميركية إن الصفقة ستفيد شريكا هاما للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ومن جهتها عبرت شركة لوكهيد مارتن في بيان عن دعمها للحكومة الأميركية وللمملكة العربية السعودية في نقاشهما صفقة صواريخ «باك-3» في إطار تطوير سلاح الدفاع الجوي الملكي السعودي. وتقول الشركة إن الصواريخ المذكورة تتصدى

ويضعون ضمن هذا السياق ما قامت به بلدان خليجية بقيادة السعودية، وبالتعاون مع بلدان عربية، من رد حازم على غزو جماعة الحوثي الشعبية الموالية لإيران لمناطق اليمن بعد انقلابها على السلطات الشرعية واستيلائها على مقرات الدولة اليمنية.

ويعتبرون النجاح المحقق في عاصفة الحزم التي تحولت لاحقا إلى عملية إعادة الأمل مؤشرا على امتلاك دول الخليج مقومات الدفاع الذاتي وحماية مجالها ومصالحها.

المملكة العربية السعودية مثل معظم دول الخليج المرتابة من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والدول الكبرى تبدو بعيدة عن الاكتفاء بتطمينات واشنطن ووعودها بالالتزام بحماية أمن المنطقة، وتسعى إلى امتلاك أسباب القوة الذاتية سواء عبر الاستعانة بخبرات الولايات المتحدة أو بخبرات غيرها من القوى العالمية.

واشنطن - أعلنت وزارة الدفاع الأميركية موافقة وزارة الخارجية على إبرام صفقة مع المملكة العربية السعودية تبلغ قيمتها 5,4 مليار دولار وتحصل المملكة بموجبها على صواريخ طراز «باك-3» التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن.

وتدخل الصفقة ضمن ترتيبات الوضع الأمني في المنطقة في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي الذي حرصت الولايات المتحدة على إبرامه مع إيران وفشلت رغم ما بذلته من جهود على أعلى مستوى في إقناع حلفائها الخليجيين، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية، بجذواه وعدم وجود انعكاسات له على أمن المنطقة واستقرارها.

وتخشى دول الخليج أن يطلق الاتفاق يد إيران لمزيد من التدخل في شؤون جيرانها، وأن يوفر لها رفع العقوبات الاقتصادية المزيد من الموارد المالية التي ستستخدمها في تطوير ترسانتها العسكرية وفي تمويل الجماعات الموالية لها في بعض بلدان المنطقة مثل العراق وسوريا والبحرين واليمن، فضلا عن أن الاتفاق يمكن أن يشمل رفع الحظر عن توريد الأسلحة إليها.

وركزت واشنطن في محاولتها تهدئة القلق الخليجي من الاتفاق بشأن النووي الإيراني على تقديم نفسها ضامنة لأمن المنطقة وقطعها وعدا بتسخير قدراتها العسكرية لمنع أي اعتداء إيراني على جيرانها.

ومما عرضته الولايات المتحدة على دول الخليج دعما صاروخية متطورة مؤلفة من منظومة متكاملة تكون بمثابة قبة واقية من أي اعتداء.

وكان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر حل الثلاثاء الماضي بجدة في غرب السعودية

وتعول دول الخليج على قوتها المالية في عقد شراكات مع مختلف القوى العالمية وفي اقتناء أكثر الأسلحة والنظم العسكرية تطورا. ويقول متابعون للشؤون الخليجية إن بلدان الخليج بدأت تتجه إلى مزيد من الحزم في مواجهة مخاطر تدخل إيران في المنطقة وتحجيم نفوذها في بعض البلدان.

محاربة القاعدة في اليمن غير قابلة للتأجيل

باختصار

تمكنت عناصر المقاومة الشعبية اليمنية أمس من أسر 35 جنديا من قوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بعد مواجهات عنيفة دارت بين الطرفين في مديرية لودر بمحافظة أبين جنوبي البلاد.

أمرت النيابة العامة الكويتية بحجز محام عشرة أيام على ذمة التحقيق في قضية غسل أموال وتمويل جهات إرهابية بعد أن ثبت دخول مبالغ مالية في حساباته البنكي عبر نظام «كي نت» تبين أنها لجهات خارجية مشبوهة. وأنكر المحامي الاتهام الموجه إليه، مؤكدا أن المبالغ تتعلق بعقود حمامة.

صادقت محكمة استئناف سعودية على الحكم بالسجن أربع سنوات على أكاديمي سعودي ومنعه من السفر خارج المملكة مدة مماثلة بعد إدانته بـ«التورط في انتهاك منهج الخوارج في التكفير والتبريض على القتال في مواطن الفتنة دون إذن ولي الأمر ودعم الراغبين في ذلك ماديا».

أعلنت لجنة التحقيق البرلمانية العراقية في سقوط مدينة الموصل بيد داعش أمس الانتهاء من تقريرها المتعلق بسقوط المدينة وأنها ستقدمه للبرلمان خلال أيام، مؤكدة على لسان رئيسها حاكم الزاملي أنها أصبحت تمتلك رؤية واضحة عن المتسببين في سقوط الموصل وأن إدانة أي شخص ستتم عبر دلائل ووثائق.

أدى حادث اصطدام شاحنة ثقيلة بحافلة ركاب جد أمس بشرق السعودية إلى مقتل سبعة معتمرين من سلطنة عمان وإصابة 47 آخرين جراح بعضهم خطيرة.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

أقدم في يونيو الماضي على إعدام مواطنين سعوديين في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت بعد أن اتهمهما بـ«التجسس» لتسهيل مهمة الطائرات دون طيار.

وقال سكان ومسؤولون محليون أمس إن طائرة دون طيار هاجمت سيارة في جنوب اليمن خلال ليل الأربعاء الخميس وقتلت أربعة يشتبه في أنهم أعضاء بتنظيم القاعدة. وكان من بين قتلى الهجوم رجل قال سكان إن اسمه أحمد الكاظمي، وهو من القيادات الوسطى المحلية لتنظيم القاعدة.

لاستقطاب المزيد من الاتباع والمتعاطفين عبر تقديم نفسه كـ«قوة مقاومة» للمد الشيوعي في المنطقة. ولا يشار عادة بالتحديد لهوية الجهة المالكة للطائرات دون طيار التي تتصيد مقاتلي القاعدة في اليمن لكن الكثير من الدلائل تشير إلى أن الطائرات أميركية.

ولا يشار أيضا إلى طبيعة الدور السعودي في تلك العمليات لكن مختصين في الشؤون الأمنية يقولون إن المملكة تساهم بجهد استخباراتي في تحديد مواقع لعناصر من القاعدة في اليمن وهوياتهم. وكان التنظيم

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية لأهمية مواصلة الجهد الحربي ضد التنظيم وعدم إمكانية تأجيله إلى ما بعد تحرير البلد من الانقلابيين لعلمها بأن القاعدة تحاول استغلال الوضع الأمني في البلاد لترتكز وجودها بقوة في البلد ذي الموقع الاستراتيجي المهم والأوقع بجوار منطقة الخليج الغنية والمستقرة.

ويجد التنظيم في المناخ الطائفي الذي أشاعه المنمردون الحوثيون الشيعة بسيطرتهم على مناطق اليمن فرصة مواتية

عبدن - أعلن أمس في اليمن عن مقتل أحد قيادي الصف الثاني في تنظيم القاعدة في غارة شنتها طائرة دون طيار على منطقة في محافظة أبين في جنوب البلاد.

ولم تنقطع الغارات المستهدفة لعناصر القاعدة في اليمن رغم الحرب الدائرة بين القوى الموالية للشرعية والانقلابيين الحوثيين وانتشال القوات المسلحة اليمنية المنقسمة على نفسها بالمشاركة في تلك الحرب.

ويرجع ذلك إلى إدراك الدول المخترطة في الحرب على القاعدة في اليمن وتحديد

الكويت ضمن مخطط داعش لتركيز أقدامه في الخليج



لا شيء متروكا للصدفة بعد تفجير الصوابر

عبدالمحسن القباع، إلا أن وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الحمد الصباح أعلن أنذاك عن ضبط عناصر محلية ضمن الخلية التي وقفت وراء الاعتداء على المسجد، مؤكدا استمرار مطاردة أجهزة الأمن لخلايا أخرى.

حين قام انتحاري بتفجير نفسه في مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر في العاصمة الكويتية أثناء صلاة الجمعة، ما أسفر عن سقوط 27 قتيلًا.

ورغم إعلان السلطات أن الانتحاري، سعودي الجنسية، ويدعى فهد سليمان

تواتر إعلان الأجهزة الأمنية الكويتية والسعودية عن تفكيك خلايا لتنظيم داعش تكشف المساعي الحثيثة للتنظيم من أجل تركيز وجود فعلي له في منطقة الخليج محاولا أن يتخذ من البلدين الجارين مدخله الرئيسي لذلك.

الكويت - أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أمس قيام أجهزة الأمن المختصة بكشف وضبط عناصر شبكة إرهابية تنتمي لتنظيم داعش، وتضم خمسة متهمين كويتي

الجنسية، واصفة عملية اعتقالهم بأنها «خطوة أمنية استباقية».

وجاء الإعلان عن ضبط الشبكة ليكشف مجددا عن محاولات تنظيم داعش تركيز وجود فعلي له في الخليج عبر محور أساسي يتمثل في الكويت والسعودية التي تعدت في الفترة الأخيرة إعلانات أجهزتها الأمنية عن توقيف مئات من عناصر التنظيم.

وقالت الداخلية الكويتية في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء الرسمية إن أفراد الشبكة «شاركوا في الأعمال القتالية في كل من سوريا والعراق».

وبينت أن «هؤلاء الإرهابيين اعترفوا بتلقي دورات في تعاليم التنظيم الإرهابي والفكر الضال المنحرف إلى جانب تدريبات متقدمة على حمل السلاح».

ويحسب البيان فإن أحد المتهمين ويدعى مبارك ملفي من مواليد 1986 قد «قتل في إحدى العمليات الإرهابية في العراق».

وبين أحد المعتقلين ويدعى فهد حمد من مواليد 1990 «قد عشر في منزله على كتب



«نفوذ حلفاء إيران ومجموعاتها في الدول الإقليمية إلى تراجع حيث هناك إصرار على الشرعية، ويبقى لإيران شريط ساحلي من سوريا وما يتمتع به حزب الله من نفوذ في لبنان».

أنطوان زهرا
قيادي في حزب القوات اللبنانية

«نحن لن نحضر في حوارات النظام.. نحن سائررون في طريقنا لمزيد تعزيز قوى المعارضة وتوسيعها وإكسابها نفسا وروحاً وطعماً جماهيرياً أكثر حتى تتطلع بدورها التاريخي في إزالة هذا النظام».

فاروق أبو عيسى
قيادي في نداء السودان

«إتمام مشروع قناة السويس في موعده سيحبط جماعة الإخوان وحلفاءها، حيث كانت تصول الجماعة على أن لا يتم التشغيل التجريبي للقناة، وهو ما أحدث لها أزمة أمام أنصارها».

طارق أبو السعد
قيادي سابق بجماعة الإخوان المصرية



أخبار

النصرة تقايض واشنتنن إما القبول بها أو تعطيل خططها في سوريا

● الجبهة تخطف مقاتلين تدربوا في إطار البرنامج الأميركي ● حركة أحرار الشام ظل أنقرة على الأرض السورية

لتنظيم القاعدة، واستهدفت أحرار الشام مرارا مع النصرة من قبل طيران التحالف الدولي لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية. وقد سجل في الفترة الأخيرة تركيز إعلامي غربي كبير على هذا التنظيم الذي يضم في صفوفه أيضا عناصر موالية لجماعة الإخوان المسلمين.

ونقلت وكالة «الأسوشيتد برس» الأربعة عن الناطق باسم الحركة أحمد قره علي تصريحاً يدعم فيه تدخل تركيا لضرب تنظيم الدولة الإسلامية، قائلاً إن «هذا التنظيم يشكل عدواً مشتركاً للحركة وتركيا والحلفاء».

وقبل هذا التصريح بإيام أطل مسؤول العلاقات الخارجية في أحرار الشام لييب النحاس في صحف أميركية وبريطانية للتسويق لرغبة حركته في الانفتاح على الغرب والتعاون معهم في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

ففي «الواشنطن بوست»، عمل النحاس على التأكيد أن حركته معتدلة، منظرًا إلى أصل تسمية حركة أحرار الشام فاعتبر أن الحركة «تتأثر سني إسلامي يقوده سوريون ويقاتل من أجل السوريين».

وشدد في هذا المقال على أن أحرار الشام ليست لها أي علاقة بفكر القاعدة، مؤكداً أن سوريا بحاجة «إلى مشروع وطني توحدي لا يمكن له أن يكون محكوماً من فرد أو حزب أو جماعة أو أن يكون محدوداً بإيديولوجية واحدة».

كما كتب بعدها في صحيفة «ديلي تلغراف» مقالا تحت عنوان «أنا سوري وأقاتل داعش يوماً... هزيمة تنظيم الدولة سيحتاج من الغرب أكثر من مجرد قتال».

هذه الحملة الدعائية التي تخوضها أحرار الشام أثارت غضب النصرة التي رأت أن الحركة قاب قوسين أو أدنى من الانقلاب عليها وافتكاك الأضواء منها.

واتهم أبو قتادة الفلسطيني أحرار الشام بالخيانة، وقال إن الحركة «قيلت ناصح بعض دهاقنة السياسة، وهذا ما أرجحه، وهو أن بعض الخبثاء ورطها هذه الورطة غير الحميدة أبداً، وسعى لتسويق هذا الخطاب». وكشف الفلسطيني أن معلومات بلغته مفادها أن أحرار الشام «مستعدة لقتال التيار الجهادي كله مقابل قبول أوراق اعتماده لدى الغرب».



أحرار الشام تتجه لسحب البساط من تحت أقدام النصرة

وتلقى النصرة احترامات أيضاً من حلفاء عدة لواشنطن في المنطقة على غرار الأردن. وفي موازاة محاولاتها الإقناع بضرورة تشريك النصرة تعمل أنقرة على التسويق لحركة أحرار الشام لدى الغرب. وحركة أحرار الشام تنظيم إسلامي مقرب من النصرة تأسس على يد قيادات تنتمي

سعت تركيا وقطر إلى التسويق له على أنه الاقدر والأفضل عدداً وعتاداً في مواجهة النظام السوري وتنظيم داعش. وحاولت الدولتان إقناع قيادات النصرة بإعلان انفصالها على القاعدة، بيد أنهما فشلا في ذلك، ولكن هذا لم يمنعهما من التمسك بها.

اتخذت جبهة النصرة منحىً جديداً في الضغط على الولايات المتحدة الأميركية للقبول بها كشريك على الأرض في سوريا، وذلك عبر خطف عناصر دربتها واشنتنن، وهذه الخطوة يرجح المراقبون أن تكون تبعاتها عكسية.

ورفاقه في ريف حلب الشمالي». وطالبت الفرقة «الأخوة في جبهة النصرة بإطلاق» المخطوفين «بأقصى سرعة حقناً لدماء المسلمين وحرصاً على وحدة الصف وعدم إضعاف الجبهات بنزاعات جانبية بين أخوة الصف الواحد».

وتتألف الفرقة 30 التي انشئت حديثاً فقط من عناصر مدربة في إطار البرنامج الأميركي، وبينها العديد من التركمان ومنهم نديم الحسن، والعديد من المقاتلين الذين كانوا ينتمون إلى فصائل مختلفة طردت من ريف إدلب على يد جبهة النصرة في أبريل.

وقال عبدالرحمن إن اجتماع أعزاز كان مخصصاً «للتنسيق مع فصائل أخرى للبدء بعملية عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي الشرقي».

ويرى مراقبون أن هدف جبهة النصرة من خطف هذه العناصر هو إرسال رسالة إلى الولايات المتحدة الأميركية مفادها أن إقصاءها عن المشهد الميداني واستمرار استهدافها ستقابلها بتعطيل عملياتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وتولي الولايات المتحدة الأميركية أهمية كبرى لقصص قصة أجنحة داعش وقد اتفقت مع تركيا على فتح قاعدة أنجريك وانخراط أنقرة بشكل جدي في الحرب على داعش، مقابل إقامة مناطق آمنة شمال سوريا.

هذا الاتفاق التركي الأميركي يواجه صعوبة حقيقية في التنفيذ على الأرض، حيث توجد خلافات بين أنقرة وواشنطن على الفصائل الأجدر بتولى إدارة المناطق الآمنة بعد طرد التنظيم المتطرف منها.

وترفض واشنطن تشريك النصرة في العملية الأمر الذي يثير غضب أنقرة التي ترى في التنظيم التابع للقاعدة الأبرز لقولي المهمة ضمن جيش الفتح.

ويستعد مراقبون أن تخضع الولايات المتحدة للضغوط التركية وابتزاز التنظيم المتطرف، في ظل اقتناعها بأنه لا يقل خطورة عن داعش وإن اختلفت أساليبهما.

والنصرة تنظيم خرج من رحم داعش أسسه أبو محمد الجولاني في 2012، وقد

الولايات المتحدة تسلم مصر طائرات أف 16 لدعمها في مواجهة الإرهاب

بعض الفترات إلى حد التوتر على خلفية ارتباك السياسة الأميركية تجاه القاهرة.

ولكن اتساع دائرة الإرهاب وتنامي قوة تنظيم «ولاية سيناء» المباع لداعش في شبه الجزيرة المصرية دفع الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في موقفها.

وسوف تسلم الولايات المتحدة أربعة طائرات أف16 أخرى لمصر هذا الخريف، وبالإضافة إلى استمرار تقديم الدعم للمتابعة والصيانة وتدريب طياري سلاح الجو المصري. وتحاول الولايات المتحدة كسر حالة الفتور التي صبغت العلاقة بين الطرفين والتأكيد على الشراكة الدائمة بينهما، وهو الهدف الذي يقود جون كيري الأحد إلى القاهرة.

الحكومة الأميركية لدعم الصداقة والشراكة الاستراتيجية مع مصر والمستمرة لأكثر من 30 عاماً.

وتبلغ المساعدات العسكرية لمصر 1.3 مليار دولار سنوياً، لتأتي في المرتبة الثانية بعد إسرائيل، من بين الدول التي تتلقى مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة بحسب متحدث البيت الأبيض.

وأعلن البيت الأبيض عن مراجعة جزء من المساعدات الأميركية لمصر عقب عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013 على إثر هبة شعبية.

واتسمت العلاقة بين واشنطن والقاهرة بتقلبات كثيرة منذ عزل مرسي، ووصلت في

عسكري رفيع بالسفارة الأميركية في القاهرة إن «طائرات أف 16 توفر قدرة ذات قيمة ومطلوبة في هذه الأوقات التي تشهد عدم استقرار في المنطقة».

وأضاف «المطرفون يهددون الأمن الإقليمي، وتقدم هذه الأسلحة أداة جديدة لمساعدة مصر في حربها على الإرهاب».

وشدد بيان السفارة على أن التزام الولايات المتحدة بتقديم 1.3 مليار دولار أميركي هذا العام لرفع مستوى كفاءة قوة مصر الأمنية والعسكرية يعد أمراً بالغ الأهمية خاصة في ضوء الجهود المصرية المكثفة لمواجهة الإرهاب. ويعد تسليم طائرات أف 16 إحدى أهم الخطوات الأخيرة التي اتخذتها

القاهرة - أعلنت السفارة الأميركية في القاهرة أن واشنطن ستسلم ثماني طائرات أف 16-إبلوك إلى القاعدة الجوية غرب القاهرة يومي 30 و31 يوليو، وذلك في إطار الدعم الأميركي المستمر لمصر والمنطقة بأكملها.

ويأتي هذا الإعلان قبيل زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى القاهرة في إطار جولة إقليمية سيقوم بها الأسبوع المقبل. وذكر بيان للسفارة، الخميس، أن الطائرات المقاتلة ستطلق مباشرة من قاعدة فورت ورت -بولاية تكساس بالولايات المتحدة- لتنضم إلى أسطول طائرات أف 16 أميركية الصنع الموجودة لدى سلاح الجو المصري.

وقال اللواء تشارلز هوبر، دبلوماسي

باختصار

أعلنت غرفة «عمليات فتح حلب»، التي تضم مجموعة من فصائل المعارضة في محافظة حلب شمالي سوريا، عن استعدادها لتأمين انشاق عناصر من قوات النظام السوري، وخصصت خطاً هاتفياً لتلقي الطلبات بهذا الصدد.

خرق زورق حربي إسرائيلي المياه الإقليمية اللبنانية مسافة 280 متراً ولمدة دقيقتين، وفق بيان للجيش اللبناني.

قررت محكمة جنابات القاهرة الخميس تاجيل النطق بالحكم في القضية المعروفة إعلامياً باسم «حلية الماريوت» إلى جلسة الثاني من أغسطس المقبل.

صرح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية أن قوات حرس الحدود أحبطت عملية تسلل لشخص حاول اجتياز الحدود الأردنية باتجاه الأراضي السورية.

أدان القضاء البلجيكي نحو 30 شخصاً من أعضاء «الشبكة السورية» التي نشطت في البلاد ما بين عامي 2011 و2014 لتجنيد مواطنين للقتال إلى جانب تنظيم داعش في سوريا.

أقر البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، الخميس التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام في خطوة قوبلت بمعارضة شديدة من الجمعية الطبية في البلاد.

لقي 27 شخصاً بينهم 10 أطفال مصرعهم، وأصيب أكثر من 12 آخرين، في قصف نفذته طائرة تابعة للنظام السوري، مساء أمس الأربعاء، على مدينتي سراقب ومعرّة النعمان، بريف إدلب شمالي سوريا.

سلام يلوح بالاعتكاف مع استمرار تعطيل الحكومة

بيروت - هدد رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام الخميس، بالاعتكاف مجدداً في حال استمر تعطيل عمل مجلس الوزراء.

وأعلن وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج، إثر انتهاء جلسة المجلس، بعد ظهر الخميس، نقلاً عن سلام إنه «إذا استمر الوضع على ما نحن فيه لن يكون هناك جدوى من مجلس الوزراء أو من أي مجلس آخر».

وأشار جريج إلى أن سلام أبدى استعداده «للمساعدة في تجاوز معضلة مقاربة العمل الحكومي وخياراتي مفتوحة وإذا اصطدمت بحائط مسدود سألجأ إليها».

ويتهم التيار الوطني الحر وحزب الله بتعطيل أعمال المجلس عبر التمسك بالية تصويت «24 وزيراً» التي ثبت عدم جدواها في ظل غياب التوافق بين الفرقاء.

وجدد سلام «المطالبة بانتخاب رئيس للجمهورية لإعادة التوازن للمؤسسات، ورأى أن مشكلة النفايات كارثة وطنية تهدد المناخ السياسي والوطني».

وأشار جريج إلى أن سلام «طالب بوضع الخلافات السياسية جانبا والعمل على حل هذه المشكلة الكبيرة».

ويواجه لبنان أزمة نفايات في بيروت وعدد من المناطق الأخرى منذ 17 يوليو الحالي وقد بدأ العمل على رفعها منذ 3 أيام.



مواطنون يشعلون الشموع أمام الكنيسة اليسوعية في العاصمة اللبنانية بيروت، من أجل عودة الكاهن الإيطالي الأب باولو دالوليو المختطف لدى داعش.



«القوى العظمى رفضت تسليم إسرائيل الملاحق السرية حول التفاهات بين إيران ووكالة الطاقة الدولية المتعلقة بالجوانب العسكرية المحتملة للمشروع النووي الإيراني».

يوسى كوهين
مستشار الأمن القومي الإسرائيلي

«من المؤكد أنه لن يكون أمرا سهلا في المستقبل بالنسبة إلى مقاتلي تنظيم الدولة والمتعاطفين معه الوصول إلى سوريا أو العراق عبر تركيا بعد التصييق عليهم عسكريا».

بوريس بيستوريوس
وزير الداخلية لولاية ساكسونيا السفلى الألمانية

«ستتخذ التدابير العسكرية والتقنية المناسبة للرد على نشر الولايات المتحدة لمنظومات الدرع الصاروخية في أوروبا، وعلى الناتو أن يكف عن الصاق الاتهامات بروسيا».

اناتولي أنطونوف
نائب وزير الدفاع الروسي

الاتفاق النووي يقلب موازين القوى في الشرق الأوسط

● مخاوف أميركية من أن تصبح طهران القوة العسكرية الأولى في المنطقة



بسبب الاتفاق النووي الإدارة الأميركية في مرمى سهام انتقاد أعضاء مجلس الشيوخ

محللون يرون في المعارضة الأميركية الشرسة للاتفاق النووي أزمة مفتعلة لتطمين إسرائيل

لكن وجهة النظر هذه تقابل بانتقادات كثيرة من جانب الذين يعتقدون بأن توازن القوى في المنطقة قد تغير منذ زمن لصالح إسرائيل والولايات المتحدة. وهما الآن تخشيان من احتمال ضياع فرصة إتمام إبرادتهما السياسية على دول المنطقة في ظل تنامي القدرات العسكرية الإيرانية. ولا تزال موسكو الطامحة للدخول بقوة في المنطقة، تتلخك في تزويد إيران بالمنظومة المتطورة من الصواريخ، على الرغم من أن هذا النوع من السلاح يعتبر تقليديا، فهو من الأسلحة الدفاعية ولا تشملها القيود الدولية.

وأتاح الوقت للعمل مع الحلفاء لمواجهة طهران في ما يتعلق «بالانتماء الخبيثة» الأخرى. ويشير مراقبون إلى أن توازن القوى الذي كان قائما في المنطقة في تسعينات القرن العشرين أصابه الخلل في أعقاب غزو القوات الأميركية للعراق وسقوط الاتحاد السوفيتي السابق.

ومن ذلك الحين باتت من المستجدات بين العوامل الجيوسياسية في الشرق الأوسط تطور القدرات العسكرية السريع لدى إيران رغم الحظر المفروض عليها، حيث تعتبر إسرائيل ذلك خطرا رئيسيا على المنطقة. وفي هذا السياق يكتسي صدى خصوصا التعاون العسكري والفني بين روسيا وإيران. فقد أكد السياسيون والعسكريون في إسرائيل والولايات المتحدة مرارا أن توازن القوى في الشرق الأوسط سيتعرض للخلل في حال استلام إيران لمنظومة الدفاع الصاروخية الروسية «أنتي 2500».

منها هو البعث بتطمينات لحليفة الولايات المتحدة الأولى في المنطقة، إسرائيل، وفي مرتبة ثانية دول الخليج بعد أن تراجع الدور الأميركي تجاههم بشكل ملحوظ.

ومثل كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية خلال الأيام الأخيرة أمام لجان في مجلسي النواب والشيوخ اللذين يسيطر عليهما الجمهوريون محاولين التشديد على أن ما تم التوصل إليه في الـ14 من يوليو الجاري في فيينا بين القوى العظمى وإيران هو بمثابة تسوية تاريخية.

وفي محاولة لاسترضاء أعضاء الكونغرس المعارضين للاتفاق النووي، ندد وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر بدوره أمام الكونغرس بـ«الانتماء المؤذية» لإيران في الشرق الأوسط.

من ناحيته، أيد رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي الاتفاق النووي المقترح مع إيران قائلا إنه قلل من خطر امتلاك إيران أسلحة نووية

واصل الجمهوريون في مجلس الشيوخ الهجوم على إدارة أوباما لعدم كشفها عن اتفاقين جانبيين سريرين، وقعتهما المنظمة الدولية للطاقة الذرية مع إيران. ويرى مراقبون أن الموقف الراهن يشكل مواجهة استراتيجية قابلة للانفجار بين القوى الإقليمية ويفتح الباب لسباق التسلح.

واشنطن - انتقد رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جون ماكين الاتفاق النووي مع إيران الذي يمكن أن يحولها إلى أكبر قوة عسكرية في الشرق الأوسط.

وقال ماكين خلال جلسة استماع حول الاتفاق النووي مع طهران عقدتها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ مساء أمس الأول «لن تكون فقط لدى إيران مليارات الدولارات لشراء الأسلحة البحرية من السوق العالمية للتسلح، والتي حتما ستجد دولا كثيرة تريد بيعها الأسلحة، ومن هذا المنطلق لن يمهّد الاتفاق الطريق لتعزيز القدرات النووية الإيرانية فقط بل سيجعلها الدولة العسكرية الأولى في المنطقة».

ورغم أن البعض يرى أن تصريحات ماكين مبالغ فيها بعض الشيء، إلا أن مراقبين يعتقدون أن هذا الأمر على المدى البعيد يحمل تهديدا مباشرا للولايات المتحدة وأن الأمر الذي يضمن أن إيران لن تملك سلاحا نوويا ليس فقط وثيقة الاتفاق ذات الـ100 صفحة، بل قدرة القوات الأميركية على عمل المطلوب إذا لم ينفذ الاتفاق.

والمخاوف الغربية لأن تكون ترسانة إيران العسكرية هي الأولى في المنطقة ستجسد على أرض الواقع في مطلع نوفمبر القادم حينما تدخل مسألة رفع الحظر حين التنفيذ بموجب خارطة طريق الاتفاق النووي المثير للجدل إلى حد الآن.

ويقول محللون إن هذه المعارضة الشرسة من قبل المناهضين الأميركيين للاتفاق النووي إنما هي أزمة مفتعلة الهدف



جون ماكين:
الاتفاق لن يعزز قدرات إيران النووية بل سيجعلها القوة الأولى في المنطقة

الأمم المتحدة تحذر بريطانيا من «رهاب الأجانب»

ورغم أن ساذرلاند شدد على ضرورة أن يكون هناك توزيع عادل للاجئين بين دول الاتحاد الأوروبي، إلا أنه وصف موقف لندن بأنه «مبالغ فيه ويهدف إلى زيادة التوترات في ما يتعلق بأعداد الأشخاص الذين يحاولون دخول بريطانيا».

ويقول مراقبون إن المواقف المتناقضة في هذه القضية لن تصب في مصلحة المهاجرين الفارين من حروب والفقر من بلدانهم، فالمسألة الجوهرية بالنسبة إلى لندن قبل أن تكون شأننا اقتصاديا هي مكافحتها لخطر

ولندن - حذرت الأمم المتحدة من انتشار «رهاب الأجانب» في بريطانيا نتيجة لتفاهات أزمة المهاجرين في ميناء كاليه الفرنسي، وذلك بعد تعهد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بترحيل المزيد من المهاجرين.

وكان كاميرون قال للصحفيين خلال زيارته لفيتنام «إنه رغم صعوبة الوضع الراهن، مع وجود الآلاف من المهاجرين الراغبين في الوصول إلى بريطانيا من كاليه، إلا أن البلاد لن تصبح «ملاذا آمنا» لهم».

بيتر ساذرلاند:
إبعاد المهاجرين رد على قضية حرية التنقل يتسم بكرامية للأجانب

زعيم طالبان الجديد يعقد فرص السلام مع كابول

كابول - كشف قياديان أفغانيان حضرا اجتماعا لأهم الشخصيات في طالبان أمس الخميس عن تعيين الحركة نائب زعيم التنظيم أخطر محمد منصور زعيما جديدا لها بعد تقارير عن وفاة الملا عمر، حسب «رويترز».

وقال أحد القياديين، لم تكشف الوكالة عن هويتها، إن «مجلس الشورى الذي عقد خارج كويتا انتخب بالإجماع الملا منصور أميرا جديدا لطالبان، وسيصدر مجلس الشورى بيانا قريبا».

وبينما لا يمكن التأكد من صحة تلك الرواية، يرجح مراقبون أن يؤجج نبا رحيل الملا عمر الصراع على الزعامة داخل الحركة المنقسمة بشدة، بعد هذا التغيير المفاجئ، وأعلنت الحركة عن وفاة زعيمها «الأعور» بسبب المرض، ما قد يزيد من الغموض حول مستقبل عملية السلام خاصة بعد أن ترد أنها ستجرى في العاصمة الباكستانية نهاية هذا الأسبوع.

وقالت الحركة في بيان إن «قيادة الإمارة الإسلامية (الاسم الذي تطلقه الحركة على نفسها) وعائلة الملا عمر تعلنان وفاة مؤسس وزعيم (طالبان) نتيجة المرض».

وقبل صدور هذا البيان، نفى المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد ما تردد من أن الجولة الثانية من المحادثات بين «الإمارة الإسلامية وإدارة كابول» ستبدأ قريبا في

هل يرفع قادة طالبان شعار مات الملا عمر عاش الخليفة البغدادي

ص 7

باختصار

أكدت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفرنسي أمس أن دور إيران مهم جدا في مكافحة داعش وسائر الجماعات الإرهابية في المنطقة.

اتهمت الصين أمس الولايات المتحدة بـ«عسكرة» بحر الصين الجنوبي، وسط تحركات «جريئة» من بكين لتأكيد مزاعم امتلاكها لتلك المنطقة بأكملها.

حذر رئيس بلدية روما أمس من «المخاطر الملموسة لوقوع أعمال إرهابية» في العاصمة الإيطالية خلال «اليوبيل» وهي السنة المقدسة التي تبدأ مطلع ديسمبر القادم.

أعربت حكومة جنوب السودان عن استيائها من عدم دعوتها لحضور الاجتماع الذي دعت له وساطة «إيغاد» بين مجموعة من القادة الأفارقة والرئيس الأميركي لدى زيارته لإثيوبيا.

أعدمت الهند الخميس يعقوب ميمون، الرجل الذي أدين بتحويل تفجيرات مومباي في عام 1993، في سجن في ناغبور في ولاية ماهاراشترا.

أرسلت السلطات الماليزية، فريق بحث إلى جزيرة لاينيون الفرنسية قرب مدغشقر للتحقق من حطام يشتبه في أنه لطائرتها المفقودة «أم إتش 370» منذ العام الماضي.

منح رئيس ميانمار ثين سين عفوا لحوالي 7 آلاف سجين، من بينهم مسؤولون في المخابرات العسكرية، فضلا عن 210 أجنبي لـ«أسباب إنسانية وإجراء مصالحة وطنية».

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الملا عمر

المتحدث باسم الاستخبارات الأفغانية يعلن الأربعاء ان الملا عمر زعيم حركة طالبان توفي في أبريل 2013

لم يظهر علنا منذ اجتياح الولايات المتحدة لأفغانستان عام 2001 الذي أدى إلى الطاحنة بحكومة طالبان في كابول

ولد عام 1960 في قندهار
حارب من المجاهدين الأفغان
ضد احتلال الجيش السوفييتي في الثمانينات وخسر عينه اليمنى

أصبح رجل دين ومدرسا بعد انسحاب القوات السوفياتية عام 1989
قاد حركة طالبان خلال سنوات حكمها في أفغانستان بين 1996 و 2001
تمى علاقة مع زعيم القاعدة آنذاك أسامة بن لادن عند وصوله إلى أفغانستان أواخر العام 1996



صورة للملا عمر على لافتة بهدف جمع المعلومات عن زعيم القاعدة وطالبان، كابول، 2009

مكافأة وزارة الخارجية الأميركية: نحو 10 ملايين دولار

AFP



«الهدف الأساسي من العمليات العسكرية التركية الأخيرة في شمال سوريا هو منع وحدة أراضي الأكراد في سوريا وليس محاربة تنظيم الدولة الإسلامية».

صلاح الدين دمرdash
زعيم حزب الشعوب الديمقراطي

«الإعلان عن صفقة "المنطقة الآمنة" كان جزءاً من خطط تركية أوسع للضغط على الولايات المتحدة الأميركية من أجل مصالحها الخاصة».

نواه بونزي
خبير في مجموعة الأزمات الدولية

«تفرض جميع البلدان المضيفة الرئيسية قيوداً صارمة على دخول اللاجئين السوريين، وفي كثير من الحالات أنهت تلك القيود تقريباً قدرة السوريين على الهروب من الأزمة الحالية».

سليل شيتي
الأمين العام لمنظمة العفو الدولية

خطة «المنطقة الآمنة» التركية.. تأمين للداخل على حساب معاناة اللاجئين

● واشنطن مازالت تتوجس من أهداف أنقرة الخفية ● إجبار اللاجئين على العودة يخالف القانون الدولي



هل ذنب اللاجئين السوريين أنهم احتموا بدولة لا تفكر إلا في مصالحها

ولذلك، فقبل أن يصبح أي لاجئين قادرين على العودة إلى "منطقة آمنة"، ربما يكون من الضروري تنفيذ عملية كبيرة لإزالة الألغام، وهذا يتطلب التزام المنظمات المتخصصة. وقد بدأت هذه العملية في كوباني بعد نحو ستة أشهر من طرد المسلحين، وتشعر المنظمات الإنسانية الآن بالقلق إزاء الالتزام بأي تحركات في المستقبل، خاصة من الجانب التركي الذي لم يبد تعاوناً كبيراً في كوباني. ويقول متين شوراباتير، رئيس مركز أبحاث اللجوء والهجرة في أنقرة، إنه لا توجد أدلة تذكر على أن الناس يريدون العودة إلى مناطق لا يعرفونها ويمكن أن تظل غير مستقرة. وقد فر كثير من المواطنين السوريين جراء الصراع المحتدم بين قوات نظام الأسد والجماعات الإسلامية على حد سواء، ويبدو أنهم غير مستعدين للعيش مرة أخرى في ظل الحكم المحتمل لأي منهما. وقال شوراباتير إن "تركيا مطالبة بأن تسال اللاجئين إذا كانوا يريدون الرجوع أم لا" مضيفاً أن إجبار أي لاجئ على العودة سيكون مخالفاً للقانون الدولي. ويرى مراقبون أن أي خطوة تركية في سبيل إعادة اللاجئين السوريين عنوة إلى ما يسمونه بـ"المنطقة الآمنة" إنما هو رمي لهم في مهب المجهول وتحف به مخاطر كثيرة على حياتهم في ظل تواصل الصراع.

تركيا في سوريا: التدخل الذي لا يربك دمشق

ص 9

لظالما قامت السياسة التركية على إيلاء المسألة الكردية الأهمية الأولى والقوى أي تحرك إقليمي تسعى إلى القيام به. ويبدو أن التحرك العسكري الأخير في سوريا والعراق وما رافقه من اتفاقات بين الأتراك والأميركيين لا يمشد عن هذه القاعدة رغم الترويج إلى أنه يهدف إلى الحد من نفوذ تنظيم "الدولة الإسلامية". وبين هذا وذاك لا تعد مسألة "المنطقة الآمنة" التي يتحدث عنها أردوغان سوى حجة مزيد تأمين الداخل التركي من الزحف الكردي، وتعلّة لإجبار اللاجئين السوريين على العودة إلى سعي الحرب دون خطوات حقيقية لإنهاء معاناتهم، وفق تقرير صادر عن شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين).

أي خطوة تركية في سبيل إعادة اللاجئين السوريين عنوة إلى «المنطقة الآمنة» إنما هو رمي لهم في مهب المجهول

عقده بين الولايات المتحدة وتركيا، إلا أن التراجع يسم خطوات إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما التي يرى مراقبون أنها تعمل قصداً على "تميع نسختها من الصفقة". وقد ذكر مسؤولون ألية لدى الولايات المتحدة لدعم "منطقة آمنة أو منطقة حظر جوي أو منطقة إقصاء جوي أو منطقة عازلة إنسانية أو أي منطقة محمية أخرى من أي نوع".

وقال المحلل السياسي نواه بونزي، وهو كبير محلي شؤون سوريا في مجموعة الأزمات الدولية "لا يبدو أن السياسة الأميركية قد تغيرت، ففي حين تستخدم تركيا عبارة منطقة آمنة، يحجم المسؤولون الأميركيون عن استخدام هذا التعبير"، لافتاً إلى أن الموقف الأميركي كان ولا يزال غير مفهوم وقائماً على أساس أن الولايات المتحدة ليست مستعدة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الهجمات الجوية التي تشنها قوات الحكومة السورية، وفي تواصل هذا الموقف وهذه الحال، سيكون من الصعب وصفها بأنها منطقة آمنة".

أغا سيشكين، المحلل السياسي التركي، أوضح، بدوره، أن هذا يرجع في حد كبير منه إلى أن الولايات المتحدة منزعجة للغاية بشأن من سيسيطر على الأرض إذا تم طرد تنظيم "الدولة الإسلامية".

وأضاف أن "القوى المعارضة المقاتلة الأكثر تأثيراً الأرض هي جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة وجيش الإسلام (جماعة إسلامية أخرى)، أما الجيش السوري الحر فما يزال غير قادر على السيطرة على جميع الأراضي المحررة سواء من أيادي داعش أو من أيادي قوات النظام. وبالتالي فمن المرجح أن نرى جماعات تابعة لتنظيم القاعدة تتحرك داخل المنطقة الآمنة مع دعم جوي تركي". وبسبب هذا الاحتمال، فإن الولايات المتحدة قلقة بشأن منح دعمها الكامل لهذه الخطة"، على حد تعبيره.

وتوافقاً مع الموقف الأميركي، لم يصدر ذلك أي قرار من مجلس الأمن يدعم هذه الخطة. وقد حاولت تركيا الحصول على دعم مجلس الأمن الدولي لهذه الفكرة في العام 2012، ولكنها فشلت. ولذلك فإن

المجتمع الدولي أخرج نفسه من دائرة الإلزام بالمساعدة في تنفيذ الخطة التركية.

أولويات تركية أخرى

تبدو الخطوات التركية الأخيرة ماضية، ظاهرياً، في سياق ضرب تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا بعد أن وجدت في سكوته عن تمدده خطراً يترصد بها وقد يطالها في أي وقت وقد طالها بالفعل، لكن الهدف الخفي أو غير المعلن صراحة هو استهداف الأكراد، إذ يقول أغا سيشكين إن الأولوية المطلقة بالنسبة للحكومة التركية هي ضرب حزب العمال الكردستاني، الجماعة التي تقاطلت منذ عدة عقود.

وكان جلياً منذ الأيام الأولى لانطلاق حملة القصف الأخيرة، أن الطائرات الحربية التركية استهدفت ثلاثة أهداف فقط تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" من أصل 51 هدفاً طالها القصف، وكان هدفاً الآخرين تابعين لحزب العمال الكردستاني. وأكد نواه بونزي أن الإعلان عن صفقة "المنطقة الآمنة" كان جزءاً من خطط تركية أوسع للضغط على الولايات المتحدة من أجل مصالحها الخاصة.

وأضاف قائلاً "انطباعي عن السياسة التركية هو أنها تريد أن تصل إلى نقطة تجعلها هي والولايات المتحدة تتبنيان نهجاً مشتركاً نحو التعامل مع سوريا وتنظيم الدولة الإسلامية والأكراد بالدرجة الأولى، باستغلال ورقة اللاجئين، تأميناً لمصالحها لا أكثر".

حوار الثقافات مدخل لبناء نظام عالمي جديد



التصدي للخطر الجهادي المتنامي يستوجب القطع مع خطابات الكراهية والتفرقة

الإنساني العادل، يمر المدخل إلى بناء نظام عالمي جديد يمر عبر حوار الثقافات وتحالف الحضارات وتعايش الشعوب والأمم، في إطار من الاحترام المتبادل للمعتقدات ولاختيارات والخصوصيات الروحية والثقافية والحضارية وللكرامة الإنسانية. ويخلص بعد ذلك إلى أنه من تجليات تبلور الوعي الإنساني الجديد، على إثر الحروب التي عرفتها البشرية والأزمات التي عاشها العالم، أن تزايد الاهتمام لدى

بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات، انطلاقاً من المبادئ الإنسانية المستقرة، وصدوراً عن القيم الروحية والثقافية والحضارية التي تنبثق من الرسائل السماوية الهادية إلى سبيل الخير والحق والفضيلة والسلام.

وإذا كان المجتمع الدولي قد اختار، وفق ذات التحليل، حوار الثقافات وتحالف الحضارات منهجين حكيمين لتعزيز التعاون الإنساني الدولي، في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن تفاسم الأزمات الإقليمية والدولية على شتى المستويات وتعاقد موجات العنصرية والكراهية والإسلاموفوبيا، وارتفاع مستويات الإرهاب والجريمة المنظمة التي تهدد أمن الأفراد والجماعات واستقرار المجتمعات، تحت دعاوى متعددة بعضها يستند إلى أصول دينية، قد تسبب في تعطيل الجهود الدولية الرامية إلى نشر ثقافة السلام وقيم الوئام والحوار الذي يجمع بين الشعوب ويقرب بين الثقافات ويشجع على التحالف بين الحضارات.

وهو الأمر الذي إذا ما استمر على ما هو عليه، أدى إلى نشوب مزيد من الأزمات ذات النوازع المتعددة والذواضع المتنوعة والأهداف المختلفة، التي تتعارض جملة وتفصيلاً مع طموحات الشعوب، والتي تتناقض كلياً مع مبادئ القانون الدولي. ويستترده الباحث ليشير إلى أنه تفادياً لهذا المصير الذي تساق إليه الإنسانية، وسعيًا إلى إرساء القواعد الراسخة للسلام

بيروت - تحولت تركيا، مؤخرًا، من مراقب غير راض عن أحداث الحرب الدائرة في سوريا إلى طرف مقاتل ومشارك مكتمل الأركان، لكن بدوافع خفية تفسر الكثير من الشكوك حول هذا التعبير في الموقف.

وفي أعقاب هجومين شنهما تنظيم الدولة الإسلامية داخل الأراضي التركية، بدأت أنقرة حملة قصف تستهدف كلاً من المتشددين الإسلاميين في سوريا ومن تسميهم بـ"الانفصاليين الأكراد" في العراق. كما سمح الرئيس التركي مع رجب طيب أردوغان للولايات المتحدة باستخدام قاعدة أنجريك الجوية في جنوب البلاد في حملتها الدولية لقصف مواقع تنظيم "الدولة الإسلامية".

ويرجّح الأتراك إلى أنه كجزء من هذا الاتفاق، ألقت الولايات المتحدة بثقلها وراء إنشاء "منطقة آمنة" تمتد لمسافة 68 ميلاً على طول الحدود التركية السورية ويعمق 40 ميلاً داخل سوريا، وتصل إلى مشارف حلب، ثاني أكبر المدن السورية.

وتهدف الخطة إلى تطهير تلك المنطقة من عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" عن طريق دعم فصائل سورية مسلحة، تؤمّن لها القوات الجوية التركية والأميركية الحماية، مما سيستجيب للكثير من اللاجئين السوريين المقدر عددهم بـ 1.8 مليون في تركيا، العودة إلى ديارهم.

ولكن هناك عدداً من الأسباب التي تجعل إقامة هذه المنطقة أمراً مستبعداً، بالإضافة إلى أنه في حال أقيمت بالفعل، فمن المرجح ألا يعود إلا عدد قليل من اللاجئين بلادهم. كما تثار العديد من الشكوك حول الغاية الحقيقية التي تقود الأتراك في هذه العمليات العسكرية وهذا الاتفاق، الذي مازالت مواقف الأميركيين غير واضحة بخصوصه على اعتبار أنهم يستشعرون فيه هدفاً تركيا خفياً يثير ريبتهم.

غياب النية الأميركية

على الرغم من تهليل أردوغان للصفقة التي عقدها، مؤخرًا، مع الأميركيين، وتأكيد كل من صحيفة نيويورك تايمز وصحيفة واشنطن بوست، نقلاً عن كبار المسؤولين الأميركيين "أن هنالك بالفعل اتفاقاً قد تمّ

موقعاً تابعاً لحزب العمال

الكردستاني من أصل

51 هدفاً استهدفتها

الطائرات التركية

48



عبدالعزيز التويجيري:
تعزيز القيم المشتركة
أساس قوي لبناء مستقبل
أمن للإنسانية

الثقافات والحوار بين أتباع الأديان، وبينهما وبين الحكم الرشيد.

وخلص إلى نتيجة مفادها أن تواصل الدور الذي يلعبه الحوار بين الثقافات والتخالف بين الحضارات في تعزيز السلام العالمي، وفي نشر قيم التعايش السلمي، والتمكين لثقافة العدل والسلام وكذلك ترسيخ مبادئ الشورى والديمقراطية والحكم الرشيد، فإن من شأن هذا الحوار الثقافي وهذا التحالف الحضاري، أن يُحدِث تحولات عميقة في العلاقات الدولية من النواحي كافة، وأن يغيّر من مسارات الأمور على الساحة الدولية، في اتجاه تقييم اختلال العالم، وتعديل موازين القوى على المستويات جميعاً، حتى تستقيم أوضاع العالم وتستقر أحواله ويسود السلام.

ويظل السبيل إلى بناء عالم جديد للأجيال القادمة، وفق التويجيري، هو تعزيز القيم المشتركة التي تتمثل في القوانين الدولية، وفي القيم والمبادئ السمة التي جاءت بها الأديان، وتلك التي صاغها المفكرون الأحرار والفلاسفة العظام والعلماء المنصفون عبر المسيرة الإنسانية.



«الجميع يعرف أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تغذي أبوبكر البغدادي، زعيم تنظيم داعش، والذي جنده الجنرال ديفيد بترايوس أثناء احتجازه في أحد المعسكرات في العراق»، رمضان قاديروف الرئيس الشيشاني

«الملا عمر مات ثلاث مرات من قبل، كما قتل بن لادن على الأقل مرتين قبل أن يقتله الأميركيون في 2011، ولو صحت كل هذه الروايات فإن الملا عمر يكون قد مات أربع مرات حتى الآن»، روبرت فيسك كاتب بريطاني

«زعيم حركة طالبان الملا عمر فقد شعبيته منذ فترة طويلة، والمعلومات التي أعلنتها السلطات الأفغانية عن وفاته لن يكون لها أي تأثير كبير».

فؤاد علام
خبير أمني مصري

الوادي المنسي في جورجيا مصدر رئيسي لأمرء الجهاديين

● تركيا الأكثر شهرة في تسهيل تدفق المقاتلين ● سوريا أول جبهة للشيشانيين خارج شمال القوقاز



العداء التاريخي لروسيا يشتمن التواجد الشيشاني في صفوف التنظيمات الجهادية في سوريا

الاسم الآخر الذي يذكره مايكل سيسير هو جيورجي كوشتاناشفيلي، ويعرف في صفوف الجهاديين باسم صلاح الدين الشيشاني. وقد قام هذا الأخير بإعادة تشكيل جيش المهاجرين والأنصار؛ فيما يقود لواء أنصار الشام في سوريا أبو موسى الشيشاني، الذي لا يعرف اسمه الحقيقي، وهو أيضا أمير جهادي أحر تعود جذوره إلى منطقة وادي بانكيسي.

نشاط المرتزقة

استنادا إلى مصادر إعلامية محلية وشبكات التواصل الاجتماعي، أحصي منذ عام 2013 إجمالي 30 شخصا على الأقل من

تدكر دراسة صدرت عن معهد أبحاث السياسة الخارجية الأميركية بأن خطر التهديدات الإرهابية لا يتأتى فقط من الذئاب المنفردة والجيل الناشئ من الجهاديين الجنديين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بل قبل ذلك يتأتى من جبال القوقاز والمنطقة الأوراسية التي جاء منها المرتزقة الشيشانيون الذين يقودون التنظيمات الجهادية في سوريا والعراق ويشرفون على تدريب هؤلاء الناشئين من الجهاديين.

تيليسي (جورجيا) - منذ دخول الإسلاميين، وبالتحديد الجهاديين، على خط الصراعات الدائرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ووصول خطرهم إلى العواصم الأوروبية، تركّز اهتمام المختصين، على المصدرين الجدد لهؤلاء الجهاديين. ومقابل التركيز على ظاهرة الذئاب المنفردة ونجاح حركات جهادية مثل جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية في استقطاب الشباب، من دول مثل تونس وفرنسا، قل الاهتمام بالوجه الآخر للخطر والصانع الرئيس له، وهم الجهاديون التقليديون، القوقازيون، بشكل خاص، والذين يشكلون اليوم نواة التنظيمات المتشددة ومدربي مقاتليها الناشئين.

وفي هذا الإطار تنتزل دراسة صدرت حديثا عن معهد أبحاث السياسة الخارجية الأمريكي، أعادت تسليط الضوء على الخطر القادم من تلك المنطقة عبر استحضار سير أبرز الأمراء الشيشانيين، المشاركين في الصراع في سوريا والعراق، ودورهم في صياغة خطته العسكرية والقتالية، ومدى تأثيرهم على الجيل الناشئ من المقاتلين. ويتخذ معد الدراسة، مايكل سيسير، وهو باحث مختص في الشأن الأوراسي، منطقة وادي بانكيسي (الوادي المنسي) الجورجية كمشال لأطروحيته؛ حيث ينقسم المقاتلون الشيشانيون في سوريا والعراق إلى قسمين أساسيين: الأول من الطلاب الشيشانيين الذي كانوا يدرسون العربية والدين الإسلامي في الدول العربية. والثاني شيشانيون قدموا من وادي بانكيسي، شمال شرقي جورجيا.

وتعرف منطقة وادي بانكيسي، التي يقطنها أقل من 10 آلاف من الشيشانيين الكيست، منذ أعوام، بأنها ملاذ آمن للجهاديين ومركز رئيسي لتدريب المقاتلين المتشددين وتصديرهم إلى العالم.

التطرف في بانكيسي

تحتاج المنطقة إلى تنظف سمعتها، هذه السمعة التي اكتسبتها المنطقة في أعقاب الحرب الشيشانية الثانية كصنّار رئيسي للمقاتلين الشيشانيين الكيست (معظمهم

منطقة وادي بانكيسي ملاذ آمن للجهاديين ومركز رئيسي لتدريب المقاتلين المتشددين وتصديرهم

هل يرفع قادة طالبان شعار مات الملا عمر عاش الخليفة البغدادي



أفغانستان من تشدد طالبان إلى تشدد داعش

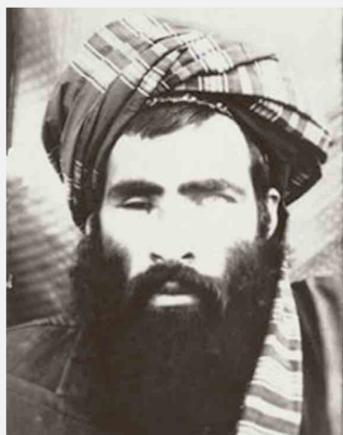
رسائله المسجلة منذ سنوات. والخطابات الأخيرة المنسوبة إليه، مثل خطاب عيد الفطر في منتصف يوليو، كتبه باسمه على ما يبدو أعضاء آخرون في الحركة. واعتبر وحيد مزهده، المحلل الأفغاني القريب من الدوائر الإسلامية، أن «هذه الأكاذيب.. ستسبب بمشكلات في صفوف طالبان».

وقال مزهده إن «حركة طالبان ستقسم على الأرجح، وقد تواصل مجموعة صغيرة

بعدد كبير من جهاديين المنطقة إلى أحضان تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يرغب في أن يمدد إلى أفغانستان «خلافته» المعلنه حتى الآن على جزء من سوريا والعراق. ومنذ بداية السنة، تواجه حركة طالبان الأفغانية انشقاق القادة الذين خيبت آمالهم الزعامة الغامضة للملا عمر، وبات يجتذبهم زعيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي. وقد نجح هذا التنظيم الجهادي، حيث فشلت

كابل - لا يُعرف سوى القليل جدا عن شخصية «الملا عمر»، زعيم حركة طالبان، الذي تاكث أخيرا وفاته، بتأكيد الحركة على ما جاء في بيان الرئاسة الأفغانية، بأن الملا عمر توفي قبل عامين، في باكستان، حيث عاش أكثر من 10 سنوات مطاردا، دون العثور عليه، أو أن يتمكن أحد من الحصول على صورة واضحة له. ورافق الخبر عن تأكيد وفاة زعيم حركة طالبان الأفغانية، توقعات بأن يدفع ذلك

الملا عمر.. إعلان متأخر عن وفاة مربية لرجل غامض



أعلن المتحدث باسم الاستخبارات الأفغانية وفاة الملا عمر في أبريل 2013، في مستشفى بمدينة كراتشي بباكستان.

- ولد الملا عمر عام 1960، في قرية «شاه الهيمات» التابعة لولاية قندهار الأفغانية.
- فقد الملا عمر عينه اليمنى بعد إصابته بشظية خلال قتاله ضد السوفييت.
- في عام 1994، أنشأ برفقة 60 رجل دين، حركة طالبان.
- أصبح الملا عمر، زعيم الحركة عام 1996.
- في عام 2001، دمرت طالبان بأمر من الملا عمر، تمثالين أثريين لبوذا عمرهما 1500 عام.
- كان الملا عمر على علاقة وثيقة بأسامة بن لادن، وكان يوفر له المخبا.
- بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2011 دخلت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة قندهار، التي كانت تعد معقل حركة طالبان، وتمكن الملا عمر من الهرب من المدينة على دراجة بخارية، ولم يره أحد بعد ذلك.
- رغم نجاح الولايات المتحدة في قتل بن لادن، فإنها لم تعثر على أثر للملا عمر.



«ميشال عون ما زال يصعد وحزب الله يشكل فريق إسدان له في كل شيء، ولا شيء يوهي بأن الحزب يريد الاستغناء عن الحكومة، ولو أنه لوح بذلك فربما يكون ذلك مادة للابتزاز.»

أمين وهبة
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«الطبعة السياسية اللبنانية باتت عاجزة عن حل المشاكل التي تتخبط فيها البلاد، وهذا بدأ جليا في أزمة النفايات التي لها آثار سلبية كبيرة معنويا واقتصاديا وسياسيا وبيئيا وحضاريا.»

محمد شقير
رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان

«البغدادي المحمودي سلم بطريقة غير قانونية، حيث سلمه حزب سياسي إلى جهة غير معترف بها قانونيا، وتمت محاكمته في محكمة صورية وغير شرعية.»

مبروك كورشيد
محام وعضو هيئة الدفاع عن البغدادي المحمودي

الحياة في لبنان يجب أن تتوقف...

أن يكون عليه لبنان والمنطقة. معروف من اغتال رفيق الحريري. معروف من نفذ. بات معروفا لماذا كانت تلك الجريمة. مطلوب أن يهاجر اللبنانيون من أرضهم. مطلوب أن تكون بيروت مزبلة كبيرة، على غرار ما كانت عليه في مرحلة ما قبل المباشرة بإعادة بناء وسطها بصفة كونه المكان الذي يجتمع فيه اللبنانيون من كل الفئات والطبقات والطوائف والمذاهب والمناطق. أكثر من ذلك، بصفة كونه المكان الذي يقصده العرب والأجانب الذين يعتبرون لبنان متنفسا ومكانا يمكن العيش والاستثمار فيه.

ليس صدفة أن تكون الحكومة عاجزة عن الإقدام على أي خطوة في أي اتجاه كان. لبنان بلا رئيس للجمهورية منذ ما يزيد على أربعة عشر شهرا. ممنوع انتخاب رئيس للجمهورية. يرفض نواب، معروفون أنهم بإمرة طهران، النزول إلى مجلس النواب ونادية واجبه الدستور الذي يرفض عليهم انتخاب رئيس للجمهورية.

مجددا، لا شيء يحدث بالصدفة في لبنان. هناك وحش بشري أصر على قتل المواطن جورج الريف لتأكيد أن لا وجود لدولة لبنانية في لبنان. هناك وحشان أخران قتلا ضابطا في الجيش لأنه لم يعجبهما وقوفه في مكان قريب من بلدتهم!

باتت الدولة اللبنانية دولة السلاح غير الشرعي. الدولة اللبنانية، حيث شرعية الغاب، هي ما بقي من الدولة التي عرفناها. من يتابع ما يجري في لبنان، يكتشف أن الهدف إخضاع البلد وجعله أسير ثقافة الموت التي ينادي بها "حزب الله" مستعينا بأدواته المسيحية وغير المسيحية. هذا كل ما في الأمر. هناك مرحلة جديدة دخلها لبنان. إنها مرحلة جعل الأرض اللبنانية طاردة لأهلها. لا يشبه ذلك سوى ما فعله

لما عندما تغرق بيروت في النفايات، أو الزبالة كما يسميها اللبنانيون، يكتشف المرء، للأسف الشديد، وجود رغبة في جعل الأرض اللبنانية طاردة لأهلها. هناك، بكل بساطة، من يسعى إلى تدمير المؤسسات اللبنانية الواحدة تلو الأخرى وجعل اللبناني يترك بلده. مطلوب أن يفقد اللبناني كل أمل في أن مستقبل أولاده يمكن أن يكون في الوطن الذي ينتمون إليه وتربوا فيه.

تكفي كمية النفايات التي غرقت تحتها بيروت للتأكد من وجود من يريد التخلص من لبنان عن طريق نشر البؤس فيه، وجعل اليأس ينتصر على ثقافة الحياة التي مكنت الوطن الصغير من تجاوز كل الأزمات التي مرّ بها منذ العام 1969 من القرن الماضي، تاريخ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم. أسس ذلك الاتفاق لانتشار السلاح غير الشرعي في البلد. كان هذا السلاح فلسطينيا حتى العام 1982، وصار بعد ذلك، وإن بشكل تدريجي، إيرانيا تمتلكه ميليشيا مذهبية هدفها الأول والأخير تغيير طبيعة لبنان كمجتمع منفتح، وصولا إلى تغيير طبيعة النظام في البلد. المطلوب عمليا الانتقال من المناصفة التي أقرها اتفاق الطائف، إلى المثالثة التي ينادي بها "حزب الله" ومن خلفه إيران بغية تكريس ما يسمّى بـ"الثلاث المعطل".

في عشر سنوات، لم يتوقّف التدهور في لبنان. النفايات في بيروت رمز لتلك الرغبة في الانتقام من المدينة التي أعاد الحياة إليها رفيق الحريري. في كل يوم يمرّ تتوضح الصورة أكثر فاكثُر. في كل يوم يمرّ، تتبين الأسباب الحقيقية وراء اغتيال رفيق الحريري الذي لازم اسمه عودة لبنان إلى خريطة المنطقة، وعودة بيروت مدينة استثنائية على شاطئ المتوسط. لذلك، مطلوب تدمير بيروت لأنها ترمز إلى ما يمكن

خير الله خير الله



تكفي كمية النفايات التي غرقت تحتها بيروت للتأكد من وجود من يريد التخلص من لبنان عن طريق نشر البؤس فيه، وجعل اليأس ينتصر على ثقافة الحياة



قضية المحمودي:

أعراض السقم السياسي

عبد الجليل معالي



لما الحكم الصادر في ليبيا بإعدام 9 من رموز النظام السابق، أثار موجة تفاعلات منتظرة في ليبيا، سواء رفضا للجهات المشرفة على المحاكمة أو تنديدا بظروف شابت المحاكمة أو انطلاقا من دواع قبلية ومناطقية. لكن المحاكمة، وما قبلها وما بعدها، أثارَت أيضا سجلا سياسيا حادا في تونس أعاد القضية إلى زمن تسليم البغدادي المحمودي، آخر رئيس وزراء في نظام العهد القديم.

الحديث الليبي وأصدؤه العامرة في تونس، يفتح على أبواب سياسية وحقوقية وأمنية شتى. البغدادي المحمودي فر إلى تونس بعد ستة أشهر من ثورة فبراير 2011، وتم إيقافه بتهمة دخول البلد بطريقة غير شرعية (تلك كانت التهمة التي حوكم من أجلها يومئذ) ليفرح عنه في أكتوبر 2011، ثم أعيد إيقافه مرة ثانية وسلمته تونس إلى ليبيا يوم 24 يونيو 2012 أثناء حكم الترويكا وكان يترأس الحكومة حمادي الجبالي (كان يتقلد منصب الأمانة العامة لحركة النهضة).

أثناء تسليم البغدادي إلى ليبيا تعالت أصوات تونسية عديدة (حقوقية وسياسية) برفض القرار انطلاقا من عدم توفر ضمانات كافية لمحاكمة الرجل في ليبيا، باعتبار غياب الدولة ومؤسساتها. اليوم تعود القضية إلى صدارة السجلات بعد أن صدر الحكم بالإعدام من قبل محكمة انتصبت في طرابلس، يروج أنها قريبة من تنظي فجر ليبيا.

بمجرد صدور الحكم بالإعدام على البغدادي المحمودي وسيف الإسلام القذافي وصحبهما، انشغلت الساحة السياسية التونسية، كما الدوائر الحقوقية، بإثارة سؤال كيف سلم البغدادي المحمودي، ومن سلمه وفي أي ظروف وحيثيات؟ ما عزز احتدام الجدل هو انطلاق الجهات الفاعلة يومئذ في تبادل التهم وتحميل المسؤوليات: الجبالي يحمل المسؤولية إلى المنصف المرزوقي (الرئيس آنذاك) الذي ينفي علمه أصلا بقرار التسليم بالقول "رفضت الموافقة على تسليم المحمودي حتى ضمان شروط محاكمة عادلة، وتسليمه تم دون علمي ودون موافقة، لا مكتوبة ولا شفوية"، تتدخل على الخط جهات أخرى لتشير إلى أن قرار تسليم المحمودي صدر أثناء تولي الباجي قائد السبسي مسؤولية رئاسة الحكومة أثناء الفترة الانتقالية، لتصل شظايا المسؤولية إلى الرئيس المؤقت الأسبق فؤاد المبرز. تسليم المحمودي إلى ليبيا في تلك الظروف سقطة كبرى للسياسة التونسية انطلاقا من اعتبارين على الأقل: الأول حقوقي يتصل بغياب كل الشروط الضرورية لخضوع الرجل لمحاكمة عادلة، وكانت جهات حقوقية تونسية أصدرت بيانا غداة تسليمه نبهت فيه إلى أن "تسليم المحمودي إلى السلطات الليبية في ظل أوضاعها السياسية والأمنية الراهنة، يتطوّر على تهديد لسلامته الشخصية وحقوقه الأساسية وحقه في المحاكمة العادلة". كما اعتبرت الرابطة التونسية لحقوق الإنسان أن تسليم المحمودي مخالف لاتفاقية التسليم المبرمة بين الدولتين التونسية والليبية، وحملت الترويكا مسؤولية النتائج الكارثية للعملية. الاعتبار الثاني لـ"خلل" التسليم سياسي وأمني، إذ تعتبر أوساط سياسية تونسية عديدة أن الترويكا أقدمت على تسليم المحمودي إلى ليبيا في إطار "صفقة" بين الترويكا وجهات سياسية ليبية قريبة من الإسلاميين، وما يعزز هذا التصور هو الإصرار على تسليم المسؤول الليبي السابق رغم علم حكومة الترويكا بغياب الدولة والمؤسسات المؤهلة لإجراء المحاكمة، ورغم الأصوات الحقوقية والسياسية التونسية الراضة للعملية، بل لتواصل إيقاف المحمودي، بعد إطلاق سراحه في البداية. الثابت أن الحكم بالإعدام على المحمودي ورفاقه من رموز نظام القذافي تعبير عن أزمة حادة تبدأ في ليبيا ولا تنتهي في تونس. لأن الحكم الصادر في محكمة منتصبة في كتلة عسكرية، وفي هذا التوقيت، وبكل ما رافقه من إخلالات قانونية وما صاحبه من عجلة، يؤدي إلى شبهة تصفية الحساب السياسي أكثر من كونه يقع داخل فضاء محاسبة رموز نظام القذافي. والثابت أيضا أن المحمودي، تمت التضحية به أو مقايضته في إطار صفقة سياسية تعمدت التغافل عن ضرورة توفر الشروط القانونية والإنسانية للمحاكمات كما تقتضيهما الأعراف الدولية. لكن تسليم المحمودي، كما الاعتراف التونسي بحكومتين في ليبيا والعلاقات السياسية المرعبة مع ميليشيات ليبية، أعراض فوضى سياسية هناك ومتواليه سقم سياسي هنا.

* كاتب صحفي تونسي

إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة. تعمل إسرائيل عن طريق الاستيطان والاحتلال إلى جعل الأرض الفلسطينية طاردة لأهلها... تريد منهم ترك أرض فلسطين.

“
الهجمة مستمرة على لبنان وعلى الحكومة، التي تمثل ما بقي من مؤسسات شرعية، كي يكون أرضا طاردة لأهله

“
هذا ما يفترض أن يتجنّب إليه اللبنانيون. هناك ما هو أبعد من أزمة النفايات. هناك من منع، ومن لا يزال يمنع، الإقدام على أي خطوة تصبّ في خدمة لبنان واللبنانيين. كل ما هو مطلوب زرع اليأس في قلب المواطن ومنعه من التمسك بالبقاء في لبنان أو الاستثمار فيه...أو جعل العرب يستثمرون في هذا البلد. هناك مشاريع عدة لمعالجة النفايات. لكن هذه المشاريع بقيت في الأدرج لأسباب لم تعد تخفى على أحد. فحوى هذه الأسباب تعطيل كل ما يمكن أن يؤدي إلى تقدّم البلد. الحياة في لبنان يجب أن تتوقف لا أكثر ولا أقل. على اللبنانيين التفكير في العيش في بلد آخر غير لبنان.

كل ما تعرّض له لبنان، بدأ باغتيال رفيق الحريري، كان مدروسا بدقة متناهية. كان اغتيال اللبنانيين الشرفاء مدروسا. من سفير قصير، إلى محمّد شطح. كان الاعتصام في وسط بيروت لإغلاق الوسط التجاري للعاصمة مدروسا، كذلك غزوة بيروت والجبل في مايو من العام 2008. كان الإتيان بحكومة "حزب الله" برئاسة نجيب ميقاتي مدروسا. كل شيء مدروس، بما في ذلك حرب صيف 2006، التي افتعلها "حزب الله" ومن يسيّره، من أجل تدمير قسم من البنية التحتية للبلد بواسطة إسرائيل.

من يعمل على تعطيل العمل الحكومي في الوقت الراهن مستخدما بعض الأدوات المعروفة، وهي معروفة أكثر من اللزوم، إنما يعمل على تعطيل لبنان، هل جاء وقت اتخاذ القرارات الكبيرة في شأن مستقبل لبنان بعد توصل إيران إلى اتفاق في شأن ملفها النووي؟ لا جواب عن مثل هذا النوع من الأسئلة. كل ما هو أكيد أن الهجمة مستمرة على لبنان وعلى الحكومة، التي تمثل ما بقي من مؤسسات شرعية، كي يكون أرضا طاردة لأهله. من يبحث عن دليل على ذلك، يستطيع قراءة ما ورد في الخطاب الأخير للسيد حسن نصرالله الأمين العام لـ"حزب الله" الذي يريد، بكل بساطة، القول أن إيران صارت صاحبة اليد الطولى في لبنان وسوريا، وأن على اللبنانيين القبول بذلك. عليهم القبول بانهم تحت الوصاية الإيرانية وأن يرضخوا، مسيحين ومسلمين، لما يملئه عليهم "حزب الله" معتمدا على سلاحه المذهبي الموجه إلى صدورهم العارية...مثلما هو موجه إلى صدور الشعب السوري النائر!

* إعلامي لبناني

اغتيال الجيش بكواتم الصوت

يدعو ولده إلى تسليم نفسه ويفيد بأن أخباره انقطعت وأنه توارى عن الأنظار بعد جريمته. شاعت أخبار تفيد بأن الجاني أصبح خارج لبنان. رئيس البلدية يصرح بأن الحق على الطرفين، وأنه لا يمكن أن يكون على طرف واحد وأنه رغم ذلك يدعم المؤسسة العسكرية.

المسؤولية إذن موزعة على الطرفين بالتساوي. هكذا يكون المقدم الراحل مسؤولا عن موته والقاتل مسؤولا عن حياته، أما فعل القتل نفسه فإنه ليس سوى العلاقة التي تربط كلا من الطرفين بدوره في هذا البلد. القتل هو مهنة ووظيفة القتلة، كما أن الموت هو مهمة الضحايا. ربما يكون من حق القتلة وفقا لهذا التنظيم الواقعي لمسار الأمور أن يطالبوا بمحاكمة أي قاتل يتأخر في ممارسة الموت بتهمة إعاقة سير العدالة.

شهدنا فجأة مع اغتيال المقدم كحيل تراجعاً لفورة الصباط العسكري التي غطت صفحات التواصل الاجتماعي. بدأ الصباط الذي كان مرفوعاً فوق الرؤوس خارج التداول. تحول فجأة إلى حذاء شخصي لرجل ميت يقتصر حدود دلالاته الرمزية على كونه بعضاً مما تركه القصيد لأسرته من ذكريات، أو ربما تعود ملكيته للمؤسسة العسكرية كي تضمه إلى سجلاتها الوثائقية الأرشيفية. أحيل الصباط العسكري، مع اغتيال

لما كان المقدم ربيع كحيل وحيدا في مواجهة القتلة المسلحين بمسدسات مزودة بكواتم للصوت. لم يكن ينطق باسم مؤسسة وباسم الوطن، ولا باسم أي شيء. كان فردا أعزل في مواجهة مجموعة من المسلحين.

لحظة موته كانت لحظة استقالته من "العالم" الذي قضى، كما يبين سجله، جل عمره في خدمته. أدخله موته في "خاص" جعله فقيد العائلة، وحول موته إلى مأساة عائلية تطال طفله الرضيع وأرملته وعائلته وحسب.

كان الإشكال الذي دفع بالشباب من آل ضو إلى قتله، فرديا تسبب في موت فردي، وها هو تلقى في الفضاء اللبناني يبدو مبالغا في فريدته. القتلة كانوا أفرادا ينتمون إلى جماعات وينطقون باسمها، ويقتلون تحت سطوة حمايتها ورعايتها، في حين أن المقدم كان فردا منفردا. كنا نعتقد، وكان هو يعتقد أنه ينطق ويمثل مؤسسة يقال إن دورها هو ضمان الأمن والأمان للجميع. القتلة لهم كرامتهم في بلاد العار المفتوح. هم مجرد متهمين. هم كأثبات لاتزال تحظى بالحماية الحقوقية، ووجوب مراعاة مشاعرهم ومشاعر بيئتهم الحاضرة. أسماءهم لا تنشر كاملة بل بالأحرف الأولى. والد أحدهم، الذي صودف أنه رئيس بلدية،

شادي علاء الدين



القتلة كانوا أفرادا ينتمون إلى جماعات وينطقون باسمها، ويقتلون تحت سطوة حمايتها ورعايتها، في حين أن المقدم كان فردا منفردا

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



محمد قواص



محمد قواص

لا تقذف الأزمة السورية بإرهاصات كيان كردي مستقل على الحدود مع تركيا. تعظم المسألة السورية من إمكان تواصل جغرافي بين أكراد تركيا وأكراد سوريا، لا سيما أن "الورم" الكردي في الشمال السوري متناسل من "ورم" في تركيا، لطالما قض مضجع الحاكم في أنقرة. الأكراد-المعضلة بالنسبة لتركيا هم النسخة السورية لحزب العمال الكردستاني بقيادة عبدالله أوجلان في تركيا.

على هذا يظهر وهن المصالحة الداخلية، أو سياقها، بين المركز الحاكم في أنقرة والأطراف الكردية وامتداداتها في جبال قنديل شمال أربيل. بدا أن "مغامرة" أردوغان للخروج من الحرب "الإهلية" بين أتراك وأكراد تتعرض لأزمة بقاء، ذلك أن الانتخابات الأخيرة أظهرت علة ما في فكرة الصلح والتطبيع عند الأكراد كما عند الأتراك. بالمقابل تنفخ التطورات العراقية السورية بواقع حال جديد يعزز من الميول الانفصالية لأكراد البلدين، بما يعزز، بالمقابل، أمل الأكراد في تركيا في نيل ما لم تسمح ظروف الأوس ببنيه.

بين أردوغان والأكراد ما يبرر اتساع الهوة بين منطقتين. تقدم الرئيس التركي بسابقة تصالحية كبرى أفضت أوجلان في سجنه في جزيرة إميرلي التركية، فصدر عنه في ربيع 2013 طلب لاتباعه بنزع سلاحهم. تقدم أردوغان بمبادرته الجريئة حين كان حزبه يتقدم المشهد السياسي، وحين كانت مناوئته تهيمن، برحابة، على الحياة السياسية في البلد. ترعرع السياق التصالحي وسط جدل رافض ومشكك لدى بعض قومي تركيا، كما لدى راديكاليي الحراك الكردي. كانت خطوات أردوغان متهورة بالنسبة للقوميين الأتراك، وبطيئة بالنسبة للمشككين الأكراد. في خضم ذلك الخلل انقلب المشهد التركي.

تسبب الأكراد، من خلال حزب الشعوب الديمقراطي، بقيادة صلاح الدين دمرداش بتراجع حزب العدالة والتنمية عن موقعه الأغلبي في البرلمان في الانتخابات الأخيرة. بدا أن أردوغان وحزبه يدفعلان ثمن ما عملا عليه لتشجيع انحراط الأكراد في العملية السياسية التركية. كان أردوغان قد تحسب لذلك الاحتمال عشية الانتخابات، وتوقع أن يخسر أصواتاً كردية، فراح يحاول تعويضها من خلال خطاب شعبي متعجل يستلهم

«يجب التأكيد على أهمية تجديد الخطاب الديني في هذه المرحلة، لربط الدين بالواقع من جهة، ولدحض حجج المتطرفين والغلاة في الدين من جهة أخرى».

إبراهيم نجم
مستشار مفتي الديار المصرية

«العمليات التركية الأخيرة في شمال سوريا لا تهدف إلى اتخاذ إجراءات ضد الدولة الإسلامية. الهدف الرئيسي هو الحيلولة دون ظهور كيان كردي في شمال سوريا».

صلاح الدين دمرداش
زعيم حزب الشعوب الديمقراطي في تركيا

تركيا في سوريا: التدخل الذي لا يربك دمشق

الأساسيين، في عمليات مباشرة داخل سوريا. لم يكن هذا الغرب مرتاحاً لإسكاف أنقرة بزمام أمور قد تقر هوية الحاكم المقبل في دمشق. وربما السبب الأساسي لهذا التحفظ الأوبامي يعود إلى استناد الملف التركي على العداء لنظام دمشق وسعيه لمناورة تطيح، في النهاية، بهذا النظام. لم تكن هذه المقاربة عاجلة بالنسبة للغرب إلى درجة التورط والمغامرة في دعم عملية أطلسية من هذا النوع.

فهمت تركيا اليوم المزاج المهيم على العقلية الغربية الحاكمة. حاولت أنقرة التعبير عن "حريتها" فتعاملت ببرودة مع التحالف الدولي ضد داعش، ولم تسمح باستخدام أراضيها لضرب التنظيم، فيما فهم الخبراء "غض الطرف" التركي عن دخول آلاف المقاتلين من خلال الحدود التركية نحو معسكرات البغدادي، أنه تواطؤ يفصح عن علاقة مصالح بين الحاكم التركي وذلك التنظيم. كان على أردوغان أن يتراجع عن عناده ويفهم أولويات واشنطن لكي يدافع عن أولوياته.

تكشف حملة الاعتقالات التي شنتها السلطات التركية ضد مئات من ناشطي التنظيم، كما إقفال الحدود أمام الداعشيين في الأهاب والإياب ما استشرعه تنظيم البغدادي قطيعة تبرز استهداف تركيا بهجمات التنظيم الأخيرة. لكن خبث السياسة قد يقود، أيضاً، إلى استنتاج احتمال أن تكون أنقرة قد استدعت داعش، من خلال معادته واستفرازه على الأقل، لتقديم ما يستدعي تركيا إلى الداخل السوري. كان واضحاً أن الإجراءات التركية ترسل إشارة انضباط والتزام بالجهد الدولي ضد داعش، كما تعلن قطيعة مع التنظيم من خلال خلق أهم منافذه اللوجيستية أولاً.

ثم الشروع بقصف مواقعه لاحقاً. ثم أن السماح بضرب داعش من خلال "انجيريك"، ومطارات تركية أخرى، يعني أن ما سيقدّمه الغرب لتركيا أهم من احتفاظها بورقة داعش. لسان حال أنقرة يقول: أما وإن هذا العالم لن يفهم مقارباتي إلا تحت عنوان "محاربة داعش"، فهو كذلك. تحرق أنقرة ورقة داعش بالتوازي مع ما فهم أنه قبول دولي بتشكلات إسلامية أخرى شريكاً في الجهد ضد نظام الأسد. يحكى أن علامات ذلك ظهرت في مقال نشر بصحيفة الواشنطن بوست الأميركية للبيب النحاس

نوستالجيا عثمانية. فاقم ذلك من أمر الرئيس التركي بحيث احتد الفرز بين تركي وكردي، فأتاح ذلك دمرداش وصحبه تسجيل الاختراق. فقد حزب الرئيس توازننا كان ضرورياً للاستمرار في الهيمنة على أنقرة، وفقد الرئيس طموحاته في انتزاع صلاحيات تجعل منه الرئيس السلطان. تمكنت تركيا منذ غزو العراق من إدارة التشكل المستقل للكيان الكردي شمال العراق. ذهبت أنقرة إلى حد التحالف مع كردستان العراق على حساب عاصمة العراق. راحت الاستثمارات التركية تتراكم في كردستان، فيما المنفذ التركي للنفط من كردستان مثل تعاملًا استراتيجيًا تعترف من خلاله أنقرة بإقليم كردستان كياناً مستقلاً، وتستقبل رئيسه استقبال رؤساء الدول، دون أن تصل الأمور إلى مرتبة القبول بقيام تلك الدولة.

فهم مسعود بارزاني حدود المسموح فراح يتحرى تعظيماً ما هو مسموح. على أن حراك الأكراد في سوريا (واجهته قوات الحماية الشعبية الكردية)، وعلى الرغم من نفوذ بارزاني ولعبه دور الوسيط الراعي الناصح لأقرانه السوريين، أخذ شكلاً مهدداً لتركيا، ومنذ اللحظات الأولى لظهور علاماته. شكّل الحراك الكردي رداً دمشقياً على أنقرة، وهي (أي دمشق) لطالما مارست هذا التمرين، حين كانت تدعم، علناً، حزب العمال الكردستاني وتدريب قواته وتستضيف زعيمه، قبل أن يجبرها التهديد العسكري التركي، في عهد سليمان ديميريل، على التخلي عن تلك الورقة (1998). وإذا ما اعتبرت التغيرات الإسلامية، بما في ذلك تنظيم داعش، شكلاً من أشكال الردع التركي لنظام دمشق كما للتموحدات الكردية الحدودية (احتلال داعش لعين عرب / كوباني مثلاً)، فإن تدخل التحالف الدولي لصالح أكراد سوريا، واعتبارهم أساساً في عملية مكافحة تنظيم البغدادي، آثار لدى أنقرة، حكومة وأحزاباً وجيشاً ومؤسسات أمنية، إحساساً مضاعفاً بخطورة التطور الكردي في سوريا وعجالة اتخاذ ما هو ضروري للتصدي له.

لم يوافق المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة على خطط أردوغان قبل سنوات لإقامة منطقة عازلة ومنطقة حظر طيران داخل الأراضي السورية المتاخمة للحدود مع بلاده. لم تنظر العواصم الغربية بعين الرضا إلى ما يمكن أن يترتب عليه تدخل حلف الأطلسي، من خلال دعم ورعاية أحد أعضائه



«لم ترد معلومة واحدة تشير لتعرض الأكراد بشمال سوريا للاستهداف من قبل المقاتلات التركية فأنقرة تركز قصفاها في سوريا على مواقع داعش وعلى مواقع حزب العمال الكردستاني».

هشام مروة
نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "أحرار الشام" المتحالفة مع تنظيم النصرة. تسقط أنقرة تواظناً مزعوماً مع داعش، مقابل قبول دولي لنقاش فكرة تركيا لإقامة منطقة عازلة "معدلة" لا تهدد مباشرة نظام دمشق، فلا يستنفر أمر ذلك طهران وموسكو.

إذا ما كانت أولوية العالم هي محاربة داعش، على ما يقول الرئيس الأميركي وما يردد مؤخرًا رئيس الوزراء البريطاني، فإن أنقرة تسعى لإقناع العالم بأن سعيها في هذا الشأن مفصلي وناجح وبديل عن خيارات محلية أخرى، لا سيما تلك التي يوفرها "الأوجالانيون" السوريون.

يذهب الإقدام التركي إلى ما يشبه الوجود. "تركيا قادرة على أن تستخدم القوة في شكل فعال من شأنه أن يساعد في تغيير التوازن في سوريا والعراق وجميع أنحاء المنطقة". هكذا يرى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الأمور، فيما يبدو التدخل التركي في أعراضه الراهنة حتمياً لا مناص منه صوناً لأمن تركيا الكلاسيكي العتيق، كما رفاً لأردوغان وحزبه، يستعينان به للخروج من مأزق الانتخابات الأخيرة.

في ذلك الاحتمال يستعيد الرئيس التركي زمام المبادرة، يعيد للعسكر دوراً أساسياً لطالما سعى لتجحيمة، ما يوسع من حضور الجيش المقبل في المشهد السياسي إلى جانب رئيس البلاد، يبذل من المزاج الشعبي العام حين تكون البلاد خلف رئيسها وجيشها في عمل عسكري، ما يرفع حظوظ استعادته للصدارة في أي انتخابات مبكرة. قد يدعو إليها حال بدء العمليات العسكرية. لكن بالنهائية تبدو المناورة التركية هذه

المرّة تركية الحوافز لا تسعى لتغيير كبير يقلب توازنات السلطة في دمشق. واضح أن الأتراك يتحركون ضمن خريطة لا تغير إيران (لا سيما خطتها المتعلقة بسوريا "المهمة" التي أفصح عنها خطاب الأسد الأخير) ولا تقلق موسكو ولا تترك ذلك الوصل القادم في الدوحة بين سيرغي لافروف وجون كيري لمناقشة "أفكار جديدة" لحل ما للمعضلة السورية. لكن تركيا التي انتظرت أن تفصح الأيام عن شكل الاتفاق الدولي مع إيران، تتوضع في ما من شأنه أن يجعلها شريكاً أساسياً في الترتيبات الإقليمية التي بدأت روائحها تفضح طبخها.

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

لقاء سريع مع مشروع متطرف

خدمة مجانية لكل من يريد اختراق الأمة من شرقها إلى غربها.

* كاتب مغربي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

تساءلت وأنا في طريقي إلى الاجتماع غير السري مع الإصديقاء، كيف تتم برمجة مثل هؤلاء وممن وكيف؟ أسئلة تحتاج إلى علماء دين وخبراء في علم النفس والتربية وعلماء اجتماع.

من الواضح أن سن ذلك الشاب وهياته وطريقته في الكلام والرد، توحى بأنه ضحية خطاب ديني متشنج ومتعصب. ولا أستبعد سذاجته الواضحة المبنية على جهل مدقع بمبادئ الإسلام المعتدل السمح الوسطي. ناهيك عن ثقافة دينية ضحلة تقوم على تفسيرات ذاتية للنصوص أكثر هزلة وسطحية.

مثل هذا الشاب هو ضحية خطاب ديني ملغوم ومغلف بأبيولوجية متطرفة ومنغلقة وحدية لا تقبل أنصاف الحلول، ولا تعترف بمقاصد الشريعة، ولا تتماهى مع المصالح المرسله، ولا تتماشى مع ظروف متغيرة تتطلب اجتهادات مبتكرة ليس في الثوابت، وإنما في ما يحتاجه الإنسان المعاصر في حياته اليومية، تماشياً مع الروح الحقيقية للدين.

وصلت المهني ورأسي يكاد ينفجر من كثرة الأسئلة وعجز عن الأجوبة. لم يسعفني سوى فنجان قهوة ونكتة من أحدهم، نتجت عنها ضحكة مدوية أذابت ما علق بذهني من توتر.

حكيت ما جرى وكانه نكتة مسجحة لا تضحك. فعلق صديقي، قائلاً ما تعانیه مجتمعاتنا العربية والإسلامية هو أن أغلب من يتصدون للدعوة بهذا الشكل الفج يعانون من عزلة عن المجتمع، ولديهم آراء مسطحة ومنطقية عن كل من لا يشاركونهم دروسهم وأفكارهم.

وأضاف آخر بعد أن خفتت حدة الضحك من آثار النكتة، أن ما يدور بين أشباه ذلك الشاب الذي هجم عليك ليقنعك بمنهجه، نفس الأفكار والرؤى والثقافة دون انفتاح على ثقافات وأفكار ورؤى مغايرة ما يجعلهم يعيشون على هامش التطور الذي يعرفه العالم والناس.

وقال آخر إن الإسلام دين عظيم، لكن مثل هؤلاء الشباب ومبرمجهم، هم من يحرف رسالته بتطرفهم وعنجهيتهم وغلوهم وادعائهم امتلاك الحقيقة المطلقة. وهم بهذه الطريقة التي يتفعلون بها مع المجتمع ومع الناس ومع النصوص، يقدمون

وأذكرُك بأنه لا علاقة بين الإيتين والسياقين. فانت بصدد استراتيجي إلى القبول بعرضك، لكنت تحسب أنك على صواب مطلق وأنا على النقيض من ذلك. وهذا لا يستقيم مع الدعوة إلى الله، التي تتطلب الإلتقان والإحسان، وأنت تحيد عن المبدأ الأساسي لأي دعوة سليمة وسلمية إلا وهي حرية الاختيار.

ثانياً كيف تحكم بأنه لا يجب ذكر الله إلا في الأماكن الخالية والجلسات السرية. فالخلوة التي تكون سبباً في التأمل في خلق الله ومخلوقاته، تستوجب شروطاً عدة منها العلم والحكمة والشجاعة، حتى لا تستحيل تلك الخلوة إلى كارثة نفسية على منتهجها والمجتمع قاطبة.

قال أنا لم أطلب منك الذهاب إلى الحانة أو إلى لعب القمار، بل دعوتك إلى الجنة وإلى الطريق المستقيم.

قلت له؛ وهل أبوء لك أنني في حاجة إلى جاهل بالطريق ليلدني إليه. فمقدمة خاطئة كهذه تؤدي إلى نتيجة كارثية. فجهلك بالدين وبالطرق العملية والعملية التي تقنع بها من تدعوه إليه، يبعدك عما تدعو إليه سنوات ضوئية.

وبدل أن تكون أحد الداعين إليه إيماناً وعلماً، تصبح أحد الذابحين المنتسيبه ومعولاً يهدم صوامعه ومساجده.

كنا قد قطعنا نصف الشارع طولاً، فجأة قفز إلى الجهة الأخرى وذهب دون استئذان كما انقضت علي قبل قليل دون إفشائه السلام.

كيف تتم برمجة مثل هؤلاء الشباب وممن وكيف؟ هي أسئلة تحتاج إلى علماء دين ومختصين في علم النفس وعلوم التربية وخبراء في علم الاجتماع

خرجت من منزلي عشية متوجهاً إلى لقاء، شبه ثابت، مع بعض الإصديقاء. عادة ما نجلس لتبادل النكات وبعض الأفكار والتعليقات المضحكة على أحداث وأشخاص نرى أنهم يؤثثون حياتنا بكل تلاويزها. نرتشف كؤوس الشاي والقهوة مرفوقة بسجائر متقاوثة الثمن والجودة.. والضرر طبعاً.

لم أقطع سوى بضع خطوات من البيت حتى أحسست بخطوات متسارعة صاحبها متلهف للقبض علي قبل أن ألوذ بالفرار. قبض علي وهو يلهث، وبادرني بكلمات مقتضبة وبصوت مرتجف وعينين تلتفتان بيمنة ويسرة. هيا معي لنذكر الله.

لم أدقق في السبب الذي جعله ينجه نحوي وبيادرنني بطلبه. لكنني ركزت على محتوى الطلب وطريقة مبادرته.

قال جملته المقدسة، وكأنه دفع بكتيبة عسكرية نحو معركة محسومة النتائج. كان ينظر مني رداً بوائمه طلبه الذي يعتبره مقدساً لا يرد، ولا يمكن أن يناقش، ولا يمكنني، بالنتيجة، إلا أن أستجيب له منذنا مستسلماً. كان يعتقد أنه بحشره اسم الجلالة في جملته الطلب فهذا سيشل حركتي وعقلي وإرادتي.

لم أتوقف عن المسير ولم يتراجع هو عن طلبه، بدا متمسكاً به بعناد متطرف، ورجله لا تفارق خطواتي. تمعنت فيه جيداً فبدأ شاباً صغيراً بلحية خفيفة ولباس بسيط، ويبدو للناظر وكأنه مخدر. أعاد الطلب موضحاً أنه يذكر الله مع بعض الإخوة في أحد الأمكنة.

حسبته غرا في القنص ومبتدئاً في الصيد. ولا يصلح للدعوة الدينية أو الدنيوية.

قلت له يا عزيزي ذكر الله لا يختص بمكان وزمان معينين. فالله موجود في كل زمان ومكان، وذكرته بالآية الكريمة "وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ"، أريدت أن الله بسمعنا ويرانا حتى ولو لم نذهب إلى المكان الذي يجلس فيه مع إخوانه.

وقلت له أن الذكر ليس كلمات تنطق ببغائنا، ولا هو أعداد تتكرر بلا معنى، بل هو إيمان وعمل في آن.

فبادرني بالآية القرآنية "وَلَا تَلْقُوا بَأْيْدِكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ". قلت له اكمل الآية "وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ".

محمد بن احمد العلوي



ما تعانیه مجتمعاتنا العربية والإسلامية هو أن أغلب من يتصدون للدعوة بهذا الشكل الفج يعانون من عزلة عن المجتمع، ولديهم آراء مسطحة ومنطقية عن كل من لا يشاركونهم أفكارهم

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

مناطق صناعية تعترض الحكومة المصرية إنشاءها في المركز اللوجستي للحبوب والفلل لإنتاج المواد الغذائية بطاقة تبلغ نحو 7.5 مليون طن سنويا.

ملايين مسافر استخدموا مطارا دبي الدولي في يونيو الماضي بزيادة 9.4 بالمئة بمقارنة سنوية، لتبلغ مستويات قياسية، حسب تقرير أصدرته مؤسسة مطارات دبي.

ملايين برميل يوميا، طاقة التكرير التي تسعى السعودية لبلوغها خلال 10 سنوات، في إطار خطة شاملة للتحويل من تصدير النفط الخام إلى تصدير المشتقات النفطية.

تونس تصدر موازنة تكميلية في ظل تشاؤم اقتصادي

● توقعات بانحدار النمو الاقتصادي إلى أدنى مستوياته في تاريخ تونس



الاعتداءات الإرهابية وجهت ضربة قاصمة للسياحة التونسية

من العام الجاري بنسبة 21.5 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 3.77 مليون مسافر. وقدرت سلمى اللومي الرقيق وزيرة السياحة التونسية، الخسائر التي قد تترتب على الاعتداء الإرهابي الأخير في سوسة بنحو 500 مليون دولار هذا العام. وكانت وزارة النقل التونسية، قد كشفت أنها تعكف على دراسة خطة لإنقاذ الخطوط التونسية (الناقل الجوي الوطني) من الانهيار بعد أن تكبدت خسائر بملايين الدولارات بفقدانها نحو ربع تعاملاتها، ضمن تداعيات الهجمات الإرهابية الأخيرة.



سليم شاكّر:
حجم الموازنة التكميلية تراجع بسبب الأزمة الاقتصادية والحرب على الإرهاب

2011 واحتجاجات عمالية لم يسبق لها مثيل، وانخفاض إيرادات قطاع السياحة. وقال الخبير الاقتصادي التونسي فيصل دربال، إن ضعف النمو سينتج عنه حتما، ركود اقتصادي وتفاقم العجز التجاري وارتفاع نسبة البطالة، إضافة إلى تدني المقدرة الشرائية للمواطن. وتراجع عدد السياح الوافدين على تونس في الأيام العشرة الأولى من يوليو الحالي، بأكثر من النصف في انحدار قياسي كان متوقعا، بعد الاعتداء الإرهابي في يونيو الماضي على منتجع سياحي في محافظة سوسة الساحلية، وقبله الهجوم الدموي على متحف باردو في العاصمة في مارس الماضي، وخلف كلاهما عشرات القتلى والجرحى.

وتشف ديوان الطيران المدني والمطارات التونسية من جهته عن تراجع حركة المسافرين في المطارات خلال النصف الأول

وكان صندوق النقد الدولي، قد أشار في تقديرات سابقة للاعتداءين الإرهابيين على سياح أجانب في متحف باردو بالعاصمة وعلى منتجع سياحي محافظة سوسة الساحلية، إلى أن نمو الاقتصاد التونسي قد يبلغ 3 بالمئة خلال العام الحالي.

وهذه هي المرة الثانية التي تتم فيها مراجعة نسب النمو خلال شهر، حيث سبق لوزير المالية التونسي أن توقع في وقت سابق تراجع معدل النمو إلى نحو 1 بالمئة، ليعلن مجددا توقعات بانحدار غير مسبق لنمو الاقتصاد التونسي.

ويرجح، أن يشهد الاقتصاد انكماشا في ظل تراجع القطاع السياحي بعد الهجوم على فندق بسوسة وتقلص إنتاج الفوسفات بشكل كبير نتيجة الاضرابات في منطقة الحوض المنجمي بجنوب البلاد. وحذر اقتصاديون من انهيار وشيك للاقتصاد في ظل تراجع النمو إلى أدنى مستوياته منذ ثورة يناير

توقعت الحكومة التونسية تراجع النمو الاقتصادي إلى حافة الركود، في وقت كشفت فيه عن موازنة تكميلية لعرضها على البرلمان للمصادقة عليها، وسط تحذيرات من انهيار الاقتصاد التونسي.

تونس - أعلنت وزارة المالية التونسية أمس عن تراجع الموازنة التكميلية لسنة 2015، بنحو 561.8 مليون دولار عن الموازنة العامة الأصلية التي أقرها البرلمان في ديسمبر الماضي لتبلغ 14.2 مليار دولار، وسط توقعات بانخفاض النمو إلى نحو 0.5 بالمئة، وهو أدنى معدل نمو في تاريخ البلاد. وعزا سليم شاكر وزير المالية التونسي، انخفاض حجم الموازنة التكميلية إلى تراجع الموارد المالية للدولة والحرب على الإرهاب. وقال في مؤتمر صحفي بمقر الحكومة، إن حجم الدين العام تقلص بنحو 2 بالمئة في الموازنة التكميلية، مقارنة بمستوياته في الموازنة العامة الأصلية ليصل إلى نحو 24.1 مليار دولار في التقديرات الجديدة.

وأوضح أن الدين العام أصبح يعادل نحو 51.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في الموازنة التكميلية، مقارنة بنحو 52.9 بالمئة في قانون الموازنة الأصلية للعام الحالي.

وتستعد الحكومة لعرض مشروع قانون المالية التكميلي على البرلمان بعد أن صادق عليه مجلس الوزراء أول أمس، فيما يتوقع أن يقر إصلاحات ترتبط بالقطاع الضريبي والجمارك والقطاع البنكي، كما يتضمن خططا للمحافظة على التوازنات المالية الكبرى للدولة لعام 2015 وخططا لإنعاش الاقتصاد المتعثر.

وأوضح وزير المالية التونسي أن قانون المالية التكميلي سيتضمن أيضا خفض الإنفاق الحكومي بنحو 560 مليون دولار، وتقليص حجم الديونية وعجز الموازنة. وتوقعت وزارة المالية في التقديرات الجديدة للموازنة التكميلية، انخفاض معدل النمو إلى نحو 0.5 بالمئة، ما سيؤدي إلى فقدان ما بين 30 و40 ألف شخص لوظائفهم.

فيصل دربال:

ضعف النمو سينتج عنه حتما ركود اقتصادي وارتفاع نسبة البطالة



باختصار

ذكرت تقارير إخبارية أن 4 شركات صلب أميركية رعت دعاوى في الولايات المتحدة للمطالبة بفرض رسوم إغراق على شركات الصلب الكورية الجنوبية وشركات دول أخرى.

أعلنت شركتا صناعة المدركات نيكستر الفرنسية وكيه.إم.ديبلو الألمانية اندماجهما بعد عام من المحادثات، لتأسيس كيان عملاق لإنتاج المركبات المدرعة برأس مال يبلغ 2.2 مليار دولار.

عادت الأسهم الصينية إلى الانحدار أمس، لينخفض مؤشر شنغهاي بنسبة 2 بالمئة بعد أن التقت أنفاسها يوم الأربعاء، وسط قلق واسع من ديون الشركات الصينية التي تصل إلى 16.1 تريليون دولار.

أعلنت شركة رويال داتش شل أمس عزمها شطب نحو 6500 وظيفة بهدف تخفيض الإنفاق بنحو 4 مليارات دولار خلال العام الحالي، وذلك في ظل استمرار تراجع أسعار النفط العالمية.

تحقق المفوضية الأوروبية في شكوى تفيد بأن ملاهي ديزني لاند بباريس تتقاضى من زائريها رسوما مختلفة بناء على جنسياتهم، حيث يدفع الفرنسيون رسوما أقل من نظرائهم الأوروبيين.

أعلن مكتب الإحصاء الإسباني أمس أن معدل النمو الاقتصادي في إسبانيا ارتفع خلال الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة 1 بالمئة على أساس سنوي، في أسرع وتيرة نمو منذ عام 2008.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

إيران تحتاج 100 مليار دولار لإنعاش صناعتها النفطية المتهالكة

على صادرات النفط قبل العام المقبل. وتتراوح فترات تطبيق الاتفاق بين 10 سنوات و15 سنة حسب النشاطات وتمتد إلى فترة 25 عاما في ما يتعلق بعمليات التنقيب لسلسلة التزود باليورانيوم.

ويشير اتفاق فيينا النووي، إلى أن رفع العقوبات الأميركية والأوروبية سيتم فور تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية على احترام إيران لتعهداتها، على أن يعاد فرض تلك العقوبات إذا لم يطبق الاتفاق. وينص أيضا على رفع كل العقوبات المفروضة بموجب قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي، إذا التزمت طهران بكل النقاط الأساسية في الاتفاق.

قفزة لحركة المسافرين بمطار أبوظبي الدولي

أبوظبي - قالت مؤسسة مطارات أبوظبي أمس إن إجمالي عدد المسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي، قفز خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 17.2 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى 11.11 مليون مسافر. وأضافت في تقريرها الشهري، أن حركة الطائرات ارتفعت في النصف الأول أيضا بنسبة بلغت نحو 15 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 85 ألف رحلة.

وأشار التقرير إلى أن حركة الشحن في مطار أبوظبي الدولي تعاملت مع أكثر من 414 ألف طن، مرتفعة بنسبة 9.6 بالمئة مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي. وكانت مؤسسة مطارات أبوظبي قد انشئت في مارس 2006، وهي مملوكة بالكامل لحكومة أبوظبي، وتتولى تطوير البنية التحتية للطيران والنقل الجوي في الإمارة، كما تتولى مسؤولية تشغيل وإدارة المطارات الدولية في مدينتي أبوظبي والعين منذ سبتمبر 2006.

وفي عام 2008، صممت المؤسسة إلى المرافق والمنشآت التي تتولى إدارتها مطار البطين للطيران الخاص ومطار جزيرة صير بني ياس السياحية ومطار جزيرة دما.

أيضا لتنفيذ مشروعات في قطاعي النفط والغاز بقيمة تصل إلى 185 مليار دولار بحلول 2020. وأكد نعمت زاده أنه يتوقع انضمام بلاده إلى شبكة الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت) بعد ثلاثة أشهر من تخفيف العقوبات التي فرضت على طهران لحملها على كبح برنامجها النووي.

ووقعت إيران والقوى العالمية الست اتفاقا نوويا في 14 يوليو، وإذ ما أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة التزام طهران بشروط الاتفاق للحد من أنشطتها النووية يمكن رفع العقوبات هذا العام. إلا أن محللين توقعوا أن يكون طريق رفع العقوبات طويلا. واستبعدوا إزالة القيود

نعمت زاده:

نتوقع الانضمام إلى شبكة سويفت بعد 3 أشهر من تخفيف العقوبات



طهران اتفاقا مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي هذا الشهر - رسمت إيران الخطوط العامة لسياستها المواتية لاقتصاد السوق التي تستهدف الفوز بفرص الاستثمار الأجنبي.

والأسبوع الماضي ذكر مسؤولون إيرانيون أن بلادهم العضو في أوبك تتطلع



مواطن سوري يزود دراجته بالوقود أمس من محطة بدائية لتكرير النفط الخام قرب مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا

إغلاق 29 يوليو 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.253.71	9.098.27	4.143.21	4.834.22	11.785.22	6.558.18	1.331.66
0.14%	0.10%	0.28%	0.25%	0.31%	0.04%	0.05%

اقتصاد

مصر تنتظر العوائد الاقتصادية لقناة السويس الجديدة

● عوائد تنمية محور القناة يمكن أن تبلغ 100 مليار دولار سنويا ● توقعات بتضاعف حركة السفن في القناة خلال الأعوام المقبلة



القاهرة تراهن على جعل قناة السويس محورا رئيسيا للتجارة العالمية

تضطربهم في السابق إلى رفع أعلام دول أخرى تمنح تسهيلات للاستثمار في مجال الشحن البحري.

وجزر خارجية. وقال إن ذلك سيقتضي على الموقوفات التي يواجهها المستثمرون في الحصول على تراخيص السفن، والتي

عادل للمعي:

هناك حاجة لحملة ترويج جريئة تتناسب مع سرعة إنجاز حفر القناة



الأسطول العالمي، إضافة إلى نحو 92,8 بالمئة من سفن الصب، التي تشكل 43 بالمئة من الأسطول العالمي، ونحو 62 بالمئة من ناقلات البترول ومنتجاته والتي تشكل 34 بالمئة من الأسطول العالمي.

ويبلغ عدد السفن التي عبرت القناة خلال العام الماضي 17128 سفينة.

وقال عادل للمعي رئيس غرفة الملاحة في بورسعيد لـ "العرب": إن مصر سوف تشهد حدثا فريدا يوم 6 أغسطس المقبل، حين يصبح هناك ممران لمرور السفن في قناة السويس، وسيكون ذلك بداية لتنمية شاملة في شبه جزيرة سيناء.

وأضاف أن القناة الجديدة منذ الإعلان عن حفرها عبرت عن إرادة المصريين الذين قاموا بتمويل المشروع عن طريق شراء شهادات استثمار قناة السويس الجديدة.

وجمعت البنوك المصرية نحو 8,5 مليار دولار في 8 أيام فقط من مذكرات المصريين لتمويل حفر القناة الجديدة من خلال شهادات استثمار مدتها 5 سنوات بعائد استثماري يبلغ 12 بالمئة.

وأوضح للمعي أن مصر أمام تحد كبير خلال الفترة المقبلة ولا بد أن تتحرك الحكومة للترويج للاستثمار في منطقة القناة بنفس الجراة التي شهدتها عمليات الحفر، مضيفا أن القناة ليست هدفا، بل هي بداية التنمية، ولن يحدث ذلك إلا بجذب استثمارات كبيرة لتحقيق طموحات الشعب المصري من هذا المشروع العملاق.

وكشف أن جمعية رجال الأعمال المصريين التي يرأسها، لديها خطة لتطوير وتنمية الموانئ، ومن ضمنها الإسكندرية ودمياط بورسعيد خلال الخمس سنوات المقبلة بالتعاون مع القطاع الخاص ووزارة النقل، تتضمن حل المشكلات وتسهيل الحصول على تراخيص السفن.

وأكد أن هناك مبادرة تتبناها اللجنة لتسهيل منح التراخيص للسفن حتى تتمكن من رفع علم مصر بدلا من اللجوء إلى الحصول على تراخيص من دول

توقع خبراء - ومسؤولون مصريون أن ترتفع عوائد الاقتصاد المصري من مشروع تنمية محور قناة السويس لتصل إلى 100 مليار دولار سنويا، بعد إتمام المشروع، خاصة بعد إنجاز قناة السويس الجديدة التي سيتم افتتاحها يوم الخميس المقبل.

تبلغ تكلفة إنشاء الموانئ الخاصة بالقناة ما يصل إلى 25 مليار دولار، إضافة إلى المناطق الصناعية المختلفة والتي ستكون لكل منها متطلباتها الخاصة.

ومن المنتظر أن تضاعف القناة الجديدة من حركة المرور اليومية للسفن، لتصل إلى نحو 97 سفينة يوميا بحلول عام 2023، بدلا من 49 سفينة قبل حفر القناة الجديدة.

وتوقع زكي أن تصل عوائد الاقتصاد المصري من القناة الجديدة ومشروع التنمية إلى نحو 100 مليار دولار سنويا، وأن تساهم في توفير أكثر من مليون فرصة عمل خلال السنوات الخمس المقبلة.

قال أنيس أكليمنديوس رئيس غرفة التجارة الأميركية بالقاهرة لـ "العرب": إن قناة السويس الجديدة سوف تضع مصر على خارطة الاستثمار، خاصة في مجال الخدمات اللوجستية.



يحيى زكي:
مضاعفة حركة المرور بعد استثمار 50 مليار دولار خلال 15 عاما

وأضاف أن محور القناة يعد نقطة هامة في قلب حركة التجارة العالمية، وأن العديد من الشركات الأميركية، أكدت رغبتها في ضخ استثمارات في هذه المنطقة بوصفها أقرب نقطة استراتيجية إلى السوق الأفريقية.

وأوضح أكليمنديوس أن السوق المصرية تعد الأولى، من حيث الاستثمارات الأميركية في قارة أفريقيا، وأن الطفرة المتوقعة للاستثمار في محور قناة السويس سوف تعزز تدفق رؤوس الأموال الأميركية للاستفادة من ديناميكية الحركة التي ستشهدها حركة الشحن والملاحة عبر قناة السويس.

وأظهرت دراسة أعدها أحمد الشاذلي الباحث في هيئة قناة السويس أن القناة أصبحت صالحة لمرور جميع أنواع سفن الحاويات، والتي تشكل نحو 13 بالمئة من

القاهرة - أعلنت هيئة قناة السويس أمس عن انتهاء العمل في قناة السويس الجديدة، لتصبح "ممرًا ملاحيا آمنا"، وأكدت أن القناة أصبحت أكثر قدرة على استيعاب جميع أنواع السفن بكافة حمولاتها.

وبدأت مصر في وضع المسامات النهائية للافتتاح الرسمي للقناة الجديدة في 6 أغسطس، بعد نجاح عمليات التشغيل التجريبي خلال الأيام الماضية، والتي ستعزز من قدرة الاقتصاد على النمو خلال الفترة المقبلة.

قال يحيى زكي، المدير التنفيذي لمكتب دار الهندسة الفائر بتنفيذ المخطط العام لمحور قناة السويس لـ "العرب": إن القناة الجديدة ستجعل الاستثمار في منطقة سيناء تحت مجهر رؤوس الأموال العالمية.

وتستعد القاهرة لتنظيم حفل عالمي لافتتاح قناة السويس الجديدة، بحضور ملوك ورؤساء من دول مختلفة، وهي المناسبة التي يمكن أن تعرف العالم بالمشاريع الاستراتيجية الطموحة في محور تنمية القناة.

وأضاف زكي أن مشروع تنمية قناة السويس، والتي تعد القناة الجديدة إحدى لبناته الأساسية سيتم على مرحلتين، تمتد الأولى إلى مدة 15 عاما تنتهي في 2030، باستثمارات تزيد على 50 مليار دولار، أما الثانية فهي مفتوحة أمام مشاريع المستثمرين.

وأعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في 5 أغسطس 2014 عن حفر قناة جديدة بطول 72 كيلو مترا موازية للقناة القديمة لزيادة العبور في القناة وتقليل فترات الانتظار إلى 11 ساعة بدلا من 18 ساعة.

وأشار إلى أن تنفيذ المرافق والبنية التحتية للمشروع في المرحلة الأولى سيصل استثماراته إلى نحو 15 مليار دولار، فيما

أنيس أكليمنديوس:

مصر على خارطة الاستثمارات اللوجستية والقناة في قلب تجارة العالم



باختصار

◀ قالت شركة سب سي 7 أمس إنها فازت بعقد قيمته نحو 500 مليون دولار من بي بي البريطانية وشريكها دي.إي. أي لتطوير حقلي طوروس وليبرا البحرين للغاز قبالة سواحل الإسكندرية في مصر.

◀ احتضنت مدينة الدار البيضاء المغربية هذا الأسبوع، أعمال الجمعية العامة التأسيسية للمساهمين في "صندوق إفريقيا 50" الذي يسعى لتغطية العجز في مشاريع البنية التحتية في قارة أفريقيا.

◀ تراجعت أرباح شركات البتروكيماويات السعودية بنسبة 31 بالمئة خلال النصف الأول من العام الجاري، بمقارنة سنوية لتبلغ نحو 4 مليارات دولار، حسب تقرير أصدرته البورصة السعودية.

◀ تعهدت الكويت بمساعدة الأردن بتسهيل نقل البضائع إلى العراق عبر أراضيها، حسب وزير الداخلية الأردني سلامة حماد، الذي قال إنه سيتم ترتيب مسارات الشاحنات خلال أسبوع.

◀ أكدت مصادر ملاحية أن العراق استأنف ضخ النفط الخام عبر خط الأنابيب الممتد عبر أراضي إقليم كردستان إلى ميناء جيهان التركي باستخدام وصلة فرعية عقب هجوم تخريبي.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

أوبك تنسق مع روسيا وتستبعد استمرار تراجع الأسعار



تنسيق نادر بين منظمة أوبك وروسيا

عبدالله البديري:

المنظمة لا تتوقع المزيد من هبوط أسعار النفط العالمية بسبب مؤشرات كثيرة على نمو الطلب العالمي

مليون برميل الأسبوع الماضي أي أكثر من 20 ضعفا عن توقعات المحللين بهبوط قدره 184 ألف برميل. كما نزلت مخزونات البنزين 363 ألف برميل بينما توقع المحللون زيادة قدرها 512 ألف برميل مع ارتفاع الطلب على البنزين في الولايات المتحدة بنسبة 6.2 في المئة عن العام السابق.

الأمر الذي عزز آفاق الطلب على الخام. لكن قوة الدولار حدث من المكاسب، وكذلك تحذير بعض المحللين من تخمة في العروض العالمي، نتيجة ارتفاع كبير في إنتاج الأعضاء في منظمة أوبك عن حجم المتوقع على نطاقها.

وكان مسح لوكالة رويترز قد أظهر أن الدول الأعضاء في منظمة أوبك أنتجت نحو 3 ملايين برميل يوميا من النفط فوق حجم الطلب اليومي على نطاقها في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع زيادة بنحو مليوني برميل يوميا في الربع الأول من العام الجاري. وأكدت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات الخام تراجعت 4.2

قالت منظمة أوبك إنها لا تتوقع مزيدا من الهبوط في أسعار النفط العالمية، في أعقاب محادثات نادرة مع روسيا، في وقت تمكنت فيه أسعار النفط من إيقاف موجة هبوط طويلة، حيث تمكن خام برنت أمس من تجاوز حاجز 54 دولارا للبرميل.

الكسندر نوفاك:

ينبغي تنسيق سياسات روسيا وأوبك من أجل تحقيق الهدى المشترك في استقرار السوق وتوازنها

وقال عبدالله البديري الأمين العام لمنظمة أوبك في مؤتمر صحفي مع نوفاك في موسكو إن المنظمة لا تتوقع المزيد من هبوط الأسعار، بسبب مؤشرات على نمو الطلب.

وأضاف أن أوبك لا تعترض خفض إنتاج النفط وأنها لم تتلق أي طلبات لعقد اجتماع استثنائي قبل الاجتماع نصف السنوي في ديسمبر المقبل.

وذكر بيان مشترك صدر بعد اجتماع وزير الطاقة الروسي والأمين العام لمنظمة أوبك إن الطرفين يعتقدان بوجود فرصة لأن تصبح سوق النفط أكثر توازنا واستقرارا في العام المقبل.

وأضاف البيان أن مسؤولين من أوبك وروسيا يعززون الاجتماع في فيينا في النصف الثاني من العام المقبل، لإجراء مزيد من المشاورات بين أوبك وروسيا، أكبر منتج للنفط في العالم.

وقال نوفاك للصحفيين إنه يتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بما بين 1.2 مليون و1.3 مليون برميل يوميا في 2015.

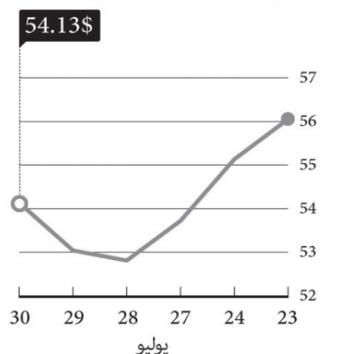
في هذه الأثناء ارتفعت أسعار النفط العالمية أمس، ليتجاوز سعر خام برنت حاجز 54 دولارا للبرميل، بعد موجة هبوط طويلة، مستفيدة من بيانات أميركية أسبوعية أظهرت هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام والبنزين

موسكو - قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس بعد اجتماعه بالأمين العام لمنظمة أوبك عبدالله البديري في موسكو، إن روسيا والمنظمة تسعيان وراء نفس الهدف وهو الحفاظ على سوق النفط متوازنة ومستقرة.

وأضاف نوفاك أن سوق النفط العالمية تتأثر بعوامل سياسية شتى، وبصفة خاصة الاتفاق النووي الإيراني وما سيطرت عليه من تأثيرات على الأسواق العالمية. وأكد أن على روسيا والمنظمة أن ترسما السياسات بناء على الفهم التام للعوامل والحركات الأساسية في الأسواق. وقال "إننا نسعى وراء الهدف المشترك المتمثل في الحفاظ على السوق في حالة توازن واستقرار".

النفط في لندن

30 يوليو 2015، الساعة 10:00 ت غ
تسليم سبتمبر، بالدولار الأميركي



AFP

لقاء

حزب الله يوحى للرئيس تمام سلام أنه مع الحكومة من ناحية، ويحمس من ناحية أخرى الجنرال عون والتيار الوطني الحر على تكبير مشاريعهما ورفض السير في مشاريع التسويات.

كل الطوائف في لبنان في خطر. الشيعة في خطر، والسنة في خطر، والمسيحيون في خطر، ما دام هناك طرف في لبنان يغلب مصلحة إيران على مصلحة البلاد.

النائب نضال طعمة لـ «العرب»: عجز الحكومة يحوّل لبنان إلى دولة فاشلة

● كل طوائف لبنان في خطر ● بشار الأسد سلم سوريا لإيران والمنطقة ذاهبة نحو التقسيم



نضال طعمة: لبنان متروك لمصيره

الشعارات التي يطلقها الجنرال عون حول حقوق المسيحيين لا أرى فيها سوى انعكاس لمصلحة شخصية

البيت الأبيض بشأن المنطقة، ولكن لدي انطباعاً أن كل طرف يدافع عن حدوده، ما يشي باننا ذاهبون إلى تقسيم. هناك سايكس بيكو جديد كما يبدو. الدول الغربية ليست كارياتس. كل دولة تسعى إلى ترتيب شبكة مصالحها وتقاسم حصص النفط والغاز. أنا متخوف من التقسيم بشكل عام وأرى أنه وارد.

● هل سيبقى لبنان بمنأى عن التقسيم في حال تم في سوريا؟

■ يبدو أن هناك قناعة عند معظم الدول الغربية بضرورة إبقاء لبنان بمنأى عن نيران المنطقة. ربما لأنه لا يوجد في لبنان ما يغري فليس فيه نطف حالياً، كما أنه يعاني من جملة مشاكل تحتاج إلى سنوات وسنوات لحلها. كل هذا يجعله يحتل أسفل سلم الأولويات في المنطقة. هناك انهيار مؤسساتي سريع في لبنان قد يشكل خطراً مصيرياً عليه وذلك بغض النظر عن حدوث تقسيم.

● هل هذا يعني أن لبنان متروك لمصيره؟ وهل سيسلم إلى إيران وحزب الله؟

■ نعم أعتقد أن لبنان متروك لمصيره. علينا أن نعرف ماذا تريد إيران وما إذا كانت ستسعى وفقاً لاعتبارات خاصة بحماية حزب الله إلى انتزاع «تلزيم» يتيح لها التحكم بالأمور في لبنان كما كان حال الوصاية السورية. أتمنى على جميع السياسيين اللبنانيين التنبه واستشعار خطورة هذا الوضع.

من ناحية ثانية من يسمع خطاب بشار الأسد الأخير يعلم بأنه قد تخلّى نهائياً عن شعارات القومية والعروبة، وعمد إلى تسليم سوريا لإيران مع علمه بمدى كره إيران للعرب بسبب الحرب مع العراق، وحقدتها على الإسلام الذي أنهى الإمبراطورية الفارسية. من هنا يمكن استشفاف حجم التوغل الإيراني في الداخل العربي.

● هل تصدق أن الدليل البارز على نية الأسد تسليم سوريا لإيران هو حين قال إن سوريا لمن يدافع عنها وليست لمن يحمل جنسيتها؟

■ نعم بالضبط. هذا يعني أن الأسد لم يكن يتحدث على هواه إنما انطلاقاً من واقع بات لإيران فيه اليد العليا، ما يندّر بتداعيات خطيرة تطال لبنان وكل المنطقة.

الحياة في لبنان يجب أن تتوقف...

ص 8

السؤال الذي لا بد من طرحه هنا هو ما النفع من الاستمرار في عقد جلسات لمجلس الوزراء طالما أن التعطيل لا يزال مستمراً؟ الحكومة عاجزة عن اتخاذ أبسط القرارات في ظل إصرار طرف منها على حالة الشلل الكامل. لماذا على رئيس الحكومة أن يتحمل تبعات هذا الأمر؟ الرئيس تمام سلام صبر أكثر من أيوب إذا جاز التعبير. هناك للأسف طرف يضرب بالنصوص الدستورية عرض الحائط ويفرض إرادته على باقي مكونات الحكومة. ليست الحكومة الحالية عملياً هي حكومة تصريف أعمال؛ بل، نظراً لإصرار البعض على تحقيق الإجماع التام حول كل الأمور، حيث تحول مجلس الوزراء إلى مجلس رؤساء الجمهورية.

الاستقالة تحوّل البلد إلى دولة فاشلة بالكامل. عجز الحكومة عن تأمين الرواتب، وإبرام اتفاقات مالية تتعلق بمساعدات إنمائية من الدول العربية وسواها، وعدم قدرتها على تجديد إصدار سندات الخريضة، كل هذه الأمور يضاف إليها أزمة النفايات تحملنا على القول إن لبنان قد تحول بسبب إصرار البعض على الدفاع عن مجموعة من المصالح الجشعة إلى دولة فاشلة كاملة الأوصاف، إذا صح التعبير.

«الأقلية» اللبنانية

● هل ترى أن توصيف الأقليات ينطبق على المسيحيين في لبنان وكيف تنظر إلى مصير المسيحيين في ظل الأزمات المفتوحة في المنطقة؟

■ أنا أؤمن أنه ليس هناك أقليات في لبنان وأن الخطر لا يصيب المسيحيين فقط بل يطال الجميع. المسيحيون لا يستطيعون تشكيل فرادة خارج الإجماع الوطني. لست خائفاً على المسيحيين في لبنان. لا أحد ينتقص من حقوق المسيحيين في لبنان. الشعارات التي يطلقها الجنرال عون حول حقوق المسيحيين لا أرى فيها سوى انعكاس لمصلحة شخصية.

يطلق عناوين كبرى من قبيل الدستور ومصالح المسيحيين، ويعود ويقزّمها تحت عناوين ضرورة وصوله إلى رئاسة الجمهورية، وتعيين صهره وزيراً وتعيين صهره الآخر قائداً للجيش. هناك «شخصانية» وإنانية وتفرد فتاك عند الجنرال عون. لا أريد أن أفكر أن المسيحيين مستضعفون في لبنان وأن هناك من يريد منحهم حقوقهم. نحن شركاء فعليين في هذا الوطن ولا أحد يستهدف المسيحيين كمسيحيين.

حرص السيد حسن نصر الله مؤخراً على تحميل تيار المستقبل مسؤولية ضرب حقوق المسيحيين في حين أن موقف الرئيس الحريري كان لافتاً وغير شعبي حين قال «وقفنا العد وسنعيش في البلد جميعاً بغض النظر عن الأعداء».

كل الطوائف في لبنان في خطر. الشيعة في خطر، والسنة في خطر، والمسيحيون في خطر، ما دام هناك طرف في لبنان يغلب مصلحة إيران ومصالح النظام السوري على مصلحة لبنان.

● كيف تقرأ انعكاسات الاتفاق النووي مع إيران على لبنان؟

■ كنت متفاجئاً حين سمعت السيد حسن نصر الله مؤخراً يعتبر الاتفاق النووي انتصاراً له وكسباً للمحور الذي يمثلته

لا يعكس خطاب النائب العكاري نضال طعمة سوى الهدوء والتروي والحذر. إذ أنه يحرص على عدم التحدث بيقين العارفين كما هو حال جل رجال السياسة في لبنان بل بتساؤل الباحثين عن الحقيقة. فتراه يدافع عن حقوق منطقة عكار بحرص شديد على اعتبار أن حقوق هذه المنطقة المنسية جزء لا يتجزأ من سياق إنمائي عام يطال البلد ككل. ولكنه أحياناً يبتعد عن المواقف الشعبية والجماعية، دون أن ينكر طبيعة المشاكل والأزمات، ودون أن يحاول تحريفها عن مسارها ونسف واقعها. ويمارس منطقتاً سياسياً يعتبر أن الاعتراف بالأزمات يمثل المدخل الصحيح لإيجاد الحلول ونجاح التسويات.

شادي علاء الدين

● برز إلى العلن مؤخراً خطاب يعلن بوضوح أن المطلوب من أهالي عكار الذين لا يحظون بإنماء وتقديرات مماثلة لتلك التي تحظى بها بيروت أن يكون مستوعباً للآزمات وليس فقط للنفايات؛ هل يفسر هذا المنطق الذي شاع مؤخراً مواقف أهل عكار؟ وما هي العناوين والتحديات التي يطرحها؟

■ هذا الإحساس طغى على نفوس العكاريين مؤخراً وهو محق. وهو يفسر واقع الحال الذي يراكم تاريخاً من الإهمال والتجاهل، وحتى الحكومة الحالية لم تعط عكار حقها. فالمبلغ المخصص للإنماء كان 500 مليون دولار وحصّة عكار منه لم تتجاوز الـ 7 ملايين دولار فقط.

من ناحية أخرى برز خطاب يبرّر نية نقل النفايات إلى عكار ويعلن أنها منطقة مفتوحة للجميع ويأتي إليها اللبنانيون من جميع المناطق ويساهمون في إنمائها، وتالياً فإن عليها تحمّل نقل النفايات إليها لأنها للجميع. هذا الخطاب الذي لم يكن مقصوداً كما يبدو أثار حفيظة العكاريين، حيث بدا لهم أن منطقتهم تعتبر مكبا فقط. تجلّى هذا الشعور في طبيعة الشعارات التي رفعت خلال الاحتجاجات العكارية على نقل النفايات، حيث ارتفعت يافطات كتبت عليها شعارات: «عكار ليست مكباً لنفاياتكم».

الشعور بالغبن عند العكاريين ناتج عن تعاطفهم للإنماء خاصة بعد كل التضحيات التي قدموها من خلال مجموعة من الشهداء في صفوف الجيش اللبناني، ومحاربة الإرهاب في نهر البارد وغيرها من المحطات المضيئة. ربما كان العكاريون سيقبلون الأمر لو كان ضمن سياق مشروع إنمائي يقدم رؤية واضحة وعملية لكيفية حل حاجيات المنطقة، وإنشاء مطمر عصري وصحي يراعي شروط السلامة الصحية والبيئية، ولكن سياق التعامل الخاطئ مع المنطقة فجر شعور الغضب عند عموم العكاريين. من يتحمل مسؤولية وصول الأمور إلى هذه الدرجة من السوء هو الحكومة أو بشكل دقيق من يعطل الحكومة ويمنعها من ممارسة عملها.

أزمة الحكومة

● هل تعتقد أن أزمة النفايات وتداعياتها ستسبب باستقالة الحكومة وإدخال البلد في حالة من الفراغ يستفيد منها حزب الله؟

■ حزب الله المسيطر على البلد أساساً. وهو يوحى للرئيس تمام سلام أنه مع الحكومة من ناحية، ويحمس من ناحية أخرى الجنرال عون والتيار الوطني الحر على تكبير مشاريعهما ورفض السير في مشاريع التسويات. لا أعتقد أن الرئيس تمام سلام بحاجة إلى من يذكره بخطورة استقالته التي من شأنها تحويل المؤسسة الدستورية الوحيدة العاملة إلى حالة تصريف الأعمال. هذا الوضع خطير في ظل الفراغ الرئاسي والشلل الذي يعاني منه المجلس النيابي.



لبنان.. تتأفّل رغم الصعوبات

«إشكالية الخطاب الديني اليوم في الجزائر هي عدم وضوح المرجعية المسوقة على المنابر وتلك التي يتم الترويج لها من على مقاعد الدراسة، فالخطاب المسجدي المنبري خطاب آمن ساذج».

عمر بن عيشة
باحث جزائري في التصوف والمعتقد الشعبي

«إيران استطاعت الدخول لمنطقتنا باستخدام مواطنينا من الشيعة العرب كجسر لترميز سياساتها الطائفية كما حصل في اليمن مع الحوثيين وفي لبنان مع ميليشيا نصرالله وفي العراق مع ميليشيات الحشد».

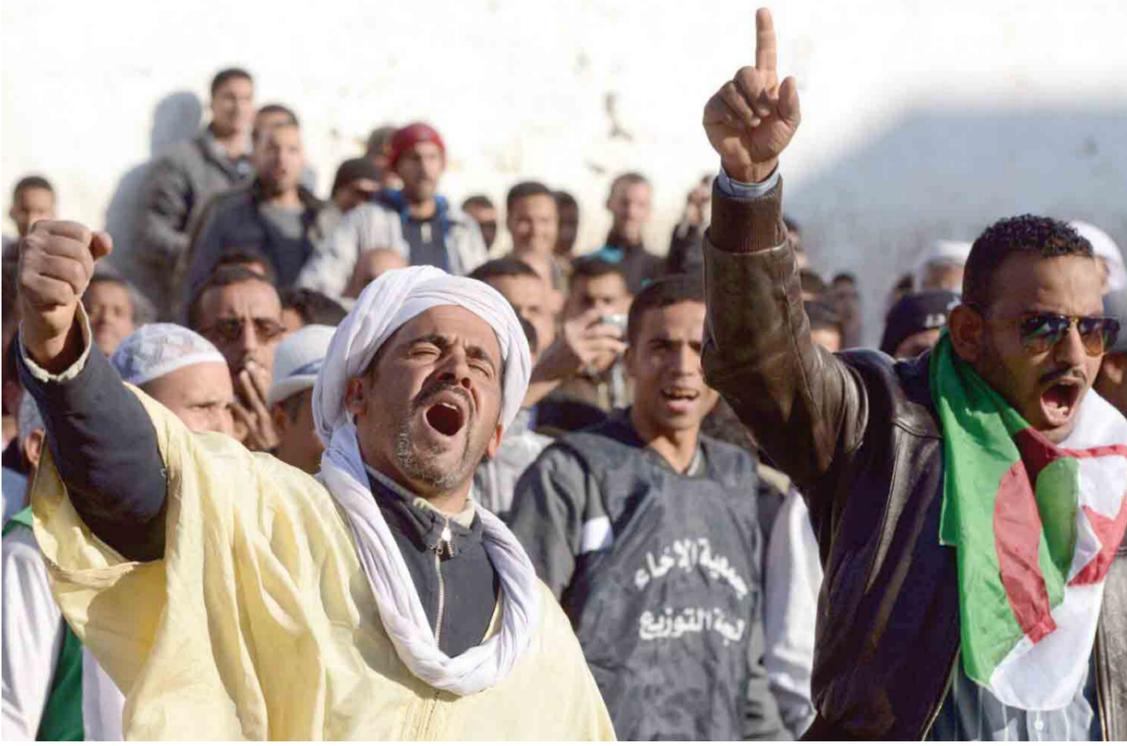
حمدان الشهري
أكاديمي وصحفي ومحلل سياسي سعودي

«التطرف ليس ظاهرة جديدة، وتاريخنا الإسلامي معروف بمظاهر التطرف، ولا يمكن مواجهة هذا التطرف وتصحيح الفكر المختل إلا من خلال تحليل ومعالجة هذه المحطات التاريخية».

الزبير عروس
رئيس مخبر علم الاجتماع والظاهرة الدينية في الجزائر

نهاية «شهر العسل» بين السلطة والتيار السلفي في الجزائر

● ضلوع بعض السلفيين في أحداث غرداية كشف طائفيتهم ● تدخل الشؤون الدينية لقطع طريق الفتنة المذهبية جاء متأخرا



أحداث غرداية كشفت تغلغل التيار السلفي وخطله لزرع الفتنة الطائفية والمذهبية

ترتبط السلفية في الجزائر منذ نشأتها، بمرکز المذهب السني الوهابي وربيع المدخلي في السعودية واليمن

والتيار السلفي، حيث تسود حالة من التملص داخل القطاع بدعوى ظاهرها توجه الوزارة إلى «علمنة» القطاع والتخلص من الكفاءات والخبرات، وباطنها استشعار رموز السلفية لخطر فقدان مواقعها المؤثرة في القرار الديني، ووجهوا للوزير تهم تشجيع التيار الغريم «الصفوية»، التي بدأت السلطة تشجعها وتستعين بها منذ مجيء الرئيس بوتفليقة في العام 1999 من أجل خلق توازن بين التيارات الدينية، وخلق بدائل للمتشددة منها.

حوالي ثمانية آلاف مصلّ خلال صلوات التراويح في شهر رمضان المنقضي، بأحد أحياء مدينة بوفاريك (30 كلم جنوبي العاصمة)، لا شيء إلا لأنه يملك صوت الشيخ السديس.

كما يهيمن أنصار السلفية الذين يرفضون الالتحاق بالوظائف الحكومية، على أنشطة تجارية كثيرة وحتى في الاستيراد والمقاولات، ويحتكرون أحياء بكاملها في العاصمة والمدن الكبرى، كما هو الشأن في حيي السمار وبلغفور بالعاصمة، لتجارة المواد الغذائية والمواد الخلوية، وهو ما تخشى منه السلطة في أن يوظف في تمويل مشروعات مشبوهة لخدمة أفكار التشدد والتطرف الديني.

وشكلت حملة الإقالات التي نفذها مؤخرا وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، وشملت عددا من المديرين والمستشارين والكوادر، القشة التي قصمت ظهر البعير وأنهت موسم التعايش السلمي بين السلطة

لتحويلهم إلى دعاة للمذهب المذكور في بلدهم، وتداول ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي صورة البطاقة الدراسية للناشط السلفي في غرداية أحمد سقلاب الصادرة عن جامعة الملك عبدالعزيز.

وكان هؤلاء هم النسوة الأولى في الجزائر التي تفرغت عنها مختلف التيارات الإسلامية، كالسلفية الجهادية والعلمية والمدخلية، ولو أن خلافات واسعة تفرق بينها في مسائل دينية وفقهية كثيرة، منها الجهاد والتشدد والعلاقة مع الحاكم والممارسة السياسية، إلا أنها لا تخرج عن الإطار الأم لمراكز التيار في دول الخليج العربي.

لكن يبقى الانتشار المذهل للتيار في مختلف الأوساط الشعبية وحتى الرسمية، واحتكاره لنشاط تجاري واقتصادي بعيد عن الرقابة الحكومية، أكبر المؤثرات للسلفية الجزائرية، فلقد استطاع شاب مقرئ وإمام يكنى بـ«السديس الصغير»، أن يجمع خلفه

أحداث غرداية التي نحت منحى مذهبيا جعلت السلطات الجزائرية تعيد النظر في علاقتها مع التيار السلفي من خلال مساهمة بعض رموزه في تأجيج الصراع بين الإباضيين والمالكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. لذلك جاء تدخل وزارة الشؤون الدينية لوقف ممارسات هذا التيار في بث الفتنة والفرقة ولتحد من تمدده خشية التأثير على المرجعية الدينية للبلاد.

صابر بليدي

وإن سلم لحد الآن رموز التيار كاستاذ الشريعة في جامعة الخروبة بالعاصمة محمد علي فركوس، أبو عبد الباري وعبدالمالك رضواني وغيرهم من أي إجراءات واضحة في هذا السياق، فإن العارفين بشؤون علاقة السلطة بالتيارات الإسلامية بمختلف التوجهات، يرون بأن المسألة تتعلق بتريث الحكومة لأجل عدم تهيج أنصار التيار السلفي العلمي والمدخلي، ومحاولة استغلال خلافاتهم الفكرية والمنهجية لضرب بعضهم ببعض.

وعزا الملاحظون تداير وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، إلى الرغبة في وضع حد لنشاط التيار، خاصة بعدما أبدى قدرات فائقة على الانتشار الواسع وعلى اختراق مؤسسات رسمية، وضلوع بعض رموزه في الأزمة المذهبية المشتعلة في محافظة غرداية منذ ثلاث سنوات، التي أدت في اشتباكاتهما المتجددة إلى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى وخسائر مادية كبيرة، وأخرها مشادات مطلع الشهر الجاري التي راح ضحيتها 25 قتيلا ببلدتي القرارة وبريان التابعتين للمحافظة.

ويكشف مسح بسيط لشبكات التواصل الاجتماعي إلى ضلوع ناشطين سلفيين بالمحافظة، في نشر خطاب الأحقاد والكراهية والانتقام والقتل، ويأتي على رأس هؤلاء أحمد سقلاب الذي تلقى تعليمه في المملكة العربية السعودية منذ سنوات، وإمام أحد المساجد المالكية بالمدينة المدعو أحمد الشحمة، وهما الناشطان اللذان أشعلا الشبكات المذكورة بمنشورات ونسجيات سمعية وبصرية، تدعو للقسوة من أتباع المذهب الإباضي، وتحشد أتباع المذهب المالكي للوقوف في وجه ما أسماه بـ«الخطر الإباضي الشيعي الصفوي القادم من إيران».

وترتبط رموز السلفية في الجزائر منذ نشأتها في ثمانينات القرن الماضي، بمرکز المذهب السني الوهابي وربيع المدخلي في المملكة العربية السعودية واليمن، وبزاول عشرات الطلبة الجزائريين دراساتهم في الرياض وجدة والمدينة وصنعاء، تهديدا

لا إسلام في إيران غير إسلام مذهب النظام

وزیر الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف يدعو دول الخليج للاتحاد للوقوف في وجه التطرف الديني والإرهاب ويتناسى أن نظام الولي الفقيه من جهة خفية هو من يغذي الطائفية في المنطقة من خلال دعم أزرعه المذهبية وتدخله في البلدان التي تعيش فيها مجموعات شيعية بدعوى نصرتها وحمايتها.

فاروق يوسف

عليهم من أجل الحاق الأذى بهم. ولأنه لا يرى في موقفه نوعا من السلوك الطائفي فإنه يتهم الآخرين بالطائفية لا لأنهم يمارسون عليه العزل والتهميش أو يكفرونه بل لأنهم لا يتبعون ملته في تعظيم الشعائر التي يمارسها والتي هي بالنسبة إليه من أصول العقيدة.



نظام الولي الفقيه يسعى لجعل المنطقة تكتوي بنار الطائفية في مسعى لتصدير ثورته

تعريف الإسلام في إيران طائفي.

فلا معنى للإسلام بالنسبة إلى الإيرانيين إن أزيحت منه المرويات التي تتعلق بسيرة آل البيت

في تصوراتها العقائدية بناءً على فهمها للإسلام.

بالنسبة إلى الإيرانيين فإن كل ما يفكرون فيه وكل ما يفعلونه منسجم مع إسلامهم، هل عليهم أن يؤمنوا بأن هناك إسلاما آخر يقع خارج تقديس آل البيت والمسيرات الجنائزية التي صارت جزءا من الفلكلور الديني الإيراني؟

حين يتهم الإيراني المسلم الآخر بالطائفية فإن ذلك معناه أن ذلك الآخر ليس من أتباع المذهب الشيعي الصفوي القائم في إيران. هذا الحكم يشمل الكثيرين من أتباع المذهب الشيعي الذين هم ليسوا بصوفييين. الطائفي في المعجم السياسي الإيراني هو كل مسلم لم يصب باللونة الصفوية التي لا تقف عند حدود تقديس آل البيت وهم أحفاد علي بن أبي طالب من زوجته فاطمة الزهراء، بل يتجاوزها إلى إعلان كراهيته لعدد كبير من صحابة رسول الله. وهو ما يفصح عن عته أصيب به العقل الإيراني وهو يسعى إلى تمرير حقه التاريخي على العرب من خلال مذهب فكري كان العرب هم الذين اخترعوه. كان ظريف في تصريحاته سياسيا منافقا، غير أنه لم يكن يكذب قياسا لما تظهره المرأة الإيرانية من طائفية الآخرين وما تخفيه من طائفية أصحابها.

هناك طبعاً في العالم الإسلامي من ينافس إيران في غلورها الطائفي. فرق وجماعات شاذة لا ترضى من الإسلام إلا طريقتها في الدين وسلوكها في أداء الشعائر الدينية وموقفها المتخلف من الإنسان، غير أن وجود تلك الفرق والجماعات الطائفية لا يمنح إيران غطاءً لطائفيتها.

طوال عقود من الزمن لم تصدر إيران إلى العالم العربي إلا صورة من طائفيتها المقيتة.

باختصار

أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كانزوف أن بلاده ستعزز تعاونها مع تونس على صعيد مكافحة الإرهاب وستزودها بوحدة لرصد المتفجرات فضلا عن تدريب وحدات تدخل.

اتهمت السلطات الأميركية عرفات ناجي وهو من متساكني مدينة لاكوانا قرب نيويورك بمحاولة تجنيد آخرين للانضمام إليه في دعم تنظيم الدولة الإسلامية.

أصدر القضاء البلجيكي حكماً بالسجن 12 و 20 عاما بحق شخصين أدينا بالعمل على تجنيد جهاديين في بلجيكا للقتال في سوريا، كما شملت المحاكمة أيضا إدانة 28 شخصا آخرين بتهم إرهابية.

تقدر الأمم المتحدة عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب المنحدرين من البلدان الأعضاء الذين انضموا إلى المجموعات الإرهابية في العراق وسوريا بأزيد من 20 ألف مقاتل.

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن مكافحة تهديدات الإرهاب لا تتم إلا من خلال تعاون دولي منهجي ومنسق، تتوحد فيه جهود الجميع على أساس القانون الدولي.

تقدر مجموعة الأزمات الدولية أن 4000 شخص من الجمهوريات السوفيتية السابقة (أوزبكستان وقرغيزستان و طاجيكستان) في منطقة الوسطى انضموا لمقاتلي الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.



عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، صدر الجزء الثاني من كتاب «أعظم استعراض فوق الأرض... أدلة التطور» لريتشارد دوكنز، ترجمة مصطفى إبراهيم فمي.

عن دار الرسم في بغداد صدر كتاب يحمل عنوان «حامل الخرز الملون»، ويتضمن دراسات اختارها وحررها زعيم نصار وميثم الحربي، وقد زين الغلاف بلوحة للرسم العراقي ستار كاوش.



صدرت مؤخرًا الترجمة الفرنسية لرواية «لغة السر»، للكاتبة اللبنانية نجوى بركات، وترجمة فيليب فيغرو، عن دار «سندباد» الباريسية.

قصص شعرية سوريةالية تفوز بجائزة فرانك أوكانر للقصة القصيرة

● قصص الكاتبة الويلزية كاريز ديفيز سحرية لكننا نصدقها ● أسلوب نموذجي للقصة يقوم على الاقتصاد في اللغة



كاريز ديفيز تأخذ لحظات ومواضيع تاريخية لتندبرها بطرق مبتكرة تأسر القارئ

طعاما وشرابا، ستجلس معه وتتحدث إليه وترافقه في الأيام المتدنية له.“

إن هذا التدرج من حكاية إلى أخرى مختلفة عنها تمام الاختلاف في الحكمة والتكنيك والجغرافيا يدعم ظن الكاتبة البريطانية هيزل واتسون بأن المجموعة ما هي إلا “انتقال من الواقعي إلى الفانتازي، من العقل إلى الجنون. انتباهها مركز وكاتما من خلال عدسة مكبرة“.

وبالرغم من أن مصدر إلهام ديفيز يعود إلى القرن التاسع عشر -في شخص الروائيتين الإنكليزيتين شارلوت وإيميلي بروتي، وخطابتهما الحميمة، والاستلاب المجتمعي والتمييز الجنسي الصارخ إبان عصرهما- يبدو تأثير الكندية مارغريت أتوود واضحا كل الوضوح على أسلوب ديفيز، وبخاصة في مجموعتها القصصية الأولى “كميَّجديد ما“ (2007)، بينما يتخللها الناقد البريطاني بيرس بلورايت “مزججا من الروائي الأميركي مارك توين والقاصة الأميركية أني بروكس جالسين إلى مكتب معا“.

وطن يدفع كاتبة

إلى عتبة الباب

□ دمشق - صدرت عن دار «هاشيت أنطوان» العربية للنشر في بيروت رواية «عتبة الباب» للكاتبة السورية سندس برهوم، وذلك ضمن منشورات الدار الموسومة بـ«نوفل».

في عملها الروائي الأول، تحفر المؤلفة السورية في عمق الألم والمعاناة، في ظل الحرب المحتدمة في سوريا والتي تدور رحاها منذ أكثر من أربع سنوات، وتطرح الكاتبة الأسئلة التي تؤرق كل سوري لم ينعفس في هذه الحرب، وكأنها تحاول أن تحفر عميقا بحثا عن مخرج، حالها حال جميع الأمهات الباحثات عن وسيلة لحماية أطفالهن، هكذا يدفع الوطن الكاتبة إلى عتبة الباب.

سندس برهوم: كاتبة سورية، من مواليد عام 1975، نالت الإجازة في علم الاجتماع من كلية الآداب بسوريا، ودبلوم في علم نفس الطفل من الجامعة البريطانية، ودبلوم حماية الطفل من العنف من المعهد العالي للبحوث السكانية في سوريا.

كما تحصلت على ماجستير في الرعاية النفسية الأولية في مناطق الكوارث والحروب. وهي تعمل الآن اختصاصية اجتماعية في وزارة الصحة السورية منذ عام 2000. ورواية «عتبة الباب» تعد العمل الروائي الأول لها.

الكاتبة الشابة كاريز ديفيز مزيج

من الروائي الأميركي مارك توين

والقاصة الأميركية أني بروكس

جالسين إلى مكتب معا

المجتمعي وهوس الغرب بكل ما هو شاب. بل إن قصصا تعود إلى عقود خلت مثل «السيدة صاحبة الكلب الصغير» لأنطون تشيخوف -ويعتبره النقاد أعظم من كتب القصة- لا تركز على حادثة واحدة.

ولا جدال في أن قصص «خلاص جيلين بايك» -ولا سيما قصة «الأخت القبيحة»- تهرهن على أن القصة المعاصرة لا يجب بالضرورة أن تركز على حادثة واحدة، وانها تستقل بذاتها وتعتبر عن نفسها بدون شرح، طارحة انعكاسات من حياة الأشخاص، متوارية عن أعين أقرب الإقرباء إليهم.

فعلاوة على قصص مقطرة اللغة محكمة السرد تحكي عن بلدات ويلزية فقيرة هجر سكانها التعدين منذ عقود واتجهوا إلى الخدمات، يتراءى وكان العالم بأسره هو موقع «خلاص جيلين بايك». إذ تترامى قصص المجموعة من شرق الكرة الأرضية إلى غربها في عالم مصغر -وإن بدأ في الغالب بأحداث بسيطة عادية- يتردد صدها غيبيا هنا وهناك. قصص كما السحر، والغريب أننا نصدقها.

المؤلف والسوريالي

في سيبيريا بثلوجها البيضاء المقفرة الوعرة يرتطم بعين بريطانية مشهد سوف يقلب حياتها رأسا على عقب في قصة لأذعة الوقع لا تاريخ محدد لها. ومن المؤلف إلى السوريالي، ينال رجل في خريف العمر شرف لقاء الملكة فيكتوريا في بلدة بشمال إنكلترا، ويغدو ما لا يقال هو الحكم، والمنطق هو منطق الفراغ والصمت.

وبعدنا نقرأ عن مراهقة تهرب من بيت أهلها ساعية إلى الخطر فيما تنشد امرأة في أعلى مرتفعات كامبريا خفية العون من عدو أبيها، وينتهي بها الأمر إلى الانزلاق إلى حافة الهاوية.

ترمينا ديفيز من الغرب الأميركي الشرس بقوانين العدالة الخاصة به إلى مزرعة استرالية نائية، وفيها تتلقى درسا في الأخلاق على يد زوجة شابة تخفي سرا إن فضحته تهدمت حياتها، وهي تسمح على مضض لجارها بدخول بيتها في مشهد يفتح تهديدا. والاقتراب ذاته، السمة الأبدية لفن القصة، يسمو إلى مستوى آخر من الجودة في قصة «لا شيء مثل كابوسي»، أو بالأحرى يعاد تعريفه. قصة من فقرة واحدة فقط لا تزيد على مئتي كلمة، فيها ينشط خيال أم، فترعبه كل المصائب التي قد تحل على ابنتها في رحلتها.

ثم تعيد المؤلفة في قصة «قلنسوة» تصوير قصة حب في حياة الروائية الإنكليزية شارلوت بروتي. نشاهد امرأة القرن التاسع عشر تعشق من لا يعشقها.

اللغة كمؤسسة قابلة للتفكيك

نراهم -دون دراية أحيانا- يخضعون لذات البنية اللغوية التي ولدتها المؤسسة المراد تفكيكها، لئرى أنفسا أمام دكتاتوريات تعيد إنتاج نفسها لأن خطابها مازال حاضرا، أو أن بعض المشاركين في الفعل الثوري أوغل في الرومانسية والأحلام، وهذا ما حدث في العديد من بلدان العالم العربي.

لا يمكن إنكار المكانة الرفيعة التي تمتلئها اللغة بالنسبة إلى العرب فهي مقدسة في حد ذاتها وتمتلك طابعا ماورائيا وينسحب ذلك على الممارسات المرتبطة بها، وإن كان القصيمي قد انتقد العرب بوصفهم كائنات كلامية وصوتية ذلك يستدعي في زمن الثورات إعادة تفكيك، بل وانتهالك لأهم مؤسسة تحكم العقلية العربية وتفكيرها ألا وهي اللغة، بوصفها الحاضر والحافظ للأفكار والمؤسس لآليات إنتاج هذه الأفكار، فالدكتاتوريات والتاريخ لم يمارسا العنف على الشعب فقط، بل على اللغة أيضا، وينعكس ذلك في النصوص السابقة والتي مازالت آثارها حاضرة لأن تأثيرها تجاوز مرحلة الكلام والتداول اليومي ودخل ضمن مؤسسة اللغة لتصبح جزءا من بنية التفكير، أما الدعوة للانتهالك فلا تقتصر على الممارسات الشعرية والأدبية، بل تنسحب على كافة البنى القادرة على توليد النصوص وتكوين الثقافة.

* كاتب من سوريا



عمار المأمون

□ لا يخلو الأمر من الإشكاليات عند الحديث عن الكاتب السعودي عبدالله القصيمي وخصوصا كتابه الأشهر «العرب ظاهرة صوتية»، فتجربة انتقاله من السلفية إلى الإلحاد تعتبر أمرا مغريا للكتابة وخصوصا عند مناقشة مؤلفه السابق، إلا أن المثير للجدل أنه وبعد حوالي الأربعين عاما على تأليف الكتاب، ودخول المنطقة العربية في مرحلة التغيير والثورات، فهل مازال من المجدي الحديث عن الكتاب السابق أو الاستفادة من الأفكار الكثيرة التي بثها؛ بالرغم من اللهجة الغاضبة الذي يتحدث بها القصيمي وتركيزه على أن انتصار العرب للكلام على حساب الفعل هو أساس مشكلاتهم، إلا أنه يركز وينتقد المؤسسات التي لم تعد صالحة أو في الأصل فاقدة لصلاحيتها والدور الذي لعبته بإغراق الأمة العربية في الجهل، لكن الآن، الشعوب العربية هتفت في الساحات مطالبة بالبرية، وتجاوزت مرحلة الكلام وربطته بالفعل، ففعل النزول إلى الشوارع والهتاف في حد ذاته هو انتصار، ونزع شرعية السلطة القائمة التي مهما كثر الكلام في انتقادها إلا أنها لم تتغير إلا بالفعل، وهذا ما يخبئه الربيع العربي

كان نقاد النثر قد وضعوا قصص إرنست همنغواي مثلا ونبراسا وهم يفتشون عن القصة المثالية، فأجمعوا طوال القرن العشرين على أن الكثافة الشعرية والتجذر في حادثة متفردة أو إدراك أوجد، هما صفتان جوهريتان تعرفان القصة القصيرة، لذا تفوقت القصة على نوع الرواية في اقتراب تأثيرها من الشعر الغنائي، وإن تنزع الرواية إلى إطلاعنا على كل ما هو خاف تقريبا، تكاشفنا القصة بلمحة فريدة، وبكثافة لا حد لها، لتتبع حقا من صفة شعرية عفوية لا تمت بصلة إلى الحافظ النثري.

هالة صلاح الدين

□ حين خطت الكاتبة الويلزية الشابة كاريز ديفيز مجموعتها القصصية الثانية «خلاص جيلين بايك»، والمكونة من خمس عشرة قصة، ربما لم تكن تدري أنها ستسعي النموذج الأمثل لهذا القص الشعري المبتغى، بكل أطبافه وإرهاصاته، والمفترض وفقا للناقد البريطاني في إس برينشيت أنه خاصة من خصائص القصة. ولا يمكن أن يفوتنا أن قصصا مثل «الشمال» للقاصة الأميركية سينثيا أوزيكو، و«مينيستاج» للكاتبة الكندية أليس مونرو تزرخ بفقرات غاية في الشعرية. وكذلك تحوي قصة ديفيز الموهوسة باللغة اللاتينية «هيسستوريا كالاماتم ميرام» جملا تعلق في سماء الشعر ما يستعصي علينا اعتبارها نثرا.

اعتراف نقدي

وعن المجموعة القصصية نفسها نالت ديفيز منذ أيام جائزة فرانك أوكانر العالمية للقصة القصيرة، والبالغ قدرها 25 ألف يورو، متفوقة على الكاتبة الأميركية توني إيرلي والكاتبة البريطانية كيرستي جان. وسوف تتسلمها رسميا في سبتمبر المقبل في ختام مهرجان كورك العالمي للقصة القصيرة.

فمن قبلها فاز بالجائزة بعض من عمالقة القصة المعاصرة كالأميركي ناثان إنجلاندر

«خلاص جيلين بايك» قصص

تترامى من شرق الكرة الأرضية

إلى غربها في عالم مصغر بأحداث

بسيطة عادية يتردد صدها

باختصار

▲ أصدرت الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، كتابا بعنوان «في ماهية اللغة وفلسفة التأويل»، للكاتب الباحث سعيد توفيق، ويتناول الكتاب تاويلات النصوص الدينية والفلسفية والأدبية والتاريخية.

▲ تصدر خلال أيام عن دار الساقى للنشر والتوزيع بيروت، رواية بعنوان «أحد أغسطس» للروائي الفرنسي باتريك موديانو، الذي حاز جائزة نوبل للآداب في نسختها الأخيرة.

▲ أعلنت دار سونفي للمزادات، عن بيع مخطوطة للفنان والمؤلف الموسيقي النمساوي موزارت، يعود تاريخها إلى عام 1773، مقابل 237 ألف يورو، لصالح مؤسسة «موزارتيوم» النمساوية، التي تتولى جمع القطع الخاصة بهذا المؤلف الموسيقي الشهير.

▲ تشارك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في تنظيم الملتقى الثقافي التربوي السابع للشباب الفلسطيني، من 29 يوليو إلى 5 أغسطس 2015 في مدينة رام الله.

▲ كرم وزير الثقافة اللبناني ريمون عريجي في مكتبته بالوزارة مؤخرا الشاب المبدع علي طليس من «الجمعية اللبنانية للتوحد»، حيث منحه «ميدالية وزارة الثقافة» التي تمنح مرة واحدة في العام.

▲ صدرت، حديثا، عن دار «ضاد للنشر»، مجموعة قصصية للكاتبة المصرية هففاء حسين العجاوي، بعنوان «همسات من الخيال»، تحتوي المجموعة على عدة نماذج أدبية، منها أدب الطفل والبوليسي والرومانسي والاجتماعي والخيالي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

صدرت حديثاً عن منشورات المتوسط للنشر والتوزيع، مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوري وفاني ليلا، جاءت بعنوان «رصاصه فارغة، قبر مزدحم».



بمشاركة عدد من الشعراء العرب تنطلق فعالية «إقامات الإبداع» التي كشف عنها الشاعر بوزيد حزالله، المشرف العام على ليالي الشعر في قسنطينة، وتحمل هذه الدورة اسم الروائي الراحل الطاهر وطار.

صدرت عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» ضمن سلسلة الجوائز، رواية بعنوان «ثمة ما أقول لكم» للكاتب حنيف قريشي، وترجمة وتقديم الباحث ناجي رشوان.



الحكواتي الليبي عائد ليروي وتفاحة خير الله المسرح

● مبدعون ليبيا يواجهون بالأدب والفن الحرب والدمار والموت



مشهد من مسرحية «تفاحة خير الله»: الفن ينتصر للحياة

الروائي الطويل والقصير والوثائقي، وفي ما يتعلق بالروائي الطويل نتمنى أن تكون هذه الجائزة حافزاً ومشجعاً لإنتاج الأفلام الطويلة كما حدث في الإمارات وسلطنة عمان وسوريا والمغرب. أما في ما يتعلق بالقصير والوثائقي فالإنتاج غزير والحمد لله وخاصة من قبل المواهب الشبابية.

أكد قائلا: نحن على اتصال مباشر بعدد من الشخصيات السينمائية العربية من مصر وتونس والمغرب وليبيا ليكونوا ضمن لجان التحكيم، وقد حصلنا على ثلاث موافقات إلى حد الآن.

جائزة تانيت" ستعمل في كل طبعة من طبعاتها على تكريم رواد السينما في ليبيا، ومن المتوقع أن يتم تكريم القديرة زهرة مصباح رائدة السينما الليبية في الطبعة الأولى.

المسرحية دور الحكواتي دون أن يكون على ركح العرض أي ديكور أو سينوغرافيا أو شخص لمقتضيات النص من جهة ولعدم توفر الدعم اللازم من جهة أخرى. وفي مدينة بنغازي قام الفنان فرج عبدالكريم من خلال صفحته على الفيسبوك بتقديم دعوة عامة إلى الجمهور مضافاً إليها "الدخول مجاني".

المهجرون يعيون فنية

في القاهرة تم عرض الفيلم الليبي "لهفة" الذي قال عنه السيناريست أنيس بوجواري: الفيلم يناقش قضية الليبيين المهجرين، وأضاف: إن قضية الفيلم حساسة جداً وهي عن الليبيين المهجرين إلى مصر بعد اشتعال الأحداث في ليبيا من خلال عائلتين إحداهما هاجرت إلى مصر في 2011، لرفض ثورة فبراير، والأخرى عائلة وقفت مع الثورة، لكن الإرهاب أجبرها على الرحيل، ليكتشف الطرفان أن ليبيا لم تعد بلادهم الآن".

الفنانين محمد امطلل، نور الكاديكي، وفاء نبيل، عبير الترهوني، وحسين الشارف. تذكر أن الفنانين المشاركين تنازلوا عن أجورهم لصالح العمل، الذي اختير ليعرض في مهرجان الإسكندرية القادم.

تكريم السينما الليبية

وفي مدينة طرابلس تبدأ مؤسسة نوميديا جروب التجهيز لمهرجان "تانيت للفيلم الليبي" في دورته الأولى حيث قال رئيس المهرجان الصحفي سليمان قشوط: نبدأ بقبول المشاركات في منتصف أكتوبر القادم وسيكون حفل توزيع الجوائز في نهاية ديسمبر القادم، فروع الجائزة تتضمن الفيلم



أطلقها الفوتوغرافي حسن عبد السلام

قرار جزائري رسمي بإعدام اللغة العربية

أزراج عمر



أعلنت وزارة التربية الوطنية الجزائرية في هذا الأسبوع عن برنامج خطير رسمي للدولة سيتم الشروع في تنفيذه ابتداء من العام القادم ويتمثل في إحلال تعليم اللغة العربية الدارجة في سلك التعليم الابتدائي محل اللغة العربية الفصحى ولقد برر المسؤولون بهذه الوزارة هذا الإجراء الذي سيحطم اللغة العربية كما يلي "إن الكثير من التلاميذ لا يحسنون إلا لهجتهم التي تعلموها في المنزل"، وجراء ذلك فإن "تعليم اللغة العربية الفصحى سيتم تدريجياً".

وأكثر من هذا فإن وزارة التربية الجزائرية قد أكدت أنه "لا بد من تكامل بين لغة الأم وبين اللغة الفصحى". في هذا السياق فقد نقلت يومية الخبر منذ أربعة أيام فقط عن المفتش العام بهذه الوزارة وهو السيد نجادي أنه "يجب أن يتعلم التلميذ في مرحلة أولى اللغات الجزائرية".

ولكي ينتم تمرير هذا القرار بدون معارضة من طرف أمازيغ الجزائر الذين يبلغ تعدادهم ما لا يقل عن 10 ملايين نسمة فقد لمحت الوزارة نفسها أن اللغة الأمازيغية ستعتمد انطلاقاً من السنة الدراسية القادمة على "20 محافظة" عبر القطر الجزائري دون أن يسمى هذه المحافظات. بطبيعة الحال لم يذكر مسؤولو هذه الوزارة ماذا سيفعلون باللغات الأجنبية مثل اللغة الفرنسية واللغة الإنكليزية وهل سترسان في البداية كلغات دارجة جنباً إلى جنب اللغات الجزائرية الدارجة أم أنهما سترسان كلغتين فصيحيتين؟ في البداية لا بد من التذكير أن اللهجات الدارجة في الجزائر كثيرة وهذا يعني أن تعليم العربية الدارجة لن يكون موحداً وأن الأجيال الجزائرية القادمة ستصبح جزراً لغوية دارجة متفرقة ومتناثرة لا يجمعها جامع، ويعني هذا أيضاً أن هويات هذه الأجيال اللغوية البدائية لن تكون واحدة بل متناضلة كما يعني أيضاً أن التخاطب في ما بينها سوف يحتاج إلى مترجمين متقلبين بالملايين يوماً وبذلك تكون هذه الوزارة سباقاً ورائدة في خلق شعوب جديدة تتكلم لهجات لا صلة ببعضها البعض.

ثم ما هو المقصود بلغة الأم؟ وهل اللهجات الدارجة المدعومة بالعربية التي تتكلمها الأمهات الجزائريات في مختلف القرى والمدن ترقى إلى لغات العلم، والإدارة، والفكر والآداب والفنون الراقية؟ إن الجواب على هذا السؤال هو: لا، لأن هذه اللهجات المستعملة والمدعومة بالعربية ليست سوى عاقلة لغوية بامتياز وحفا. من المعروف أيضاً أن اللهجات الأمازيغية في الجزائر متعددة ومختلفة مفردات ونطقاً، وأنه إلى حد الآن لم تفعل الدولة الجزائرية بما في ذلك دعاة الأمازيغية شيئاً يذكر لتوحيدها، وترقيتها، ورسم الحروف الموحدة التي تكتب بها لتصبح لغة راقية تستوعب وتنتج الفكر والعلم والثقافة العالمية.

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

الحرب تدمر الأماكن والقلوب والعقول والأرواح، لكنها تفشل في قتل الفن، الفن الذي يهزمها كما يهزم كل أشكال الموت والدمار، وكما ينتصر على القسوة ويحقق ذاته في قلبها. هكذا هو الفن كتابة كان أو مسرحاً أو موسيقى أو سينما أو أي كان نوعه، فهو في النهاية واحد، هو ذلك الذي يقف مناصراً للإنسان ضد الدمار والموت، مؤسساً للحياة ولواقع أكثر رافةً وجمالاً. "العرب" رصدت آراء بعض الفنانين الليبيين حول الحرب ومساهماتهم الحثيثة في إطفاء نارها والتأسيس للمستقبل.

خلود الفلاح

لا نلنا يعلم ما تشهده ليبيا من آثار للحروب والمعارك الدائرة منذ ثورة يناير وإلى غاية اليوم، ليبيا البلد الذي كان وما زال يحلم بالحرية وبالغد الأفضل، انتكست منه الحرب ملامح الحياة، وانتزعت منه الابتسامة معوضة إياها بأشباح الموت والدمار. لكن الفنانين الليبيين كما وقفوا من قبل ضد الدكتاتورية ها هم اليوم يقفون ضد الإرهاب والخراب الكبير الذي يهدد بلدهم.

إبتسامة ليبيا

في مدينة البيضاء أطلق الفوتوغرافي حسن عبدالسلام المترجم من خلال صفحته على الفيسبوك مبادرة فريدة عنوانها "100 ابتسامة" حيث قال: لأنها الحرب، سنواجه المدفع البوردر، والموت بالحياة، والفتنة بالوحدة، والكراهية بالحب، والعنصرية بالتفاهم، والحزن بالابتسامة. هل يشك أحدكم في ذلك؟ ها هي "مئة ابتسامة" من شباب لم يفقدوا الأمل بعد، من جعل البلاد بسنان ورد، وهو ما نحلم به.

في العام 2013، قام الفوتوغرافي حسن عبدالسلام بإعداد اليوم يحتوي على 30 صورة لشباب من مدينته ولكن الألبوم كان دون هدف واضح، وقبل نهاية شهر رمضان قرر جعل الألبوم يتضمن فكرة وهي الابتسامة. مبادرة "100 ابتسامة" واجهت انتقادات كثيرة بسبب عدم وجود وجوه نسائية، وهنا قال المصور: سبب اختيار الوجوه الرجالية وهو أن الاستوديو كان في المنزل، والوقت لم يساعدي لاختيار مكان آخر، ثانياً صعوبة تغيير بعض المفاهيم في مجتمعنا. هذه المبادرة ستكون مستمرة لأخر مبيتس. أطمح في الفترة القادمة زيارة عدة مدن ليبية خاصة التي توجد فيها اشتباكات لأطلق مبادرة شعارها "إبتسامة ليبيا".

تحت القصف العشوائي

في مدينة بنغازي التي تشهد معركة ضد الإرهاب شهدت خشية المسرح الوطني عرض مسرحية "تفاحة خير الله" وعن العرض قال المخرج علاء الأوجلي: بنغازي دائماً أقوى من الظروف، يجاروننا بالدمار والجهل ونحاربهم بالحياة وبناء العقول، الممثلون المشاركون

في مدينة بنغازي التي تشهد معركة ضد الإرهاب خشية المسرح الوطني عرض مسرحية «تفاحة خير الله»

في المسرحية أصروا على العرض مع أي أوقفته ثلاث مرات أثناء التجارب. لاحظت عندهم رغبة قوية لتقديم شيء لبنغازي رغم كل الظروف المحيطة الأنيمة والمادية. أما الجمهور فكان حضوره مرضياً خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تشهدها بنغازي.

العمل اجتماعي في قالب كوميدي يحاكي قضية زواج الأمل والمطلقات، ونظرة المجتمع الراضية. المسرحية من تأليف محمد الصهبي، وبطولة الفنانين: حسين العبيدي، علي الأوجلي، خيرية الخمسي، حاتم قرقوم، المهدي سعد، خالد البرعصي، أيمن الشعافي، سهى الهوني.

ع الواقف

نص للروائي الليبي سالم الهناوي يتناول الكثير مما يمر به المواطن في ليبيا من مواقف اجتماعية وسياسية ونفسية واقتصادية، المسرحية عرضت في مدن المنطقة الشرقية "الخاضعة لسلطة البرلمان الليبي" المرج وشحات وطبرق وبنغازي.

وقال الفنان فرج عبدالكريم "ع الواقف" هي مدينة تشبه باريس. أنزورها للمرة الأولى؟ اشتهر بها بيتر راسل وغيره من الفنانين الأجانب الذين تركوا بصمة في هذا الفن. وجسد الفنان فرج عبدالكريم في

وداعاً مدام ماري

يعرف بانني أحب الشباب. وضحكت بصوت مرتفع.

ذهبت إلى حيث اقترحت على مدام ماري؛ زرت بارياس الغريب وعمرت بين أرقته، بالصدفة وحدها، على النزل الذي اختبا فيه صمويل بيكيت عام 1969 هاربا من جائزة نوبل. واستمعت هناك إلى أم كلثوم وعبدالباسط وشاهدت التنوع الجذاب لأزياء النسوة الأقربيات أمام محالته وعلى امتداد أرفصته المكتظة بكل شيء يباع. ثم غادرته متوجهة إلى سان دينيس الذي وصلته، بحسب اقتراح المدام، قبل منتصف الليل بقليل. في اكتشف المعنى الفعلي هناك لسؤالها: "هل تحب الغانيات؟".

في صباح اليوم التالي، بعد قهوة لذيذة وإفطار فقير، سوف أقص على المدام شيئاً من مغامراتي الصغيرة في مدينتها الأسيرة. وسوف تقترح عليّ هي المزيدي والمزيد، وسأتبع ما تقترح، لأضفي أيامي العشرة في المدينة مكتشفاً إياها بعيون مدام ماري.

سأرجع مرات عديدة أخرى إلى باريس، إلى النزل الذي أصبح بيتاً أحبّه وأحبّ الحوارات التي لا تنقطع مع صاحبة المولعة بالموسيقى الشرقية، وبمناجات الصحراء في الشمال الأفريقي. وسأستمع في العام 2009 إلى تحليل دقيق قدمته السيدة "الشرقية بالفطرة"، كما تصف نفسها، لأوضاع العالم العربي الذي اعتادت أن تعود، بين الحين والآخر، إليه "كل الجمال هناك في بلادكم يقابله خراب هائل في

كل شيء، ما تحتاجون إليه الآن هو الثورة، ثورة.. مسيو".

وكانت الثورة فعلاً. لقد حدث ما رغبت فيه وطالبته به مدام ماري عام 2011، ولم أتمكن حينها أو بعدها بقليل، لإنشغالات شخصية، من العودة إلى باريس. انقطعت عنها منذ العام 2009 إلى 2013، إلى ليلة ممطرة من سبتمبر تلك السنة.

وصلت المكان كعادتي ليلاً، وكان الباب الخشبي العتيق للنزل مغلقاً، لا أضواء تنير مدخله ولا إشارات تدل على حياة خلفه، فذهبت على الفور إلى المهني المجاور لأعرف السبب.

● المنزل مغلق، قلت للنادل الأفريقي العامل منذ سنوات طويلة هناك، لماذا وماذا حدث؟

● ماتت مدام ماري. أجباني النادل بمرارة ظاهرة.

● ماتت؟ رددت من خلفه، ولم أسأل أكثر.

شيء ما تبدل في المدينة التي أحببت، إحساس غامض باليتم راح ليفني وأنا أغادر المكان إلى حيث لا أعلم.

كنت أودّ عناق مدام ماري غداً صباحاً، كنت أرغب في قصّ بعض حكايات الثورة عليها، التي طالبت هي بها وحملت أنا بها؛ لدينا ثورة مدام، ثورة، مسيرة وحزينة، قاسية ومكلفة. ولكنها ثورة... ولكن مدام ماري رحلت، أودعت أحلامها وضحكاتها العالية الخالبة في مكان ما، في مدينتها الساحرة التي بدت مختلفة برحيلها، وفي أنا، ورحلت... وداعاً مدام ماري.

* كاتب من فلسطين مقيم في فيينا

باختصار

صدرت عن مكتبة الإسكندرية طبعة جديدة من كتاب "زواغ الخط العربي بجامع البوصيري"، الذي أنتجه مركز الخطوط بالمكتبة في إطار حوليات المشروعات البحثية، وهي سلسلة علمية تصدر عن وحدة الدراسات والبحوث.

يعود هذه السنة مهرجان صيف البحرين بالمنامة في نسخته السابعة بمفاجات إلى كل الأصدقاء والعائلات من خلال فعاليات مدينة نخول المتنوعة والعروض العالمية المتميزة.

تستعد الفنانة والمخرجة العمانية سميرة الوهبي لعرض المسرحية الكوميديّة "عائلة فاصلة ونص"، لفرقة الصوت المسرحية العمانية، تأليف الكاتب سعود الخنجري، ومن إخراج الفنانة سميرة الوهبي.

صدر عن دار "ليليت للنشر والتوزيع"، كتاب بعنوان "100 ساعة على الحدود" للكاتب الصحفي علاء البري، يرصد فيه معاناة اللاجئين السوريين المشردين على الحدود الأردنية السورية.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



توقّف الفنان اللبناني رامى عياش عن تصوير فيلمه الجديد «باباراتزي» بشكل مؤقت، وذلك بسبب انشغاله بأحياء بعض الحلقات الفنانية خارج مصر، حيث يصور الفيلم.

اعتذر الفنان المصري محمد فراج عن المشاركة في فيلم «تروكولر» للمنتج إيهاب السرجاني، نظرا لارتباطه بالسفر في نفس توقيت تصوير الفيلم، لذلك لم يوافق عليه.

أعربت النجمة الهندية ساني ليون المعروفة بأدوارها الجريئة عن رغبتها في تقديم شخصية امرأة حارقة، تتصرف مثل أبطال الناشئة من الرجال مفتولي العضلات.



سينما

«ماكس المجنون: طريق الغضب» كلهم مجانين ما عدا ماكس

● فيلم يبشر بعصر قادم تكون فيه القوة للمرأة ● دكتاتور بشع يمنع وصول الأمل إلى طالبه



صراع بشري ضار على الماء والنفط

في الحديث، أما الجنون فموجود لدى كل من يتحرك من حوله، من تلك الكائنات الشيطانية التي تعربد في الفوضى والخراب وتنتشر الرعب والقتل والدماء. وبالطبع لا بدّ أن نمر بأكثر مشاهد العراك عنفا إلى درجة "الكارتونية"، ولا بدّ أن نثبث فوريوزا أنها الأقوى والأقدر والأكثر حكمة أيضا، بل وهي التي ستتخذ رأس صاحبنا ماكس من الموت، فالفيلم يريد أن يبشر بعصر قادم تكون فيه القوة للمرأة، فما تتحمله النساء في الفيلم يفوق كل تصور، بل وهن يلتقن أيضا بمجموعة من النساء العجائز اللاتي تسلحن ببعض الأسلحة الخفيفة للدفاع عن بقائهن، ينضم بعضهن إلى الموكب ويتمكن من المساعدة في أكثر المواقف حرجا.

معارك طريفة

ستستمر مشاهد المعارك الطريفة التي سنرى ضمن ما نرى فيها، كأننا شيطاننا مجنونا يقبض على آلة قيثارة هائلة الحجم يدق على أوتارها فيخرج نارا حارقة،

عن العمل بمجرد تغير السائق.. أو شيء من هذا القبيل. ففي أفلام من هذا النوع ليس مهما التدقيق كثيرا في تلك التفاصيل الصغيرة، وما إذا كانت مقنعة، فالمهم دائما ماذا سيحدث ويستمر في الحدوث لمدة ساعتين هي زمن الفيلم، دون تطور يذكر في الحبكة. ويمكنك بالطبع أن تتخيل ماذا سيحدث، فماكس ينضم أخيرا إلى فوريوزا ويوافق على الرحيل معها والزوجات الخمس، بحثا على المدينة الزرقاء التي تقول له إنها تامل أن تعثر فيها على "الخاص"، أما رفيقاتها الخمس فدافعهن هو "الأمل".

ماكس لا يتحدث سوى نادرا، وباستثناء المدخل الصوتي الذي يقودنا إلى تلك المغامرة، لن يمكننا أن نسمع منه سوى بعض المهمات ونادرا التساؤلات، ثم سيأتي تعليقه المضحك "الأمل خطأ".. الذي ليس من الممكن تناوله على محمل الجد، بل يبدو وقد كتب خصيصا ليصبح من ضمن "الأقوال المأثورة" لأبطال الأفلام التي يحفظها الشباب.

لا يبدو ماكس مجنونا كما يشير العنوان، بل هو أقرب إلى الهدوء والترقب والتريث

هذه الزوجات حامل بالفعل. أما جو فهو كائن غريب مرعب، يتنفس عبر أنبوب خاص فوق وجهه، ويتغذى مساعده على الدماء، يقيم داخل قلعة مشيدة في الجبال، يحجب الماء عن الرعية ممن بقوا على قيد الحياة من بشر هم أقرب إلى الحيوانات في أسماهم البالية ويعيونهم الشيطانية.

ومع ذلك هناك ماكس (توم هاردي) بطلنا الذي يفتتح الفيلم بصوته، وهو يقول لنا إنه "أنا ماكس.. عالمي مكون من النار والدم.. كنت شرطيا في الماضي، ولكن بعد دمار العالم، أصبح من الصعب معرفة من الأكثر جنونا.. أنا أم الآخرين جميعا؟".

ماكس كان معتقلا لدى الطاغية جو داخل القلعة، يتخذونه مخزنا للدم، لكن أثناء نقله وهو مكتم الوجه بقناع من الصلب، ومربوط على مقدمة سيارة ضخمة، يتمكن من الهرب، ويدخل في عراك شرس مع فوريوزا سائقة الشاحنة الجبارة للاستيلاء على الشاحنة، وبعد أن يتمكن من التفوق عليها بقوته العضلية الهائلة، يقود الشاحنة، لكنها تتعطل بسبب توقف قطعة إلكترونية معينة ومبرمجة،

مرة أخرى نحن أمام أحد ابتكارات هوليوود القديمة التي تراهن دائما على بقائها أو إبقائها حية في عقول مشاهدي الأفلام لعقود، كما تظل تزايد على نفسها برصد مزيد من ملايين الدولارات، فقط من أجل الإبهار وتطوير التقنية والعتور على مداخل أخرى لرواية القصة وتسويقها لجمهور السينما من الشباب بوجه خاص. المقصود هنا تحديدا فيلم "ماكس المجنون: طريق الغضب" الذي بلغت كلفة إنتاجه أكثر من 150 مليون دولار، استخدمت في معظمها، من أجل إسباغ المصادقية على مشاهده الغرائبية وأزيائه وديكوراتيه وتصميماته الخاصة ومؤثراته البصرية.

أمير العمري

□ فيلم "ماكس المجنون: طريق الغضب" هو الرابع في سلسلة الأفلام الشهيرة التي بدأها المخرج جورج ميلر عام 1979، وعرض ثالثها قبل ثلاثين عاما، وكانت جميعها من بطولة ميل غيبسون الذي ارتبط اسمه لفترة طويلة بهذه النوعية من الأفلام.

الفيلم الجديد يدور في المستقبل القريب، بعد وقوع حرب نووية تدمر الكوكب الأرضي وتحوله إلى صحراء قاحلة جافة، حيث يعاني من بقوا على قيد الحياة من الجنس البشري من ندرة الماء والنفط، وأصبح الصراع الضاري يدور حول هذين العنصرين. وكما تحولت المدن إلى صحارى شاسعة ممتدة، نشأت كائنات أخرى متحولة من بعد الدمار الأرضي، من هذه الكائنات ما يطلق عليها "أولاد الحرب"، ومنها كائنات أخرى شيطانية في سحنتها وسلوكياتها تستخدم آلات عنيفة في القتل، وتتمتع بقدرات أوروبية عالية.

كائن غريب

من بين البشر الذين بقوا لدينا أولا فوريوزا سائقة شاحنة نقل الوقود العملاقة، وقد فقدت زراعها وأصبحت مطاردة من قوى الشر بعد أن اصططحت معها الزوجات الخمس لرعي قوى الشر الذي يطلق عليه في الفيلم إيمورتان جو، وكان يرغب في أن يجنن له أبناء حفاظا على النوع من الانقراض، وإحدى

هاني خليفة يكرر نفسه بشكل سيئ في «سكر مر»



«سكر مر» تناول سطحي لمشاكل معقدة

فالرجل في العقد الثاني من الألفية الجديدة قد يحمل معه تنازلات في قناعاته الذكورية حتى لا يخسر أحد مصادر دخله، وكذلك في نموذج الفتاة التي ترجى فكرة الزواج حتى تعثر على الرجل الخارق الذي نكتشف أنه ليس من يحملها على حصانه الأبيض، ويلون حياتها بالوان الطيف، وإنما الثري الذي يحقق لها أحلامها في السهر والعيش بعيدا عن فكرة الزواج التقليدية بواجباتها.

في الأنانية، حيث لا تريد أن ترهق نفسها بالالتزامات الحياة كزوجة، ولا تشغل بالها بالاهتمام بعمل زوجها، فكل ما تبحث عنه متعتها الشخصية.

بين نموذج علي وعليها تقف المادة حاجزا منيعا في استمرار علاقات زوجية ناجحة، وهو ما يشير لتغيرات العصر وتبدل الأدوار، حيث أصبحت السممة الغالبة في العلاقات العاطفية.

العاطفية سواء بالاستمرار أو الانفصال. ورغم أن الأحداث السياسية كانت حاضرة في أغلب مشاهد العمل، لكنها بدت مقحمة على النسيج الدرامي في بعض المواقف، مثل تكرار الإشارة إلى الثورة الشعبية في مصر، حيث لم تخط الأحداث سببا منطقيا لطرحتها سوى أنها صرعة جديدة يلتزم بها صناع الدراما في السينما والتلفزيون في السنوات الأخيرة.

كذلك هرب المخرج والمؤلف من مناقشة الأحداث السياسية بوضوح عبر اللجوء إلى الرمزية والدلالية، مثلما يظهر في إقدام البطل حسام (هيثم أحمد زكي) على حلق ذقنه بعد سقوط حكم الإخوان، في رصد لتحول بعض الشباب بين الرؤى والتيارات السياسية دون وعي.

التركيز الأكبر في الرصد السياسي كان من خلال بطل العمل حسام، لكن دون عمق في التناول، فلم يظهر لنا سبب حرصه على الاستماع إلى الراديو لأخبار الدولة، ولا مباحثة زوجته بزواجه من لاجئة سورية، في إشارة غير مباشرة أيضا إلى ظاهرة زواج السوريين من المصريين التي انتشرت بقوة في الفترة الأخيرة.

اختار خليفة بعضا من القضايا التي ناقشها في "سهر الليالي"، ليعيد طرحها في "سكر مر" بما يتناسب مع متغيرات العصر، فالارتباك الذي شاهده من قبل في توتر العلاقة بين الزوجين حنان ترك وأحمد حلمي في "سهر الليالي"، وكيف تنازل الأخير عن كرامته من أجل حبيبته، لكونه حبيبا بصديق وليس من أجل مالها، يأتيك من جديد عبر نموذجين أحدهما لرجل والآخر لامرأة.

فالرجل هو علي (كريم فهمي) الذي تقبل علاقات زوجته السابقة لأنها تساعده في نفقات المنزل، وشراء لوازمه الشخصية كالملابس، إضافة إلى معاونته في توسيع قاعدة عمله عن طريق علاقاتها الشخصية، لكنه لم يستطع تجاوز الأمر، حيث تطارده الهواجس بين حين وآخر.

أما المرأة فهي عليا (أيتن عامر) التي تزوجت سليح (أحمد الفيشاوي) بحثا عن مستوى مادي أفضل، وهي تمثل نمونجا

في بدايات الألفية الثالثة اختار المخرج هاني خليفة السباحة ضد تيار الدراما الكوميديّة السائد وقتها بتقديم اللون الرومانسي في فيلمه الأول "سهر الليالي"، وبعد أكثر من عشر سنوات أصر خليفة على مواصلة سباحته عبر فيلمه الجديد "سكر مر" الذي يستكمل فيه مناقشة ما طرحه من مشكلات عاطفية واجتماعية في فيلمه الأول، متحديا موجة أفلام الأكتشن التي تغزو السينما المصرية حاليا.

سارة محمد

□ رغم الجهد المبذول في الفيلم الجديد لهاني خليفة "سكر مر" إلا أنه لم يحقق المتعة الكبيرة للجمهور، ما جعله عبئا سينمائيا على هاني خليفة الذي ابتعد لسنوات تحوّل خلالها فيلمه "سهر الليالي" إلى واحد من أهم الإبداعات السينمائية، وهو أمر يفرض على الجميع مقارنة بين العاملين لن تكون في صالح المخرج بالتأكيد.

فمن يشاهد "سكر مر" ينتابه شعور سريع بأنه ليس سوى نسخة سيئة من الفيلم القديم، وبين هذا وذاك يبقى الفيلم الجديد عملا يستحق التامل والنظر عن بعد دون الاستعجال والمقارنة السطحية، حتى وإن اختلفنا حول بعض الرؤى المقدمة فيه.

مؤلف الفيلم محمد عبدالمعطي تميز بمناقشة الكثير من المشاكل التي تبدو ساذجة لا تستحق التوقف عندها، رغم أنها قد تكون سببا في إفساد العلاقات العاطفية وفتورها، مقدما العديد من الأمثلة، منها النمطية التي تصاحب بعض فتيات العصر الحالي من التحكم في الزوج وحياته اليومية التي اعتاد عليها "لا تأكل في الريسبشن.. أو لا ترتد الجلباب أمام صديقاتي في المنزل"، وقد يمرر الرجل هذه الأمور بسلاسة في البداية، لكن تحولها إلى عادة يزيد المخاطر على استقرار العلاقة الزوجية. كذلك ناقش المؤلف قضية

◀ الأحداث السياسية كانت حاضرة في أغلب مشاهد العمل، لكنها بدت مقحمة على النسيج الدرامي في بعض المواقف



تشارك النجمة اللبنانية نانسي عجرم في لجنة تحكيم برنامج الأطفال الجديد «ذو فويس للأطفال» إلى جانب النجم المصري تامر حسني والمطرب العراقي كاظم الساهر.

كشفت مصادر مقربة من النجمة الهندية ديبিকা بادكون عن انسحابها من بطولة الفيلم المرتقب «دوم 3» للنجم البوليفودي هريثيك روشان، ولم تبين إلى الآن أسباب الانسحاب.

أطلق النجم الفلسطيني محمد عساف كليباً جديداً بعنوان «أيوه هفني»، من كلمات الشاعر ملاك عادل، وألحان محمد رحيم، وتوزيع أحمد عبدالسلام، وإخراج منير بركات.

الملحمة الشيكسبيرية «الملك لير» تهرج في دمشق

● الإيقاع السريع يربك تناسق الممثلين ● عرض يطغى عليه بكاء الأطفال ورنين الهواتف



الشلل السينوغرافي يلقى بثقله على أداء الممثلين

والطلاب عموماً كانوا مدركين لماهية الشخصيات التي يؤدونها، إلا أن العلاقة بين هذه الشخصيات كانت مغيبة تقريباً، فإدغار المتروك من القصر نتيجة حيلة ذكية من أخيه إدموند، تبين في علاقته مع أخيه أنه أدهى منه -إدموند- بكثير.

العرض الذي امتد على 6 أيام تفاوت مستوى الأداء فيه من يوم إلى آخر، وهذا ما يوضح غياب رؤية موحدة وتنسيق متقن للعرض، ورغم الصعوبات الكبرى التي عانى منها الممثلون، إلا أنه يمكن الحديث عن خامات بارزة جداً، مثل كندة حميدان وجان دحدوح.

يؤديها، إلا أن الاستفادة منها ضمن الأداء يحتاج إلى جهد كبير ويعتبر جوهر التمثيل، وهذه الخطوة يتحمل مسؤوليتها المخرج والممثل معاً، وفي العرض كان واضحاً مثلاً أن لجين إسماعيل الذي يؤدي دور لير على دراية كاملة بموضوع الخرف والشيخوخة عند الشخصية، إلا أن تجسيد شخصية ملك يبلغ الثمانين من العمر أصابه الخرف، يحتاج إلى حساسية خاصة، للتفريق على الأقل بينه وبين مراهق متهمك أو أحد المجانين.

وهذا ينسحب أيضاً على مفهوم اللعب عند البهلول الذي جسده جان دحدوح،

أما عن علاقة الجمهور بالممثلين فقد أثر على شكل العرض، فالنص التراجيدي ذو اللغة الفصحى لم يعنده جمهور المسرح السوري، وهذا دفع بعض الممثلين لتقديم لحظات تهرجية بدافع الإضحاك، هذه اللحظات أثرت على الذرى الدرامية، وأثرت سلباً على بقية الممثلين من خلال الخلل الذي أصاب الخط الدرامي.

تفاوت في الأداء

نقطة هامة جداً أن يجمع الممثل بكثافة المعلومات التي تتعلق بالشخصية التي

إن أي عرض مسرحي هو وحدة متكاملة ومنسجمة لعناصر النص: الأداء، السينوغرافيا، والإضاءة. والمخرج هو المسؤول الأول عن خياراته لكل هذه العناصر، مهما كانت مساحة المشاركة لأعضاء العرض، حتى في ما يسمى (الإخراج الجماعي)، بالتالي فلا يمكن الحكم على جودة الأداء مثلاً في غياب أي حالة تنسيق بين الممثلين، وشلل السينوغرافيا في مساعدة الممثل على خشبة.

فيها الممثل الذي يتكلم، ما عمق من فجوة التواصل بين الممثلين على خشبة، وضيق الحلول الأدائية أمام الممثلين الصامتين في المشهد، ليصبحوا متفرجين على خشبة أكثر من مؤدين في لحظات معينة.

غياب دراماتورجيا

نص «الملك لير» لويليام شكسبير يعتبر فرصة لاي ممثل لإبراز موهبته، إلا أن العرض التزم بالنص الشكسبيرى حرفياً على مستوى الحوار، وكانت هنالك حذوفات لبعض المونولوجات التي لا تؤثر على المستوى السردي، كما أنها لم تفسر بسير الخط القصصي في النص، إلا أنها أثرت على طبيعة الشخصيات، فهي تصوي حوارات توضح بعض دوافع الشخصيات، لتكون بعض الأفعال غير مبررة بشكل واضح، أو أنها تبلورت بصورة مختلفة، خاصة ما يتعلق بشخصية إدموند وهذا أثر في معنى العرض كاملاً.

إيقاع العرض كان سريعاً جداً، هذه السرعة أثرت أولاً على أداء الممثلين، فلحظات الذرى الدرامية لم يتم إشباعها، والمشاهد أتت متلاحقة بسرعة كبيرة أضعفت فعالية التامات الفلسفية للشخصيات، كذلك أثرت على المتفرج الذي سيتشتت، إن لم يكن قارناً للنص، خاصة عند النهاية.

سرعة الإيقاع التي تعتبر خياراً إخراجياً، زاد منها الممثلون بسبب انخفاض طاقتهم بعد منتصف العرض، ومحاولتهم تعجيل النهاية، انخفاض الطاقة أسبابه تنوعت مثل بعض الأمور اللوجستية كانهطاع التيار الكهربائي، وهناك أمور تتعلق برد فعل الجمهور، الذي أتى سلبياً في بعض العروض بوجود صراخ أطفال ورنات أجهزة خلوية.

دمشق - شهدت خشبة مسرح الحمراء في دمشق مؤخراً عرض مسرحية «الملك لير»، لتخريج دفعة جديدة من طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية/ قسم التمثيل، العرض من إخراج الأستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية فؤاد حسن، وأداء كل من الطلاب: لجين إسماعيل، كندة حميدان، جان دحدوح، معزز الهواري، طيف إبراهيم، توليب حمودة، شادي قاسم وفارس ياغي.

الخشبة مليئة بالاستائر التي تسدل وترفع للدلالة على تغيير المكان، بعض الكرات الكبيرة التي يجلس عليها الممثلون، الأرضية مليئة بالقصاصات الورقية الصغيرة، كل شيء لونه أبيض.

هذا الفضاء الرمزي المرتبط بنظرية المخرج الإنكليزي إدوارد كريك خاصة في ما يخص الستائر، ربما كان القصد منه سحب أي سياق زمني أو مكاني للقصة، إلا أن ذلك لم ينجح بوجود أزياء لها دلالة تاريخية إلى حد ما، وأيضاً حوارات تتضمن كلمات تحيل إلى حقب تاريخية معينة، كذلك فاللون الأبيض لا يمكن تفسير دلالة الإبقاء كورديليا الشخص الوحيد في النص الذي لم يتورط بالدماء، وهذه الشخصية لم تظهر سوى في ثلاثة مشاهد قصيرة.

كما أن رفع الستائر لأجل استحضار فضاء القصر، أو إسدها لإستحضار الخارج لم ينجح، والفعل الأكثر وضوحاً الذي ساهمت به، هو تضيق مساحة حركة الممثل على خشبة، ما ساهم بتحديد نقطة مركزية يقف

◀ غياب الرؤية الإخراجية المصبوطة وغياب الترابط بين عناصر العرض المختلفة تجعلان الحكم على المسرحية مستحيلاً

750 ألفاً تابعوا سهرات

«تيميتار» المغربي

□ أغادير - أفادت اللجنة المنظمة لمهرجان «تيميتار» علامات وثقافة» المغربي المظلم بمدينة أغادير في دورته الثانية عشرة، التي انعقدت خلال الفترة الممتدة ما بين 22 و25 يوليو الجاري أن حوالي 750 ألف متفرج تابعوا مختلف السهرات التي تمت برمجتها على امتداد أيام المهرجان.

الدورة الأخيرة التي اتخذت كشعار لها «الفنان الأمازيغي يرحبون بموسيقى العالم» والتي عرفت تنظيم تسع سهرات بكل من منصات: ساحة الأمل، مسرح الهواء الطلق، وساحة بيجوان عرفت ذروتها خلال السهرة الختامية التي برمجت وصلات لكل من الفنانة اللبنانية ديانا حداد، والمطربة الشعبية زينة الداوية، وأحواش أمتانوت وأيت العاني، حيث تابعها حوالي 200 ألف متفرج.

وتميزت الدورة الأخيرة لمهرجان «تيميتار» بلحظات فنية رائقة من قبيل السهرة التي أحيها الفنان ماريو لوسيو وزير الثقافة بدولة الرأس الأخضر، الذي عاد إلى المشاركة الفنية بعد انقطاعه جراء شغله في المهمة الوزارية، وقد أتى وصلات غنائية ارتقت بالجماهير التي تابعتها إلى عوالم المتعة الفنية، عند الاستماع للأغاني الحاملة لأفريقيًا.

كما تميزت الدورة بمشاركة الفنان الكولومبي يوري بوينا فتشورا الذي احتف جمهور ساحة الأمل بأغان جسدت الفن الأميركي الجنوبي، المعتمد على الإيقاعات الصاخبة والراقصة.

واستأثرت الدورة كذلك بمشاركة مميزة للفنانين سواء المحافظين على تراث الأغنية الأمازيغية، أو المجددين له، عبر إدخال بعض التطوير على أدائه وعزف موسيقاه. أما الموسيقى الشبابية فقد احتف جمهور «تيميتار» بها من كل من فرقة مازغان والدون بيبغ، لتترقب الأغنية الشعبية على عرش الاستقطاب، حيث حظيت فقراتها بمتابعة جماهيرية كبيرة.

وظل مهرجان «تيميتار» وفيها لثقافة الاعتراف التي كانت علامة بارزة في عدد من دوراته السابقة التي كرمت فيها بعض الأسماء التي طبعت المشهد الثقافي المغربي الأمازيغي من قبيل الأديبين الراحلين علي صدقي أزايكو، ومحمد خير الدين، وكذلك مجموعة إزنان.

«أختاتون» شادي عبدالسلام في مجلد تذكاري

محافظه المنيا) شمالي الأقصر، وانتهى حكمه نهاية غامضة عام 1362 قبل الميلاد.

وقال أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب في بيان إن الهيئة ستطبع قريباً مجلداً تذكاريًا في جزأين عن عبدالسلام وسيضم «للمرة الأولى سيناريو فيلم «أختاتون» الذي لم ير النور حتى الآن.

وأضاف أن مجدي عبدالرحمن الأستاذ بالمعهد العالي للسينما سيشرف على طباعة الكتاب الذي سيضم «لأول مرة سيناريو فيلم أختاتون والفيلم لم يقد له أن ينفذ ولن ينفذ بناء على رغبة شادي عبدالسلام، وسيكتفى به كعادة مطبوعة للدراسة»، ملحق بها مقال

ولفيلم «المومياء» الذي أنجزه عبدالسلام عام 1969 مكانة بارزة في تاريخ السينما العربية، واعتبره نقاد عرب -في استفتاء على أهم 100 فيلم عربي نظمه مهرجان دبي السينمائي في العام 2013- أفضل فيلم في تاريخ السينما، وكتب عبدالسلام ذلك سيناريو الفيلم الروائي «أختاتون» وتوفي قبل إنتاجه. ويحمل مشروع الفيلم اسماً آخر هو «ماساة البيت الكبير» ربما في إشارة إلى النهاية التراجيدية لأختاتون الذي غير اسمه السابق «امتحب الرابع»، وتمرد على سلطة الكهنة فغير ديانة آمون إلى ديانة أتون ونقل عاصمة الدولة إلى أختاتون (تل العمارنة في

القاهرة - بعد عشرات السنين على تداول صور فوتوغرافية لمشاهد تجريبية من مشروع فيلم المخرج المصري شادي عبدالسلام «أختاتون» سيكون القارئ على موعد مع سيناريو الفيلم مطبوعاً، بعد نجاح تجربة نشر سيناريو فيلمه الروائي الشهير «المومياء» قبل نحو 20 عاماً.

وكان الناقد المصري الراحل غالي شكري قد نشر سيناريو «المومياء» في عدد خاص بعبدالسلام (1930/ 1986) في مجلة «القاهرة» التي ترأس تحريرها في التسعينات، ونفذ العدد الذي حظي بحفاوة في الأوساط الثقافية والفنية.

عمر السينما 120 عاماً

أميركي". وبورتر هو أول من أخرج أفلام المطاردات والصراع وأفلام الكاوبوي، واكتشاف قدرة المونتاج على بناء القصة السينمائية في فيلمه الشهير «سرقة القطار الكبرى» في سنة 1902، أي بعد بضعة سنوات فقط من ولادة صناعة السينما، محدثاً ثورة في التعبير السينمائي وفي الإثارة أيضاً والأكشن. كان رواد السينما الأوائل يبتكرون من بنات أفكارهم، ولا تتاح لهم الاستفادة من تجارب الآخرين إلا نادراً، ولم تكن الخبرة والتجارب تراكمية، ولكن فيلم بورتر «سرقة القطار الكبرى» لفت الانتباه إلى قدرة المونتاج الكبيرة في السرد السينمائي، إلى أن ظهر عراب السينما العبقرى المخرج الأمريكي ديفيد غريفيث، ليحدث ثورة حقيقية في فن السرد السينمائي، ويقود العمل السينمائي بشكل بليغ ومبتكر تجسد في فيلمه الكبير «مولد أمة» (1915)، وكان عمر السينما أقل من عشرين سنة. وكان أول نجاح جماهيري كبير لفيلم سينمائي والذي بلغت إيراداته آنذاك مئة مليون دولار (ما تزيد قيمتها الشرائية عن ثلاثة مليارات في أيامنا هذه). وحينما أنجز غريفيث ذروة أعماله فيلم «التعصب» (1916) اعتبره النقاد والمختصون الأب الشرعي لفن السينما، وكان تأثير تجاربه في المونتاج والسرد

فإن تاريخ الفن السينمائي مازال قصيراً، ومازال قتيلاً.. ولكنه يمتاز عنها جميعاً بسرعة تطوره ونضوج ملامحه الأساسية في فترة زمنية قصيرة جداً.

لقد استغرق نمو وتطور تلك الفنون مئات السنين، كي تتسبب ملامحها وقواعدها وتصل إلى ما وصلت إليه من إبداع وازدهار وظهور عباقرة ومبدعين في كل منها، بينما وخلال الـ20 سنة الأولى من ولادة صناعة السينما استطاع رواد السينما المخابرون الأوائل أن يبتكروا معظم مهارات الفن السينمائي التي نعرفها اليوم.

فهذا جورج ميلييه يبتكر بعد سنوات قليلة المونتاج، ويكتسب السيناريو، ويصور مشاهد محضرة في الاستوديو وليست كما تجري في الواقع، وهو أول من ابتكر الخدع السينمائية، واستطاع عام 1902 أن يصور أول فيلم من الخيال العلمي وهو فيلمه الشهير «رحلة إلى القمر» جامعاً فيه كل وسائل تطويع الكاميرا والخدع المرئية والمونتاج.

وفي هذه الفترة المبكرة ظهر المصور المبتكر أدون بورتر، فطور فن المونتاج وجعل اللقطة هي أصغر وحدة سينمائية وليس المشهد، وحرر الكاميرا من مكانها الثابت وخلق المونتاج المتوازي، محدثاً أول تغير نوعي في السرد السينمائي، كما ظهر ذلك في فيلمه الأول «حياة رجل مطافئ

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

□ يبلغ عمر فن السينما 120 عاماً بالتمام، حيث كانت ولادة السينما سنة 1895 عندما عرض الأخوان لومبير في مقهى غراند كافيه بباريس فيلمهما الأول «وصول القطار» المتكون من لقطة واحدة، بعد أن وضعوا الكاميرا في مكان ثابت وبدأ التصوير مع قدوم القطار نحو الكاميرا حتى انتهاء الفيلم الخام، ويقال أن المتفرجين وقفوا في أماكنهم خشية أن يدهسهم القطار.

واستمر الأخوان لومبير في تصوير أفلامهم بذات الطريقة: يثبتان الكاميرا على الخدع واليصوصر الموضوع أمامهما باستمرار حتى النهاية... وما كانا يعرفان المونتاج ولا حركة الكاميرا، كانا يصوران ما يجري أمامهما حتى ينتهي الحدث أو الفيلم في الكاميرا، إلى أن جاء جورج ميلييه الذي وضع بدايات الفن السينمائي باستعمال أوليات عناصر المونتاج الذي أصبح أساس السرد السينمائي حتى يومنا هذا.

مقارنة بتاريخ الفنون الأخرى التي تمتد على مئات، بل آلاف السنين، كالرسم والموسيقى والشعر والأدب والرقص،



«تنظيم داعش ليست له وكالة إعلامية، ولكنه يستغل الإعلاميين والصحفيين بقصد أو دون قصد بنشر أخباره، ويجب على الإعلام بشكل عام أن يكون لديه وعي».

عصام الأمير
رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري

«بعض وسائل الإعلام لم ترتق بعد إلى مرتبة الإعلام العام وهي تستعمل بعض الأساليب التي عهدناها في سنوات الدكتاتورية والمؤسف أن هؤلاء هم الذين اكتووا بالرقابة ضد الحريات».

رياض الفرجاني
إعلامي تونسي

«قانون شبكة الإعلام العراقي سوف يحمي حرية الإعلام ويفسح المجال لقنوات أخرى وسيلزمها بتطبيق المعايير المهنية، ومجلس النواب سوف يراقب دور الشبكة».

ميسون الدملوجي
رئيس لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي



ميديا

قوانين الصحافة المغربية تبدأ محطتها الأولى في مسار الإصلاح

● المصادقة على مشروع لإحداث مجلس وطني للصحافة ● نقابة الصحفيين تعلق كافة الأشكال الاحتجاجية



جوهر القانون ألا يصبح التنظيم المهني للصحافة شأنًا حكومياً

أهم بنود قانون الصحافة

- إلغاء العقوبات السالبة للحرية
- منع التحريض على الكراهية والتمييز والعنف
- ضمان التمثيل المهني للصحفيين والناشطات
- التنصيص على مبدأ تحقيق المناصفة
- مجلس الصحافة مستقل في شؤونه التنظيمية والمالية

كما أعلنت النقابة عن تعليق كافة الأشكال الاحتجاجية التي كانت مقررة وعن متابعتها الدقيقة والمسؤولة لتنفيذ هذه الإجراءات.

لإيجاد تسوية في إطار القانون لقضية الصحفية المفصلة من عملها في الوكالة في أقرب وقت.

كما تم إبلاغ النقابة بموافقة الوزارة على الطلب النيابي القاضي بإيفاد لجنة استطلاعية لمجلس النواب، لصالح وكالة المغرب العربي للأنباء، بالإضافة إلى الإسراع بانتخاب ممثل للصحفيين، بالمجلس الإداري للوكالة وفقاً للقوانين، وتفعيل لجنة التسيير التابعة للمجلس الإداري للوكالة لمناقشة مختلف القضايا المطروحة بعد انتخاب ممثل للصحفيين.

وأكد الخلفي أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية شريك أساسي في النهوض بقطاع الإعلام وأن كرامة الصحفيين هي في صلب الأولويات والأهتمامات العامة وأن آلية ذلك هو حوار اجتماعي جاد مسؤول في إطار القانون.

إطار التنصيص على مبدأ السعي إلى تحقيق المناصفة، وينص المشروع أيضاً على أن المجلس يتألف من واحد وعشرين عضواً.

وسيتّم إنشاء المجلس الوطني للصحافة عن طريق انتخابات مباشرة لكل حامل لبطاقة الصحافة المهنية. وستشرف على هذه الانتخابات لجنة سير أسسها قاض.

وعلى صعيد متصل أعلنت كل من وزارة الاتصال والنقابة الوطنية للصحافة المغربية عن وقف الحرب التي نشبت بين الطرفين في إطار التطورات الأخيرة بخصوص مجموعة من الملفات التي تهم القطاع الصحفي.

وتقدم وزير الاتصال الخلفي بسلسلة من الخطوات، حيث أعلن فتح تحقيق في حادثة الاعتداء على صحفي وقال إن نتائجه ستعلن قريباً، كما أعلن دعم وتنفيذ ما سيتوصل إليه كل من محامي وكالة المغرب العربي للأنباء ومحامي النقابة الوطنية للصحافة المغربية

تعتبر المصادقة على مشروع قانون الصحافة المغربي، خطوة مهمة في مجال إصلاح القطاع الإعلامي وإحداث مجلس الصحافة الذي طال انتظاره، لتنظيم قطاع الصحافة بكيفية مستقلة وعلى أسس ديمقراطية، ووضع ميثاق لأخلاقيات المهنة.

الرباط - وجد مشروع قانون الصحافة المغربي طريقه إلى النور بعد مصادقة الحكومة عليه، ويعتبر محطة أولى في مسار الإصلاح الشامل والعميق لقوانين الصحافة والنشر في المغرب.

وينص المشروع الذي كان تقدم به مصطفى الخلفي وزير الاتصال وتمت المصادقة عليه مساء أول أمس، على إحداث مجلس وطني للصحافة، يعهد إليه تولي مهام وضع ميثاق لأخلاقيات المهنة ومنح بطاقة الصحافة المهنية، وممارسة دور الوساطة في النزاعات القائمة بين المهنيين، والنظر في القضايا التأديبية التي تهم المؤسسات الصحفية والصحفيين المهنيين الذين أخلوا بواجباتهم المهنية وميثاق أخلاقيات المهنة.

وأوضح الخلفي خلال ندوة حول دور وسائل الإعلام في الانتقال الديمقراطي في مراكش، أن المجلس الوطني للصحافة الذي صودق عليه، هو المقنن لولوج مهنة الصحافة والتحكيم في النزاعات وتتبع حرية الصحافة وما يتعلق بأخلاقيات المهنة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الجوهر هو ألا يصبح التنظيم المهني للصحفيين شأنًا حكومياً لأنه يضرب عنصراً من عناصر الاستقلال.

وأضاف أن المؤشر الذي نقيس به التقدم على المستوى الإعلامي هو حق المواطن في الخبر وإبراز التعددية في المجتمع التي لا يمكن إبرازها في غياب صحافة مستقلة.

ويتوجه قانون الصحافة نحو إلغاء العقوبات السالبة للحرية وتعويضها بغرامات معتدلة، مع التنصيص على الأخذ بحسن النية في تقدير التعويض عن الضرر، إضافة إلى تمكين الصحفي من تقديم أدلة الإثبات طيلة مراحل الدعوى، بدل من 15 يوماً وهي المدة المحددة سابقاً.

كما ينص على منع التحريض على الكراهية والتمييز والعنف، مع حماية

مصطفى الخلفي:

المشكل الجوهري في الإعلام هو تحكم جماعات ضغط ولوبيات مالية



باختصار

أرجأت محكمة مصرية أمس صدور الحكم في المحاكمة الجديدة لصحفي قناة الجزيرة الثلاثة الذين سبق أن صدرت بحقهم أحكام تصل إلى السجن عشرة أعوام إلى جلسة الثاني من أغسطس المقبل.

اعتقلت قوات الأمن الداخلي "الأسياش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي PYD، مراسل قناة "كوردستان TV" الفضائية جاندار شرنخي، مساء الثلاثاء في مدينة القامشلي شمال شرق سوريا، دون معرفة الأسباب، حسبما أفادت به وسائل إعلام كردية محلية.

أدان المرصد العراقي للحريات الصحفية الهجوم الذي تعرض له منزل نجم الربيعي مقدم البرامج ومدير مكتب قناة البغدادية الفضائية غرب العاصمة بغداد، ودعا وزارة الداخلية إلى العمل على وقف مسلسل استهداف الصحفيين الذي بات يومياً وبطرق مختلفة.

وافقت اللجنة الوطنية لإعداد التشريعات الصحفية والإعلامية في مصر، على التمديد للصحفيين العاملين بالمؤسسات القومية حتى سن الـ 65 عاماً، وذلك في التشريعات الصحفية المعدة. وقررت اللجنة، أن يظل الصحفي متمتعاً بالعلاج المقرر داخل المؤسسة.

التزم مدير وسائل إعلام ليبية بقيم حرية التعبير، واعتبروا تبادل الاتهامات بين أطراف الصراع عبر وسائل الإعلام منافياً لحرية التعبير. وذلك في ختام حلقة نقاش في مدريد بدعوة من اليونسكو ووزارة الخارجية الإسبانية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

إصدار التشريعات الخاصة بالإعلام ضرورة ملحة في مصر

رفع توصيات إلى رئيس الجمهورية للنظر فيها بمجرد الانتهاء من صياغته. ولفت إلى ضرورة عمل ندوات دورية ومستمرة لتدريب الإعلاميين والصحفيين على الخطاب الإعلامي السليم.

وأشار هيكل إلى أن الإعلام الخاص لا توجد له ضوابط، لكون التصريح الخاص به يصدر من وزارة الاستثمار، مطالباً بإعادة النظر في دوره المجتمعي.

من جانبه، أوضح عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، أن هناك خطاً رفيعاً بين نقل المعلومة عبر وسائل الإعلام والترويج لأفكار التنظيمات الإرهابية.

من أجل توفير المعلومات للمواطن، كما رأى أن هناك العديد من المشكلات التي تصد منها، من بينها استمرار المنظومة التشريعية التي يرجع تاريخها إلى ما قبل ثورة 25 يناير، وطالب نقيب الصحفيين بتفعيل دور المراسل العسكري مجدداً.

وكشف أسامة هيكل رئيس مدينة الإنتاج الإعلامي، أن من أبرز توصيات المؤتمر، التشديد على سرعة إصدار التشريعات الخاصة بالإعلام، وإصدار ميثاق الشرف الإعلامي، وتوحيد أماكن بث القنوات الإعلامية، فضلاً عن مناقشة تجديد الخطاب الديني في وسائل الإعلام. وأعلن أنه سيتم

وأوضح خلال مؤتمر "الإعلام المصري ومكافحة الإرهاب.. الواقع والمأمول"، الذي عقد أول أمس في القاهرة، أن الإعلام جزء من مواجهة الإرهاب باعتباره جزءاً من المجتمع، لافتاً في الوقت نفسه إلى وجود فارق بين الضوابط وحرية الصحافة والإعلام، معتبراً أن هناك تخطياً يسود العديد من المؤسسات من بينها الإعلام.

ورفض قلاش اتهام البعض للإعلام، مؤكداً أنه قام بدور هام في دعم ثورة 25 يناير والتمهيد لثورة 30 يونيو، مشيراً إلى أن حرية الصحافة هي إحدى الحريات العامة التي يكتسبها الإعلامي والصحفي

القاهرة - أكد يحيى قلاش نقيب الصحفيين المصريين أن المناخ الإعلامي الحالي يحتاج إلى إصدار قانون تداول المعلومات باعتبارها حقاً للقارئ.

يحيى قلاش:

المناخ الإعلامي يحتاج قانون تداول المعلومات باعتبارها حقاً للقارئ



تطبيق أي بلاير يعرض خسائر بي بي سي في المشاهدة المجانية

يبقى السبب الأكثر شعبية الذي يفسر استخدام هذه التقنية.

ولكن واضعي التقرير قالوا إن هذه الأرقام تمثل "أخباراً سارة" لـ "بي بي سي" باعتبارها تكشف "احتمالاً" جني الأرباح في حال فتحت المجال للوصول إلى هذه الخدمة، بمقابل، للمشاهدين خارج المملكة المتحدة.

وأشاروا إلى أن أعداداً كبيرة من هؤلاء المشاهدين سوف يكونون مستعدين لدفع ثمن "أي بلاير" باعتبارهم سبق ودفعوا للحصول على اشتراكات في قنوات أخرى. وقال جاسون ماندر، رئيس قسم التوجهات في شركة غلوبال ويب انديكس، الذي أشرف على الدراسة "الأثار المترتبة على أي بلاير واضحة: على الصعيد العالمي ما يقارب 65 مليون مستخدم من غير المملكة المتحدة يستعملون شبكات VPN من أجل الوصول إلى الخدمة، و 38.5 مليون مستخدم منهم في الصين".

وقال المتحدث باسم بي بي سي "يتم دفع رسوم ترخيص خدمة "بي بي سي أي بلاير"، والمضمون الذي تشملها، من خلال المملكة المتحدة، لذلك فإن حقوق المشاهدة والتنزيل تقتصر على المملكة المتحدة من حيث الاستخدام.



أعداد كبيرة من مشاهدي بي بي سي مستعدون لدفع ثمن «أي بلاير»

العالمي حوالي ربع البالغين من مستخدمي الإنترنت يستعملون تقنية VPN، وأضاف أن الوصول إلى "تحسين المحتوى الترفيهي"

تشمل اليوم دائرة واسعة من الجمهور العالمي. وقال التقرير، الذي نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، إنه على الصعيد

لندن - قوانين مراقبة الإنترنت لمشاهدة قناة بي بي سي على الإنترنت، بفضل تطبيق "أي بلاير" الذي لا يخضع لرسوم ترخيص، تتم باستخدام خوادم الوكيل أو الشبكات الافتراضية الخاصة التي يمكنها أن تحجب موقع المستخدم.

وقد أطلقت بي بي سي هذه الخدمة بهدف مشاهدة البرامج الجديدة، وكان من المفروض أنها متاحة فقط في المملكة المتحدة. ولكن من المعتقد أنه في الصين وحدها يوجد 38.5 مليون شخص يستعملون هذه الخدمة، مع استقطاب مسلسلات مثل شلوك ذي الشعبية الواسعة.

وخسرت بي بي سي الملايين من الإيرادات المحتملة بناء على الأسعار التي كانت تطالب الشركة مستخدميها بدفعها مقابل استعمال برنامج iPlayer (أي بلاير) العالمي، والذي تم إيقافه الشهر الماضي. وكشفت شركة الأبحاث غلوبال ويب انديكس، التي نفذت دراسة ومقابلات مع أكثر من 47,000 شخص من جميع أنحاء العالم، عن هذه الأرقام المدهشة. وعلى الرغم من أن "أي بلاير" تمولها رسوم ترخيص المملكة المتحدة، وهو بالتالي يقتصر جغرافياً على المقيمين في البلاد، لكن معطيات شركة الأبحاث تظهر أن الخدمة

اعترف موقع «أوكاي كيوبيد» OkCupid للمعادة على الإنترنت أنه أجرى سلسلة من التجارب على مستخدميه لقياس التأثيرات النفسية لما يقال لهم ويعرض عليهم، على غرار ما فعل فيسبوك، وأقر كريستين رادر أحد مؤسسي الموقع في رسالة تحت عنوان «نجري تجارب على البشر» بأن جميع من يستخدم الإنترنت ينبغي أن يتوقع هذا الشيء.



@alarabonline

يا نساء تركيا امتنعن عن الضحك والكلام أيضا

● التركيات يواجهن قمع السياسيين لهن على تويتر



وضع التركيات لا يختلف عن وضع النساء في بلدان شرق أوسطية تضطهد المرأة

ولا يختلف المجتمع التركي في ما يخص حقوق المرأة عن المجتمعات الشرق أوسطية. وباستثناء بعض الطبقات في المدن الكبيرة، يمر كثير من جرائم العنف ضد النساء دون أن تقدم المرأة شكوى إلى الشرطة، خوفاً من انتقام الرجل أو لأسباب تتعلق بالعادات والتقاليد.

ومع أن السلطات لم تصدر أي إحصاء دقيق منذ أكثر من 4 أعوام حول أعداد القتلى من النساء، إلا أن الإحصاءات غير الرسمية تؤكد أن عام 2014 شهد مقتل أكثر من 296 امرأة في تركيا، بزيادة أكثر من 30 في المئة عن 2013.

وتشير الإحصاءات غير الرسمية إلى زيادة كبيرة في العنف ضد المرأة، وتجاوز عدد النساء القتليات على يد الرجال منذ بداية العام 2015 حتى الأول من يونيو الماضي 100 امرأة، قتل معظمهن على يد الأقارب. تلك الأرقام وغيرها تؤكد أن تركيا ما زالت من أسوأ دول أوروبا على صعيد العنف ضد المرأة. وتشير التقديرات إلى أن 40 في المئة من التركيات تعرضن للعنف على الأقل مرة واحدة في حياتهن.

وسارعت إدارة مجلة «ذي إيكونوميست» إلى الدفاع عن مراسلتها مشددة على أن عملها جدير بالاحترام التام، وأعربت عن أسفها لأن ممارسة مهنة الصحافة في تركيا ازدادت صعوبة تحت حكم أردوغان.

ويتهم مناوئون للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بممارسة الحكم بطريقة تزداد تسلطاً، وبالتدخل في حياة الناس الخاصة ويفرض أسلوب حياة على المجتمع. ويعرف عن أردوغان رفضه المساواة بين الجنسين.

ويقول إن من يحطون من قدر أرائه يسعون لفرض قيم ليبرالية غربية عن شعب متدين ويهاجم المطالبين بالمساواة بين الجنسين لإخفاقهم في فهم الثقافة التركية التي «جعل الله فيها الرجال قوامين على النساء» مثلما قال في أعقاب مقتل أوزغيان أصلان الطالبة ذات الـ20 ربيعاً التي قتلت حين كانت تقاوم سائق حافلة أراد اغتصابها في فبراير الماضي.

وأوصل مقتل الطالبة الأمور إلى نقطة الانفجار إذ أدى ذلك إلى جدل سياسي واجتماعي.

وهن يضحكن على وسائل الإعلام الاجتماعي. وقالت ميلدا أونور، عضو البرلمان عن حزب المعارضة الرئيسي حينها على تويتر إن تعليقات أرنيج تصور الضحك على أنه عمل غير شريف، وأنه يعرض النساء للعنف.

وكتب معارض على تويتر «بلادنا تحتاج إلى ضحك نساءنا، وسماع أصوات ضحكات الجميع المبهجة أكثر من أي وقت مضى». وفي يونيو الماضي أثار الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، جدلاً كبيراً بمهاجمته صحفية تركية معروفة وصفها بـ«الوقحة» وأمرها بـ«التزام مكانها».

وهاجم أردوغان، بالإسم أميرين زمان، مراسلة مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية وصحيفة «طرف» التركية واتهمها بانتقاده خلال مناقشة تلفزيونية.

وأضاف حانقا «لقد أعطوك قلماً، وتكتين مقالاً افتتاحياً في صحيفة، وتهينين مجتمعاً إسلامياً بنسبة 99 بالمئة». وردت عليه الصحيفة في افتتاحيتها التي نشرتها «طرف» إثر الحادثة «تهاجمون امرأة مسلمة لمجرد أنها تصفكم بما أنتم عليه لأن النساء مستهدفات ليس كذلك».

«زلات» متعاقبة من سياسيي تركيا في حق النساء تبرز الوجه الحقيقي لحزب العدالة والتنمية. ووفق مغردين فإن هؤلاء السياسيين لا يتوانون عن «إخراج الدواش بدخلهم».

□ أنقرة - أثار نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرنيج جدلاً واسعاً على الشبكات الاجتماعية حين طلب من نائبة أن تلتزم الصمت لأنها امرأة.

وقال أرنيج لنائبة معارضة قاطعته الأربعة «سيدتي، احرسى! كامرأة، عليك أن تخزي».

وجرى هذا الموقف حين كان أرنيج يتحدث في جلسة طارئة في البرلمان التركي لمناقشة التهديدات الإرهابية على البلاد. وأثارت التصريحات غضباً وسخطاً كبيرين في تركيا، ووصفت بأنها «تمييز ضد النساء» في حق النائبة ترسيل ايوغان من حزب الشعوب الكردي المعارض.

واحتجت النائبات على الملاحظة وطالبن باعتذار، وتعد هذه الحادثة هي الأحدث في سلسلة التدخلات المتعصبة الذكورية التي صرح بها نائب رئيس الوزراء، الذي يعد من أبرز مؤسسي حزب العدالة والتنمية.

ودشنت المغردات في تركيا هاشتاغاً يحمل عنوان «BirKadinOlarakSusmayacagiz» «نحن كنساء لن نتوقف عن الكلام» الذي سرعان ما انتشر واحتل قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً في تركيا. وانتشر بجانبه هاشتاغ آخر بعنوان «KadinDusmaniArinc» «أريك هو عدو النساء».

وتقول مغردات تركيات «بولنت أخرج الداعشي الذي بداخله»، وقالت أخرى «التبجح بحقوق الإنسان والمرأة دائماً ما يسقط عند أول امتحان».

وقالت مغردة «النساء يطلبن منك أن تصمت». وسخرت مغردة «ارجو ألا يمنع السيد بولنت التنفس في العام القادم».

وفي العام الماضي في نفس التوقيت، كان نفس السياسي قد أثار سخرية بسبب قوله إن على النساء الامتناع عن الضحك علناً وعدم إثارة الانتباه إليهن وحماية «حياتهن وعفتن».

ورداً عليه، قاصت مجموعة من النساء ومنهن الممثلة إيما واطسون، بنشر صور لهن

296 امرأة قتلن في تركيا عام 2014 نتيجة عنف أقاربهن بزيادة 30 بالمئة عن عام 2013

هاشتاغ لمصالحة النساء مع أنفسهن

□ باريس - بادرت شابة على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي بنشر صورة فخذيها عاريين بنودب جلدية واضحة، داعية النساء للنسج على منوالها عبر هاشتاغ «أحبين أفخاذكن» #highreadings، حتى تتصالح النساء مع أفخاذهن وإن لم تكن مطابقة لمعايير الجمال السائدة، وللقطع مع الصورة النمطية الكاذبة المروجية عن جسد المرأة.

وقامت العديد من الفتيات بنشر صور تظهر هذا الجزء من أجسادهن، وإن لم تكن الأفخاذ «مثالية» على غرار ما نراه على صور النجمات وعارضات الأزياء.

وتأتي هذه الحملة ضمن ظهور العديد من حملات التوعية لتتجاوز النساء عقدهن الجسدية ويقطعن مع معايير الصور المنمقة، والمعالجة ببرنامج «الفوتوشوب»، التي تستخدمها بعض الشركات للدعاية من بينها الحملة التي دعت النساء إلى نشر صورهن دون إزالة شعر أجسادهن.

وسرعان ما غمرت الصور الشبكة مشجعة بدورها على القطع مع ما تملبه مقاييس الجمال النمطية التسويقية، ولإظهار الصور الحقيقية والواقعية لأجساد النساء على اختلافها.

وبالتزامن مع رواج هذه الحملات على مواقع التواصل الاجتماعي اتخذت إحدى علامات الملابس الداخلية الأميركية «إيري» سياسة جديدة قطعت بها مع نهج تغيير صور عارضاتها فاخترت نشرها كما هي، طبيعية.

وفق ما نقلت هذه العلامة لبعض وسائل الإعلام فإن أرباحها زادت بنسبة 10 بالمئة من جهة أخرى أقرت عدة دول أوروبية

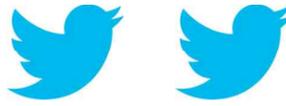
قانوناً يمنع على دور الموسعة تشغيل عارضات الأزياء ذات النحافة المفرطة، وأصبحت بعض الماركات تعمل مع العارضات المكتنزات.

وفي العالم العربي دعت مغردات عربيات بنات جنسهن إلى أن يحببن أنفسهن والآن يكرهن كونهن إنانا في مجتمعات شرق أوسطية تضطهد المرأة تحديداً.

وكتبت معلقة أيتها النساء أحببن أنفسكن فقد خلقتن نساء، أيتها النساء احترمن وقدرن ذواتكن وأجسادكن وفكركن».

وقالت مغردة «يا بنات حواء تحررن من الحجب والكفان اظهري جمالكن، أزلن هذا الغشاء عن شعورك، أحببن أجسادكن، كن جميلات، كن عاشقات للحياة أو لا». وأضافت أخرى «اسحقن تجار بكن القاسية بالانتماء إلى أنفسكن قليلاً أحببن أنفسكن ولو قليلاً».

وطالبت معلقة «يا نساء الأرض توقفن عن كونكن حمقاوات تتشبهن بظلم الرجل لمرءة واحدة أحببن أنفسكن وعشن من أجلكن». وطالبت أخرى «احسن اختيار الآباء لأطفالكن».



أبرز تغريدات العرب



ليبيا



@libya2po
ثبتوا لنا مادة في دستور ليبيا تقول إن النائب لا يحق له الحج خلال مدة البرلمان على أن يحج مجاناً بعد تركه للبرلمان.

@aliwahida
ان تبكي على محاكمة رموز نظام معمر القذافي، فهي دموع تماسيح بالفعل ولكن أن تقف على مأساة ليبيا اليوم فهي مسألة أكثر تعقيداً، يتساوى الفجر والظلام.

@mohammed448822
من يستحق أن ندافع عنه وأن نخرج من أجله ليبيا... وليس رمزاً من ذلك العهد الذي ذهب ولن يعود.

@libyanwoman1
نعم مازلنا حديثي العهد بالديمقراطية وأدواتها بعد 4 عقود من حكم الفرد ولكن هذا لا يعني أن نخير بين عودة سيف القذافي للحكم أو مجلس عسكري.

@nvme4mydick
بعد 50 سنة شركة الكهرباء الفاشلة ليست لديها كوادر لتصلح أبسط الأقطاب. أعمدة الإنارة تستورد من تونس.

تابعوا



@najwakaram
نجوى كرم فنانة لبنانية

تونس



@idoii
لم يكن أبدا رئيسا لتونس. كان شيئا مؤقتا وانتهى.

@Haykel7
اعترف إرهابي عند التحقيق معه أن تنظيم أنصار الشريعة تحصل على بطاقات أمنية رسمية سهلت لعدد من قياداته التنقل داخل تونس. حلو الكلام.

@hakim1zed
القبض على خلية إرهابية في تطاوين بها 7 منقبات كن متجهات إلى ليبيا للناح «قلنا لكم النجاب = ارباب».

@haki
للتذكير حمادي الجبالي سلم البغدادي المحمودي وقد كان في طريقه إلى الجزائر ولم يكن قاصدا تونس. نفس الجبالي طالب المانيا بعدم تسليم أحمد منصور.

@DAGHBEJ1
الزواج هو الحرب الوحيدة التي تستطيع فيها النوم مع العدو. «نقشات عسكرية».

@hethamw
كلنا بخير لو تجاهلنا ثلاثا... سمعنا وقالوا ويقولون..

@uuuopi
وزير التربية ناجي جلول: رغم الارتقاء الإلي فإن إجراء امتحانات الابتدائي تبقى واردة... النجاح ثم الامتحان!!

العراق



@Q8___NewS
فتح ملف الفساد في العراق: مشروع وهمي في موازنة العام الماضي صرفت موازنتها دون أن ينفذ أي منها!

@mamoun1234
لغز داعش بالنسبة لي هو أن هناك مفكرا استراتيجيا في داعش قرر أن هناك فراغا استراتيجيا بين العراق وسوريا فقرر أن يملأ هذه المساحة. أعطيني عقلك!!

@GhadaSabt
حيدر العبادي: على تركيا أن تحترم سيادة العراق!! أنت للحين مفكر ان عندك سيادة!! سرقوها منك من زمان.

@abdalkiten
الرئيس معصوم يلتقي السفيرة الأسترالية في بغداد ويدعو كانبيرا إلى الاهتمام بالجالية العراقية. لا يا سيدي الرئيس نحن بخير. اهتموا انتم برعيتكم.

@2004Noor
كل المظاهرات المطالبة بالإصلاحات هواء في شبك.. أكثر من عقد والأوضاع تزداد سوءا رغم الصراخ، الحل في حظر الاحزاب الحالية دستوريا.

سوريا



@bashar__asad
قبل أن نحتفظ بحق الرد علينا في البداية أن نعرف معنى كلمة «غارة» والتمييز بينها وبين كلمة «قارة». غارة اسرائيلية على القنيطرة تقتل مسلحي حزب الله.

@abohonood89
لو حلف لي أحدهم منذ 5 سنوات أنه سيأتي علينا وقت نرح فيه لأخبار نصف إسرائيل لحزب الله.. لا صدقته.

@HadiAlabdallah
سبحان الله.. أمطار صيفية رائعة تتساقط في هذه اللحظات على مناطق ريف اللب.. راحة تراب سوريا عند ملامسته قطرات المطر ترد الروح.

@muhyidinlazikani
ان صح خبر مقتل سمير القنطار فحبت حزب الله وانتهازيته وطائفته واضحة في اختيار درزي في مهمة بالقنيطرة للتواصل مع دروز سوريا واسرائيل في وقت واحد.

@3anzehWalo6aret
البيشمركة: أميركا تهددنا بالصف إن قطعنا طريق إمداد داعش بين الموصل والرقبة. باراك أوباما: حرب داعش تمتد لسنوات.

مصر



@AlyaaGad
زيد خصما على عمليات تجميل الأنف ويبقى عداكم العيب. من هنا فصاعدا.. المصريون يدخلون إيران دون تأشيرة.

@ashraaf_alsaad
محمد العريفي: «التعدي على أجهزة الأمن يؤدي إلى فساد كبير» يا ترى أجهزة الأمن المصرية مشمولة ولا السعودية فقط أنا فقط أسأل.

@gamaleid
من كتالوغ الطفلة: - بالغ في إشاعة مناح الخوف، ليقلبوا بمقايسة حريتهم بامنهم - بالغ في تضخيم ما تنجزه، ليصدقوا انك المنقذ.

@Aelhawary
لازم الخارجية ترد على تصريح افخاي ادري بالتدخل في سيناء لضرب تنظيم داعش بغض النظر عن كونه تنظيم إرهابيا سيناء أرض مصرية ولا نقبل التدخل في الشأن المصري.

@hafezabuseada
حسب تقرير لقناة السبي ان ان حرق قناة السويس الجديدة يمثل نقل 200 هرم بواسطة 41 ألف عامل مصري انجاز ضخم يعكس ارادة صلبة لشعب يملك ارادة جبارة.

السعودية



@alfaisalrgad
المرأة السعودية تستحق أن تُجبل على صبرها، رغم ازدياد المجتمع وعدم إنصاف القانون وتجاهل الحكومة يتم إيذاؤها بالتحرش ثم ترشق بالتهم الأخلاقية.

@alrotayyan
من علامات الطائفية: تختلف لغته حسب اختلاف «هوية» الضحية، والقاتل، وموقع الجريمة!

@mazenalsarhan
اليوم رأيت تغريدات من قبيل احرقوهم ابيدوهم تقصد (الطائفة الشيعية) العقول الطائفية تستغل أي حدث إجرامي لتتهم الطرف الآخر الإرهاب ليس له طائفة ودين.

@Nedal_147
استشهاد رجل امن في - الطيف ونفس الاستغلال الذي استغله المتطرف الشيعي بجرائم داعش لتعميمها على السنة هنا يستغلها المتطرف لتعميمها على الشيعة.

@Azizalqenaei
إذا كانت النظافة من الإيمان.. فلماذا مجتمعات الغرب نظيفة، بينما مجتمعاتنا غير نظيفة!!

بين 509 دولارات و1018 دولارا تتراوح تقريبا أسعار الدراجات النارية في مراكش، ولعل ثمنها الزهيد مقارنة بالسيارات يعد السبب الأهم في إقبال المراكشيين عليها.

تعد مراكش ثالث أكبر المدن المغربية من ناحية الكثافة السكانية، حيث تحوي أكثر من مليون ساكن وترتكز في اقتصادها على السياحة بشكل أساسي، إذ أنها تضم معالم أثرية متميزة.

على مسافة ثلاثين مترا تحت سطح الأرض توجد طبقة ملحية في منطقة عين جدي غنية بالأملاح المعدنية والمعادن، لكنها معرضة للذوبان نتيجة تسرب مياه الأمطار إليها.

الدراجات النارية في مراكش وسيلة مهمة في حياة الناس

● المدينة تشبه خلية نحل وكل الناس يستعملون الدراجات ● نجوم ومشاهير يأتون إلى مراكش لاكتشاف سحرها الفريد



خطوط طويلة من الدراجات النارية تجوب المدينة الحمراء



المهدي زريكيم
مبيعات الدراجات النارية
تمثل نحو 30 بالمئة
من إجمالي المبيعات

سريعة، حتى في حالة اقتناء السيارة لا يمكن الاستغناء عن الدراجة". ويأتي إلى مراكش مشاهير من الفن والرياضة والسياسة والسينما، حيث زارها مؤخرا نجوم كل من فريق ريال مدريد الإسباني، وفريق باريس سان جيرمان الفرنسي، وفريق إي سي ميلان الإيطالي، بالإضافة إلى ملوك ورؤساء العديد من الدول مثل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي.

وتعتبر مراكش ثالث أكبر مدن المغرب من ناحية الكثافة السكانية وتقع في وسط البلاد، حيث يفوق تعداد سكانها المليون نسمة من مجموع سكان البلاد البالغ عددهم قرابة 33 مليون نسمة، بحسب تقديرات رسمية.

ويستأجرها مواطنون من نفس المدينة أو السياح للقيام بجولات سياحية في المدينة الحمراء، والتعرف على أثارها التاريخية والعمرانية. والقيادة بمراكش تختلف عن مدن المملكة، حيث يأخذ السائقون بعين الاعتبار راكبي الدراجات النارية التي تتحرك في كل الاتجاهات، بل إنها تشكل صعوبة لبعض السائقين الذين لم يألوا مثل هذه الوسائل في الطرقات.

ويقول عبداللطيف باحي "تختلف الدراجة النارية عن السيارة داخل المدينة بسرعتها، ومع ازدحام السيارات تمر بينها، وفي حال الحوادث لا قدر الله، المتضرر الأول هو صاحب الدراجة، وسبق أن تعرضت لحادث تطلب نقلي إلى المستشفى".

ويتابع عبداللطيف كلامه بروح الدعابة "سبب استعمال المراكشيين للدراجات النارية يرجع إلى ثمنها المنخفض مقارنة بالسيارات، إذ أن العديد من الأسر التي لا تقدر على اقتناء سيارات تلجا إلى هذه الوسيلة، كما أن الدرجات الهوائية غير

النارية هنا تمثل نحو 30 بالمئة من إجمالي مبيعات هذه الدراجات في البلاد، إذ أن المدينة معروفة باستعمال هذه الدراجات على الصعيد الوطني، تساعدها في ذلك الطبيعة الجغرافية للمنطقة الخالية من المرتفعات والهضاب".

وبخصوص الأسعار أوضح زريكيم أنها تتراوح بين 5000 درهم (509 دولارات) و10 آلاف درهم (1018 دولارا)، مشيرا إلى أن جميع شرائح المجتمع تقتنيها، وأن العديد من الأسر التي تمتلك سيارات لديها في نفس الوقت دراجات نارية.

ولا يقتصر الأمر على شراء الدراجات النارية، إذ يوجد العديد من محلات تم تاجيرها ليوم واحد أو بضعة أيام،

◀ سائقو العربات يأخذون بعين الاعتبار الدراجات النارية بأكثر حذر أثناء القيادة

تمتد على حوالي 230 كيلو مترا مربعا وتضم قرابة مليون نسمة، وسط احمرار يغطي أغلب جدران البيوت وأسطحها، تتوسط المدينة ساحة عملاقة تسمى ساحة الفنا الشهيرة.. كل هذه الميزات تضع مدينة مراكش المغربية في خانة المدن الاستثنائية في العالم، ولكن عند زيارتها يلاحظ الزائر أمرا استثنائيا، وهو عشق سكانها للدراجات النارية حتى أن المدينة برمتها تظهر وكأنها خلية نحل.

◀ النساء والرجال يستعملون الدراجات النارية في مراكش ليضفوا حركية كثيفة على المدينة

المكان الذي يعتبر قلب المدينة النابض، يصطف العديد من المواطنين أمام محطة الوقود في طابور طويل قل نظيره في ربوع البلاد.

ويقول عبداللطيف باحي، موظف بالقطاع العام وهو ينتظر دوره في الطابور "بدأت في استعمال الدراجة النارية منذ 6 سنوات، حيث كنت أملك دراجة عادية، وعندما حصلت على عمل فاقنتبت النارية التي تسهل مأمورية قضاء اغراض كثيرة بسرعة".

ويقطع عبداللطيف مسافة 12 كيلومترا بين منزله ومقر عمله، ويحمل أيضا زوجته وابنته ذات الأشهر الثمانية على الدراجة.

هنا شخص يحمل متاعا، وهناك آخر يحمل ابنه، وبين هذا وذاك امرأة ترتكب بجانب شابة.. وكلها صور تضيء على المكان تشكيلة متنوعة لوسائل نقل

لها نكهة معينة تضاف إلى السيارات وحافلات السياحة، و"الكوتشيات"، وهي عربات مجرورة بالخيول تقوم بجولات سياحية داخل المدينة.

ويقول المهدي زريكيم صاحب محل لبيع الدراجات النارية بمراكش "مبيعات الدراجات

مراكش (المغرب) - في المدينة الواقعة وسط المغرب والتي اشتهرت بأنها عاصمة الدراجات النارية، قد لا يخلو منزل من دراجة، فالشباب يذهبون إلى مؤسساتهم التعليمية وكذلك الموظفون، والعمال، والتجار، والمهنيون إلى أعمالهم، وأرباب الأسر والنساء لقضاء ماريهم الخاصة والعائلة.

وأمام تقاطع الطرق بمحاذاة مسجد الكتبية التاريخي وساحة الفنا الشهيرة عالميا، يظهر عدد كبير من الرجال والنساء فوق الدراجات النارية، وكانهم خلية نحل لا تتوقف حركتهم ذهابا وإيابا. وغير بعيد عن هذا



الآبار الجافة تبتلع البحر الميت وتلتهم مزارع النخيل



الطرق لم تعد صالحة للاستعمال نتيجة جفاف الأرض وتشققها

ويستغرق الأمر أقل من ساعة واحدة لعبور مياه البحر الميت طولا بوسيلة نقل بحري وهو يتصل ببحيرة طبرية من خلال نهر الأردن، وقد كان النهر منذ 80 عاما مجرد بحيرة واحدة وأما اليوم فنضبت مياهه، وما تبقى منه تحتفظ به شركة كيميكالز صناعيا في شكل برك لتبخير مياهها. وتبلغ مساحة البحر الميت الإجمالية حوالي 945 كيلومترا مربعا، وأما أعمق منطقة فيه فتبلغ 401 من الأمتار.

وقد سمي بالبحر الميت لأن نسبة الملوحة فيه عالية جدا إلى درجة أنه من المستحيل أن يعيش في هذا البحر كائن حي، ويعتبر هذا البحر محط أنظار العديد من السياح الباحثين عن أماكن الاستشفاء والاستمتاع بالشمس، ورغم ارتفاع درجات الحرارة، إلا أن أشعة الشمس لا تضر بالجسم نظرا لوجود بخار الماء بكثافة والذي يضيء تلك الأشعة من الضر.

مجهود، كما يعالجون بشرتهم بطين البحر الغني بالأملاح المعدنية والذي ينتشر على شواطئ البحر الميت. لكن تم غلق شاطئين شعبيين فيما يخشى مسؤولون من أن يبدأ تآثر الأنشطة السياحية جراء مشكلة الآبار الجافة. ويساعد البحر الميت أيضا في صناعة التعدين الضخمة، إذ تستخر شركة "البوتاس" العربية الأردنية المعادن منه مثل البوتاس المستخدم في إنتاج الأسمدة الزراعية وغاز البروم المانع للحرائق لتصديرهما إلى شتى أنحاء العالم.

وفي عمق الأراضي التي تكشفت حديثا توجد طبقة سمكها 30 مترا من الأملاح تكونت على مر العصور. ومع عدم وجود مياه في البحر الميت تحميها، فإن المياه العذبة الناتجة من الأمطار أو السيول القادمة من الصحراء تتسرب إلى جوف الأرض لتذيب الطبقة الملحية، ما يخلق تجويفا ينهار في نهاية المطاف ما يؤدي إلى ابتلاع الأرض.

◀ آبار الكبريت مضرّة بالبيئة وتزيد درجات الحرارة المرتفعة من خطورتها

الأضرار البيئية التي لحقت بهذه البحيرة المالحة العتيقة التي تقع تحت مستوى سطح البحر بأكثر من 400 متر وهي أدنى نقطة على الأراضي الجافة في العالم وعبارة عن حوض مائي تلفحه الحرارة الشديدة.

وينهض البنك الدولي بمشروع "قتل بحثا" لتحلية مياه البحر الأحمر وضخ النواتج الثانوية للمياه المالحة إلى البحر الميت، لكن من غير الواضح إن كان هذا المشروع سينطلق فيما نقول جماعات للدفاع عن البيئة، إن المشروع لن يمثل سوى النزح اليسير مما هو مطلوب أصلا.

والبحر الميت نقطة جذب يقبل عليها السائحون ممن يستمتعون بالطفو على سطح مياهه شديدة الملوحة دون بدل أي

على طول ضفاف البحر الميت تمتد المئات من أشجار النخيل التي توقفت عن الحياة، فلا بلح عليها ولا أوراق، في مشهد مؤسف حقا لمن يحس بالطبيعة وأنيبها. وقبلالة النخيل الميت، تنتشر الآبار الجافة التي يصل حجم بعضها إلى حجم ملعب لكرة السلة، مشكلة أزمة طبيعية وبيئية كبيرة.. كيف لا وقد تسببت تلك الآبار في موت النخيل وتصعد الطرقات وانهايار بعض المساكن.

تحويلها لأغراض الزراعة والشرب على طول مسارها. وقالت جماعة بحثية إن أنشطة التعدين تمثل نسبة 30 بالمئة من تدهور الوضع.

ويرى خبراء بيئيون أن إعادة نقل البنية التحتية ليست سوى حل مؤقت. ولن يتوقف ظهور الآبار الجافة إلا بعودة تدفق مياه البحر الميت، وهو أمر يستلزم إعلان مبادرة دولية لأنه يتأخم في حدوده الأردن والصفحة الغربية. وحتى إن عادت الأمور إلى سابق عهدها فستستغرق المسألة عقودا لإصلاح

عين جدي (إسرائيل) - كان ظهور الآبار الجافة والتصدمات أمرا نادر الحدوث حتى وقت قريب، ولكنه أضحي مختلفا الآن بعد ظهور المئات من الآبار الجافة الجديدة كل عام، فيما يتوقع زيادة معدلات تكوينها. ولم يعلن المسؤولون أرقاماً بشأن حجم الأضرار التي تتسبب فيها هذه الآبار، في حين بدأت خطوط الأعمدة الكهربية بالانهيار، ناهيك عن ابتلاع الآبار للمقطورات السكنية المتحركة والأوكاخ. وحدث في إحدى المرات أن أصيب رواد المنطقة ممن ينزّهون سيرا على الأقدام إثر سقوطهم في هذه الحفر.

والسبب الرئيسي وراء تراجع مياه البحر الميت هو أن مصادره الطبيعية من المياه -التي تنساب جنوبا عبر وادي غور الأردن من سوريا ولبنان- تم



موت النخيل أحد نتائج انتشار الآبار الجافة في المنطقة



أثبتت دراسة جديدة أن مكمل توت البلسان الأسود يمكن أن يوفر حماية ضد الزكام والأمراض الشبيهة بمرض الإنفلونزا بعد الرحلات الجوية الطويلة.

يساعد زيت الزعتر على تقوية بصيلة الشعر، وعلى شفائه من التكرس، كما يساعد على التخلص من آثار إجهاد الشعر الناتجة عن تعرضه الدائم للطقس الحار والغيار.

كشفت دراسة علمية حديثة أن تناول حفتين من الكاجو يوميا يعمل على ضبط كيمياء الدماغ تماما مثل العقاقير المضادة للاكتئاب، ويسبب تغييرا واضحا في المزاج.



أسرة

الاستقلالية بين الزوجين تكسب العلاقة حيوية وتجندا

● مساحة الاستقلالية تتوقف على فكر وحاجة الزوجين ● حفاظ الشريكين على حرية بعضهما يساهم في استمرار حبهما



إظهار التقدير لشريك الحياة في اهتماماته الخاصة يحيي العلاقة الزوجية

العلاقة التي يستطيع فيها الشريكان التغلب على الروتين وتجديد حياتهما باستمرار هي العلاقة الناجحة

مع وجود هوايات مختلفة لكل شخص على حدة، ونصح الخبراء بمحاولة تعزيز مساحة الاهتمامات المشتركة وإظهار التقدير لشريك الحياة في اهتماماته الخاصة.

وتجعلها قادرة على مواجهة تحديات الحياة اليومية، والتي يمكن تنفيذها والتدريب عليها ببساطة.

وأوضحوا أن مشاركة الزوجين في الهوايات والاهتمامات المشتركة، نقطة إيجابية في أي علاقة وتؤدي إلى نموها بشكل صحي. وليس من المطوب بالطبع أن تذهب الزوجة غير المهتمة بكرة القدم، لجميع المباريات مع زوجها المولع بهذه الرياضة، كما لا يجب أن يصاحب الرجل زوجته المهتمة بالمسرح بشكل مستمر في عروض مسرحية لا تثير اهتمامه. فمن الطبيعي أن تكون للزوجين مساحات مشتركة

نجد علاقات تكون بحاجة إلى مساحة وقدر من الاستقلالية والحرية بين الشريكين حتى تجدد حياتهما، وتسمح لهما بالاستمرار، فالأمر يختلف باختلاف طبيعة ونوعية العلاقة.

وأكد علماء الاجتماع أن واحدة من الأخطار الكامنة في السعادة الزوجية هو انتقال العلاقات من الحب والصدقة والدفء والاحترام المتبادل إلى التبعية.

وأشاروا إلى أنه لا يمكن حصر النصائح المطلوبة لإنجاح العلاقة الزوجية لاسيما مع خصوصية كل علاقة، لكن هناك بعض الخطوط العريضة التي تقوي العلاقة

ومن الطبيعي أن يتشارك الزوجان في كافة أمور الحياة واتخاذ القرارات، بل في حياتهما اليومية بشكل عام، وهو ما يهدد علاقتهما بالملل، لانسامها بالروتينية والحاجة إلى التجديد، وهذا ما يجعل الحفاظ على مساحة من الاستقلالية لكل طرف في العلاقة مهما للحفاظ على حيوية العلاقة وتجديدها المستمر.

القاهرة - يؤكد متخصصون في الإرشاد الأسري، أن الاستقلالية بين الشريكين تساعد على المحافظة على تجدد علاقتهما، لأنه في ظل العلاقات العاطفية طويلة الأمد، يجد الروتين طريقة للتسلل إلى حياة الشريكين، وتحويل واقع العلاقة إلى ملل يكون في حاجة إلى تجديد، لذلك فإن الاستقلالية والحفاظ على الحياة الخاصة للزوجين، من العمل الخاص والأصدقاء والهوايات، يجعلان العلاقة تنسم بنوع من التجدد المستمر والنشاط، وحاجة كل طرف لاكتشاف الطرف الآخر.

فكلما كان لكل طرف في العلاقة كيان مستقل جذب الطرف الآخر إليه، وأصبحا معا أقوى في مواجهة العقبات والملل، هذا إلى جانب أن مساحة الاستقلالية تساهم في تطوير العلاقة، لأن كل علاقة بحاجة إلى التطوير والنمو، كي تصبح أقوى أمام المشاكل الحياتية، ولكي تستطيع مجابهة الإغراءات وتخطي مطبات الحياة من نجاحات كبيرة وأحزان عميقة، وغيرها من مجريات الحياة. ولا يمكن أن يحدث هذا بدون احترام كل طرف لاستقلالية الطرف الآخر، لأن الغيرة من الحبيب وعليه، والظن بان الأول يملك الآخر هي عوامل تسبب انهيار العلاقة وليس نموها وتطورها.

كما يشير أخصائيو علم النفس، إلى أن الاستقلالية والمساحة الخاصة مهمة، حتى يحفظ كل طرف شخصيته المستقلة ولا يذوب في الآخر، وذلك من خلال المحافظة على الهوايات الخاصة، والاهتمام بالصحة والشكل، واتخاذ القرارات الخاصة، والتصرف والتفاعل بشكل طبيعي مع كل ما يحدث، شرط

في حين توضح الدكتورة بسمة جمال، المتخصصة في الإرشاد الأسري، أن مساحة الاستقلالية الموجودة في العلاقة تتوقف على فكر وحاجة الزوجين، فهناك علاقات قائمة وناجحة يكون فيها الشريكان على درجة كبيرة من القرب، وليس بينهما استقلالية ولا حياة خاصة لكل منهما، بل إنهما يجدان سعادتهما ونجاح علاقتهما في توحيد حياتهما، والمشاركة في كل شيء، وهذا في الغالب يكون في العلاقة القائمة على الحب وليس الزواج التقليدي، وعلى الجانب الآخر

أكد علماء الاجتماع أن أحد الأخطار على السعادة الزوجية هو انتقال العلاقات من الحب والاحترام المتبادل إلى التبعية

أكد علماء الاجتماع أن أحد الأخطار على السعادة الزوجية هو انتقال العلاقات من الحب والاحترام المتبادل إلى التبعية

أكد علماء الاجتماع أن أحد الأخطار على السعادة الزوجية هو انتقال العلاقات من الحب والاحترام المتبادل إلى التبعية

أكد علماء الاجتماع أن أحد الأخطار على السعادة الزوجية هو انتقال العلاقات من الحب والاحترام المتبادل إلى التبعية

باختصار

أكدت دراسة علمية فرنسية أن البشر غير متساوين بشأن الشباب والشيوخ، حيث يحدد نظام الحياة وعوامل البيئة ما إذا كان الشخص شابا أم عجوزا.

زادت شعبية تسوق مواد البقالة عبر الإنترنت في هولندا، حيث تضاعفت في عام 2014 بزيادة المبيعات بنسبة 55 بالمائة لتصل إلى 450 مليون يورو مقارنة بالعام السابق له.

كشفت دراسة طبية أن الأطفال الذين يولدون بشكل مبكر وقبل موعد الولادة الطبيعي بمدة تزيد عن 5 أسابيع والأطفال حديثي الولادة أصحاب الوزن المنخفض غالباً ما يكونون انطوائيين ويميلون إلى العزلة، وهو ما قد يؤثر على علاقتهم الاجتماعية عندما يكبرون.

بثت جماعة أميركية مناهضة للإجهاض للمرة الثانية مقاطع فيديو لمنظمة "بلاند بيرنتهود" للصحة الإنجابية تثبت تورط الأخيرة في بيع أنسجة وأعضاء بشرية من أجنة الإجهاض.

كشفت دراسة كندية حديثة أن تعرض المرأة للتوتر والإجهاد في مرحلة الطفولة قد يزيد من فرص الولادة المبكرة. وأوضحت أن الولادة المبكرة هي التي تحدث قبل الأسبوع 37 من الحمل.

أظهرت دراسة، أن النوم يضاعف تقريبا فرص تذكر المعلومات التي كانت منسية. وأشارت إلى أن "مراجعة الدروس قبل النوم مباشرة قد يساعد الطلاب على استحضار المعلومات بشكل أفضل.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

طريقة حديث الآباء مع الأبناء تؤثر على مهاراتهم

أكدت كاثرين كينزلر، أستاذة مشاركة في علم النفس في جامعة شيكاغو أن "الأطفال الذين ينشأون في بيئات متعددة اللغات تكون لديهم خبرة اجتماعية واسعة في رصد من يتحدث وماذا ولمن، ومراقبة الأنماط والولاءات الاجتماعية التي تتشكل على أساس استخدام اللغة".

وكشف الباحثون أن التواصل الفعال يتطلب القدرة على أخذ وجهات نظر الآخرين، كما أن الأطفال من بيئات متعددة اللغات هم الأفضل في تفسير معنى الحديث من الأطفال الذين يتعرضون للغتهم الأم فقط.

يصعب عليهم فتح أبواب سيارة لعبة يلعبون بها، يصبح أطفالهن أكثر قدرة على فهم شعور الناس عندما يكونوا في سن الخامسة. وتظهر النتائج الدور شديد الأهمية للحوار التفاعلي بين الأمهات وأطفالهن.

ومن جهة أخرى توصلت دراسة إلى أن سماع أكثر من لغة واحدة في المنزل يزيد من فرص أن يصبح الطفل محاورا أفضل بكثير لاحقا. وقالت: ليس بالضرورة أن يكون الأطفال ثنائيي اللغة، يكفي التعرض لأكثر من لغة واحدة بشكل يومي، وهذا هو المفتاح لبناء مهارات تواصل اجتماعية فعالة.

واشنطن - توصلت دراسة حديثة إلى أن الطريقة التي يتحدث بها الآباء مع أطفالهم تؤثر بشدة على قوة المهارات الاجتماعية للطفل فيما بعد. وقال باحثون بجامعة نيويورك، إن استخدام لغة محددة في سن صغيرة جدا يمكن أن يساعد الطفل على فهم أفكار الآخرين عندما يكبر في العمر.

وأشار الباحثون إلى أن الأمهات اللاتي يستخدمن تعليقات بديرة العقل وتكون استدلالا بشأن عملية التفكير لدى أطفالهن من خلال مشاهدة سلوك الأطفال مثل سؤالهم ما إذا كانوا يشعرون بخيبة الأمل عندما

شهد شاهد من غير أهلها

جميع المجالات، في منطقة تتسم بالتحفظ والتشدد تجاه المرأة ومازلت فيها النساء في أغلب دول الجوار يعانين من التمييز في مختلف أوجه الحياة، بدءا من التشريعات القانونية إلى الشؤون العائلية إلى سياسات التوظيف والتعليم، وغير ذلك من القيود والعراقيل التي تحيط بهن من كل صوب وحذب.

وقد كان الاعتقاد الشائع أن المرأة الغربية أكثر رفاهية في حياتها الاجتماعية من المرأة الخليجية، لكن الإمارات أثبتت عكس ذلك تماما. وكل يوم تعطي صورة أكثر إشراقا لمجتمعات العالم بإتاحة المجال للمرأة لتكون وزيرة وسفيرة وتنافس الرجال على مراكز القرار، وتشاركهم الرأي في كافة دواليب الدولة ومجالات الحياة العامة، ولتأخذ مكانتها بما حققته الإمارات في الدول العربية والإسلامية لسنوات طويلة. وقد برهنت المرأة الإماراتية عن جدارتها في تولي المهام التي أوكلت إليها ضمن مختلف المواقع، ونحن كنساء عربيات نفتخر بما حققته الإماراتيات من نجاحات مشرفة في مختلف القطاعات.

وليس دعم أصحاب القرار المتواصل لها لتصل إلى أرقى درجات التميز، إلا مؤشرا على إيمانهم الراسخ بطاقتها ورغبتهم في تفعيل دورها في الاتجاه الصحيح.

الاتحادي، وتعمل بجميع القطاعات ذات الصلة بالتنمية. ولكن المتطلبين على الإعلام ومن يقف خلفهم، وأصحاب المواقع الإلكترونية المشبوهة والمأجورة الذين يخفون عورتهم خلفها، يسعون جاهدين لتشويه هذه الصورة الناصعة بالترويج لعكس الواقع.

هؤلاء لا يسرهم النجاح والتقدم الذي حققته المرأة الإماراتية، فيحاولون الكيل لها بمكيالين من أجل تقييدها وإعاقة جهودها، ويعيبون عليها والعيب فيهم وفي نفوسهم المريضة بالحسد والحقد على ما تحقق في هذا البلد من رخاء ورفاهية وحرية وديمقراطية لمواطنيه وللأجانب المقيمين فيه.

لست ضد النقد إذا كان بناء وفي محله، وغايته الإصلاح والتوجيه ويستند إلى حقائق وحجج وبراهين، وليس نابعا من عقول خاوية لا تعشش فيها سوى الأوهام والأفكار الهدامة، ولا يحرك نوازعها سوى الكذب والتلفيق.

والحق يقال لقد أعطت النماذج النسائية الإماراتية صورة أكثر إشراقا عن دور المرأة داخل المجتمع في العالم، واستطاعت النبوغ والتفوق بفعل الأرضية الخصبة المتاحة لهن في بلدهن.

وتمثل دولة الإمارات مثلا يحتذى به في المساواة بين النساء والرجال في

يمينة حمدي

من باب الفضول سألت صديقة لي كانت تقيم في الإمارات عن الوضع الحقوقي للنساء هناك لأنه لم يسبق لي أن زرت هذا البلد، فافحمتني بإجابتها، التي كنت في حقيقة الأمر أتوقعها، فصبت النجاحات التي ما انفكت تحققها النساء الإماراتيات في المحافل الدولية والإقليمية وفي مختلف المجالات الحياتية، يعني عن أي شاهد عيان ليقتفي آثار ما تتمتع به نصف المجتمع من امتيازات في هذا البلد الخليجي.

لقد حظيت المرأة الإماراتية بنفس الوضع القانوني والحقوقي أسوة بالرجال، فالإحصائيات تشير لبلوغ نسبة الإناث في التعليم العالي أكثر من 71 بالمائة من إجمالي الدارسين في الجامعات الحكومية، وأكثر من 50 بالمائة في الجامعات الخاصة. وتدير 21 ألف امرأة استثمارات تبلغ قيمتها 40 مليار درهم، وتشكل نحو 10 بالمائة من إجمالي القطاع الخاص الإماراتي.

كما تشغل المرأة الإماراتية 66 بالمائة من وظائف القطاع الحكومي من ضمنها 30 بالمائة من الوظائف القيادية، و70 مقاعد من أصل 40 مقعدا في المجلس الوطني



الحزام المميز يظهر ذوق وأناقة الرجل

عندما يرتدي الرجل حزاما وسروالا بنفس اللون يصبح هذا المزيج مملا سريعا.

وتقول مصممة الأزياء ببرلين داجمار دوبروفسكي إنه يجب ألا يبالغ الرجل في التزيين "ولكن حزاما مميذا يعد وسيلة رائعة لإظهار الذوق والاناقة".

وتضيف أن "ارتداء حزام بني فاتح أو بلون الخردل - مع حذاء موادم إذا أمكن - وعليه سترة زرقاء داكنة يعد مزيجا يجذب العين بدون أن يكون ملفتا".

وهناك تنوع آخر للرجال الذين يفضلون أن يكونوا محافظين بشكل أكبر حيث يمكنهم الجمع بين ملابس رملية اللون وحزام أسود لامع. وتختتم داجمار دوبروفسكي حديثها قائلة إن حلية معدنية فضية صغيرة وناعمة أفضل من واحدة كبيرة وصارخة.



رياضة



«أن تحصد لقب الدوري مع الزمالك أمر مهم للغاية، وأن تكون قائد الفريق يزيد من سعادتك كلاعب، وأن تكون أصغر قائد يحمل اللقب أمر مهم والحمد لله حققت كل هذا».

حازم إمام
قائد فريق الزمالك المصري

«نادي الاتحاد كبير وعريق تعود على جلب النجوم لصفوفه، والمهم في النهاية تحقيق طموحات الجماهير الاتحادية الكبيرة على الصعيدين المحلي والدولي، والقادم أفضل».

منصور بن حمدان البلوي
المدير التنفيذي لنادي الاتحاد السعودي

«اللاعبون الكبار سيقولون كلمتهم القوية في مشوار الدوري وسيكونون خير عون للاعبين الشباب والجهاز الفني بقيادة المدرب باسم قاسم».

لؤي صلاح
مهاجم نادي الزوراء العراقي

البرازيلي رودريغو ليما يكيل المديح للأهلي الإماراتي

● ليما: جئت إلى فريق كبير، وسأعمل بكل جهدي لكي أكون على قدر المسؤولية



نجم بنفيكا البرتغالي ينطلق في تجربة جديدة بالإمارات

صنقور مدافع الفريق، إلى الإصابة بقطع في الرباط الخلفي للركبة، خلال مباراة الأهلي الودية، وفريق الشباب تحت 20 سنة بنادي إنتر ميلان الإيطالي.

وكان مدافع الأهلي أيضا أحمد عيسى سانتو، قد تعرض منذ أيام خلال معسكر الفريق المقام حاليا في إيطاليا، إلى قطع في الرباط الصليبي، مما يعني غيابه عن النصف الأول من الموسم المقبل، ويهدد قوة الدفاع الأهلاوي، خاصة وأن اللاعبين المصابين يجيدان اللعب في مركز الظهير.

واستعجل الأهلي ضم رودريغو ليما قبل تقديم قائمته الآسيوية، حيث يواجه نبط طهران الإيراني في 26 أغسطس المقبل في الذهاب ربع نهائي دوري أبطال آسيا. وكان الأهلي على وشك ضم الفرنسي بافيتيمبي غوميس من سوانسي سيتي الويلزي لكن الأخير رفض التخلي عن مهاجمه، مما دفع الفريق الإماراتي للاتجاه إلى ضم النجم البرازيلي رودريغو ليما. وانضم ليما (32 عاما) إلى الفريق البرتغالي بنفيكا عام 2012 وسجل له في 3 مواسم 70 هدفا في كل المسابقات.

وذلك أمام نادي بورنيكو الإيطالي، وهي التجربة التي دفع من خلالها الجهاز الفني للأهلي بلاعبين الصف الثاني، للوقوف على مستوياتهم البدنية والفنية، وكذلك من أجل منحهم فرصة المشاركة في المباريات الودية.

بينما يواجه الأهلي اليوم الجمعة، فريق أودينزي الإيطالي، وهي المباراة التي تم تقديم موعدهما، ويعول الجهاز الفني على الخروج بفوائد كبيرة من هذه المباراة من واقع الإمكانيات التي يمتلكها الفريق الإيطالي، والتي ستساعد المدير الفني الروماني كوزمين، على الوقوف على مدى جاهزية لاعبيه قبل الدخول للموسم الجديد والوقوف على كل التفاصيل بالنسبة للفريق.

وكان الأهلي قد خسر أمام فريق «إس. بي. إيه. أي» الإيطالي، بهدف نظيف الثلاثاء الماضي، بينما انضم لمعسكر الأهلي في إيطاليا، المحترف البرازيلي رودريغو ليما الوافد الجديد القادم من فريق بنفيكا البرتغالي، ومنح راحة من التدريبات في الفترة الصباحية الأربعاء، بسبب الإرهاق، وشارك مع الفريق في التمارين المسائية. ومن ناحية أخرى تعرض عبدالعزيز

القيت على عاتقي، وسأعمل على أن أكون على قدر هذه المسؤولية، وأن يكون لي دور في إحراز الفريق للأهداف وتحقيقه للبطولات، وأمامنا مباريات في الموسم الجديد، وسنعمل لأن تكون مستوياتنا التهديفية أعلى من السابق، وسيحدث ذلك بفضل تعاون الجميع من زملائي اللاعبين».

وأكد أنه لن يجد صعوبة تذكر في التأقلم مع الأجواء الحارة المعروفة بها دول الخليج، وقال «يجب أن تعلموا أنني ولدت في مدينة تقع في شمال البرازيل، وسبق لي أن لعبت فيها من قبل، وهي منطقة معروفة بأجوائها الحارة، ونعم يمكن أن تكون هناك بعض الاختلافات، ولكن أتمنى أن أتأقلم بسرعة مع الأجواء الجديدة، وعموما أعتقد أن لاعب الكرة المحترف، يجب أن يضع مثل هذه الأمور في باله، حتى لا تكون حاجزا بينه وبين التأقلم مع أي فريق، ويجب أن يتأقلم مع كل الأجواء، خاصة إذا كان اختلاف الطقس ليس بالشيء الكبير».

وخاض الفريق الأول الأهلي الإماراتي أمس الخميس، ثالث تجاربه الودية ضمن معسكره الإعدادي المقام حاليا في إيطاليا،

نجح الأهلي الإماراتي في التعاقد مع رودريغو ليما دوس سانتوس مهاجم فريق بنفيكا بطل البرتغال لمدة سنتين. ومنذ حلوله بمقر النادي أبدى النجم البرازيلي انبهارا وإعجابا كبيرين بالفريق الإماراتي.

دبي - أعرب النجم البرازيلي رودريغو ليما الوافد الجديد لصفوف الأهلي الإماراتي لكرة القدم، عن سعادته بالانضمام إلى النادي الإماراتي. وقال بعد وصوله إيطاليا وانضمامه إلى معسكر الفريق من الإعدادي «تعتبر هذه تجربة جديدة بالنسبة إلي، وسأبذل قصارى جهدي فيها حتى تكمل بالتأقلم، وسأجتهد مع فريقتي الجديد، وزملائي اللاعبين ونقدم كل ما لدينا حتى نصل بالفريق إلى الأهداف التي وضعها للموسم الجديد، ونسعد الإدارة وجماهير النادي، وأتمنى أن أكون عند حسن ظن الجميع، خاصة الذين رشحوني للانضمام للأهلي، وأعلم أنني جئت إلى فريق كبير، وسأعمل بكل جهد لأن أكون على قدر المسؤولية».

وكشف ليما عن معرفته السابقة بالنادي الأهلي، وقال «سبق أن لعبت مع هوغو فيانا لاعب الأهلي السابق في نادي براغا، وكان يحدثني كثيرا عن الاحترافية الموجودة في الأهلي، وكذلك الأجواء المشجعة للعب والتأقلم، وعن مشجعي هذا النادي الذين يقفون دائما خلف الفريق، وكذلك تعرفت على النادي عندما انتقل اللاعب البرتغالي كواريزما إلى صفوفه في سنوات سابقة، وكونت خلفية طبية عن الفريق، ولم أتريد لحظة في الموافقة على الانتقال واللعب ضمن صفوفه وخوض تجربة احترافية جديدة».

وفي رده على سؤال حول طموحاته مع الفريق، قال ليما «أعلم أن هناك لاعبين أصحاب إمكانيات فنية عالية في الأهلي، وهذا الأمر بالتأكيد جيد للفريق، ومهمتي ستكون أن أدعم الفريق هجوميا، وأن أساعد اللاعبين الموجودين في زيادة المعدل التهديفي للفريق، وهذا الأمر ليس صعبا فقط يحتاج للاجتهاد والتعاون، وهناك مسؤولية كبيرة

الأهلي استعجل ضم ليما قبل تقديم قائمته الآسيوية، حيث يواجه نبط طهران الإيراني في 26 أغسطس

باختصار

استقر اختيار بادو الزاكي مدرب المنتخب المغربي، على ملعب أكادير ليحتضن جل مباريات منتخب الأسود المقبلة (الودية والرسمية)، إذ تقرر أن يحتضن هذا الملعب وديتي أكتوبر أمام منتخبى غينيا وكوت ديفوار.

وضع الهولندي رود كروول مدرب الرجاء البيضاوي، قائمة تضم 29 لاعبا من أجل الدخول في معسكر مغلق بتركيا، وسيبدأ الفريق البيضاوي معسكره انطلاقا من الخميس إلى العاشر من شهر أغسطس بمدينة أفيون التركية.

أنهى النادي الأهلي المصري إجراءات ضم أحمد الشيخ مهاجم مصر المقاصة لمدة خمسة مواسم. وأكد علاء عبدالصالح المشرف على قطاع الكرة بالأهلي أن الأهلي تسلم الاستغناء الخاص بالشيخ.

وجه البرتغالي جوزفالدو فيريرا المدير الفني لفريق الزمالك المصري التهنية للاعبى الفريق وجمهوره بعد حصد لقب الدوري الذي غاب عن الزمالك منذ سنوات طويلة.

قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم تأجيل حسم نظام الدوري للموسم الرياضي الجديد إلى جلسة أخرى. وفضل رؤساء أندية الدوري في الاتفاق بشأن أحد الخيارين المقترحين لنظام البطولة.

مدد نادي الترجي التونسي عقد حارسه الأول وقائد الفريق معز بن شريفية لثلاثة مواسم جديدة. ونكر الترجي أن بن شريفية مدد عقده مع النادي حتى يونيو 2019 بنفس الشروط والإمميزات التي يتضمنها عقده القديم.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

دخل نادي مولودية وهران في مفاوضات جديدة لضم كريم زياتي النجم السابق لـ «مباري الصحراء». وبدأ أحمد بلحاج رئيس مولودية وهران في مفاوضات سرية مع وكيل أعمال اللاعب. وقطعت المفاوضات بين الطرفين شوطا كبيرا ولم يتبق سوى الاتفاق على المسألة المالية، حيث يطالب زياتي براتب يصل إلى 40 ألف يورو شهريا، بينما اقترح بلحاج على اللاعب 30 ألف يورو. ويتجه زياتي (33 عاما) الذي فشل في إقناع نادي الفجيرة الإماراتي بتجديد عقده، لاتباع خطوة زميله مراد مغني.

أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري تنحيه من رئاسة القلعة البيضاء بعد التتويج بلقب الدوري بعد غياب دام 11 عاما. وقال منصور بعد فوز الزمالك على طلائع الجيش «اتخذت قرار الاستقالة من رئاسة الزمالك، وسيتم فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية بعد 45 يوما». كما أكد منصور إلغاء القرار الصادر من مجلس الإدارة بشطب عضوية كل من ممدوح عباس رئيس النادي الأسبق ورؤوف جاسر نائب الرئيس الأسبق.

أعلن السويسري روجيه فيدر المصنف ثانيا عالميا انسحابه من بطولة مونتريل الكندية لكرة المضرب المقررة الشهر المقبل. وبرر فيدر انسحابه «لقد خاب أمني لعدم قدرة اللعب في مونتريل لغم أنها دورة ومدينة استمتع كثيرا بالمشاركة فيها أمام هذا الجمهور الرائع». وخسر فيدر (33 عاما) نهائي بطولة ويمبلدون الأخيرة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش، وأحرز لقب دورة «كأس روجرز» مرتين عندما أقيمت في تورونتو عامي 2004 و2006. وشارك فيدر في الدورة الإعدادية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة 11 مرة وبلغ المباراة النهائية العام الماضي عندما خسر أمام الفرنسي جو ويلفريد تسونغا.

حققت السباحة الروسية ناتاليا إيتشكو رقما قياسيا وأصبحت الأكثر تتويجا في مسابقة السباحة الإيقاعية للفردى بإحرازها الميدالية الـ 21 في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في مدينة كازان الروسية حتى 9 أغسطس. وجمعت إيتشكو 97.2333 نقطة، وحصلت على الذهبية متقدمة على الصينية هواغ تشو تشن (95.7000 نقطة)، وكانت البرونزية من نصيب الإسبانية اونا كاربونيل (94.7000 نقطة). وأحرزت إيتشكو (29 عاما)، بطلاة الأولمبياد 3 مرات، الميدالية الذهبية، وكانت الأولى عام 2005، فضلا عن كونها بطلة أوروبا 9 مرات.

تنوي العداءة الجاميكية شيلي آن فريزر برايس تغيير خطتها والدفاع عن لقبها في سباقى 100 و200 متر ببطولة العالم للعب القوى في بكين الشهر القادم. وكانت فريزر برايس (28 عاما) أعلنت أنها ستضع تركيزها على سباقى 100 متر وأربعة في 100 متر تتابع ببطولة العالم لكن في مؤتمر صحفي عشية لقاء ستوكهولم ضمن الدوري الماسي أكدت أن مدربها ستيفن فرانسيس المحج إلى أنه لا يزال بإمكانها المشاركة في السباقين. وقالت فريزر برايس «كنت أفكر في سباقى 100 متر والتتابع لكن توجد إمكانية للمشاركة في 200 متر».

عقب انتهاء عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه بسبب تناوله للمنشطات عام 2014، واحتفظ بيدرمان بهدونه خلال حديثه عن هذا الموضوع الشائك، حيث قال «لا يمكنني التأثير فيه، يمكنني فقط التأثير على نفسي والإعتناء بها. إنني أقوم بفحوصات (عن المنشطات) مرة واحدة أو مرتين على الأقل في الشهر الواحد، والتزم تماما بسياسات مكافحة المنشطات». وأضاف «في مثل هذه الحالات نعين عليك النظر إلى نفسك أولا. وأنا لست الشخص الذي يحاكم الآخرين». وعقب أولمبياد 2016 وانتهاء مسيرته الرياضية، فإن المسار المهني لبيدرمان مع السباحة ما زال مفتوحا، ولكن هناك فرصة جيدة أمامه لمواصلة العمل في هذا المجال مستقبلا.

بيدرمان: بطولة العالم في روسيا هي الأفضل طوال مسيرتي

الذي حققه بيدرمان هذا العام خلال مشاركته في سباق 200 متر حررة بالبطولة المحلية التي أقيمت في شهر أبريل الماضي والذي يبلغ دقيقة واحدة و6.45 ثانية، ولكن السباح الألماني لا يرى أن ذلك يبدو سببا للشعور بالرضا. وقال بيدرمان «لا أضع أي أمر في حساباتي، ولكنني أتطلع فقط للمشاركة في البطولة».

وبين بيدرمان (28 عاما) أن هذه هي المشاركة الأخيرة له في بطولات العالم قبل أن ينهي مسيرته الرياضية خلال أولمبياد ريو دي جانيرو العام المقبل. وسبق لبيدرمان المشاركة في أربع بطولات للعالم، علما بأنه ما زال يحتفظ بالرقم القياسي العالمي لسباقى 200 و400 متر حررة والذي حققه في نسخة البطولة التي أقيمت بروما عام 2009. وصرح بيدرمان «كان ذلك أمرا غير متوقع ولكنه جميل. يمكنني اعتبار هذه البطولة هي الأفضل طوال مسيرتي ببطولات العالم». ولن يشارك بيدرمان في سباق 400 متر في نسخة البطولة الحالية، ولكنه يضع تركيزه في سباق 100 متر، بالإضافة إلى 200 متر، الذي يعد هو المرشح الأوفر حظا للفوز به. ومن المتوقع أن يواجه بيدرمان منافسة شرسة من الأسترالي كاميرون ماك إيفوي، والصيني سون بانج، في الوقت الذي قرر فيه الفرنسي يانك أنجيل الانسحاب من السباق الذي يحمل لقبه بسبب معاناته مع المرض.

واستعداد سون قدرا كبيرا من مستواه المعهود، عقب انتهاء عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه بسبب تناوله للمنشطات عام 2014. واحتفظ بيدرمان بهدونه خلال حديثه عن هذا الموضوع الشائك، حيث قال «لا يمكنني التأثير فيه، يمكنني فقط التأثير على نفسي والإعتناء بها. إنني أقوم بفحوصات (عن المنشطات) مرة واحدة أو مرتين على الأقل في الشهر الواحد، والتزم تماما بسياسات مكافحة المنشطات». وأضاف «في مثل هذه الحالات نعين عليك النظر إلى نفسك أولا. وأنا لست الشخص الذي يحاكم الآخرين». وعقب أولمبياد 2016 وانتهاء مسيرته الرياضية، فإن المسار المهني لبيدرمان مع السباحة ما زال مفتوحا، ولكن هناك فرصة جيدة أمامه لمواصلة العمل في هذا المجال مستقبلا.

في سباق 200 متر حررة. وصرح بيدرمان قبل خوضه للمنافسات يوم الأحد المقبل «أريد أن أحاول السباحة بأفضل طريقة ممكنة، ومن ثم فأني أتمنى أن أكون سعيدا بالعمل الذي أدبته». ولم يتفوق أي سباح آخر على الزمن

كازان (روسيا) - يرفض الألماني بيديرمان أن يضع الحصول على ميدالية خلال مشاركته في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا بمدينة كازان الروسية ضمن حساباته، رغم تحقيقه أفضل زمن هذا العام حتى الآن



الألماني بيدرمان لا يضع الحصول على ميدالية ضمن حساباته



«تجمعي علاقة طيبة بكاسياس وأتمنى له الأفضل مع بورتو.. إنه قرار إيجابي وليس هناك ما يقال عن هذا الأمر.. لقد أعطى الكثير خلال تواجده مع ريال مدريد».

دييغو لوبيز
حارس مرمرى فريق ميلان الإيطالي

«راموس حقق الكثير من البطولات ودافع عن ألوان النادي لسنوات عديدة، لذلك هو الأجدر بالحصول على شارة القيادة، وأنا متأكد من أنه سيمحق نتائج جيدة في هذا الدور».

داني كارفاخال
لاعب نادي ريال مدريد

«انضم لصفوف الفريق لاعبون جدد ومتميزون. نشعر أنهم سيقدّمون الإضافة، ومن الواضح أن اللاعبين الذين كانوا هنا الموسم الماضي، فمؤما ما يريد المدير الفني جيدا».

واين روني
قائد فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي

الاتحاد الإنكليزي يلقي بثقله خلف بلاتيني لرئاسة الفيفا

● الشيخ سلمان بن إبراهيم: بلاتيني مرشح فريد من نوعه وعنصر استقرار ● باخ: انتخاب رئيس جديد لن ينهي المشاكل



جريج دايك رئيس الاتحاد الإنكليزي يدعم بلاتيني في انتخابات الفيفا

فيفا، حيث يتعين عليه أن يحارب عصابات المافيا، على حد تعبيره، التي لا تزال تتحكم في الاتحاد الدولي للعبة الشعبية الأولى في العالم.

وقال المدير الفني الأسبق للمنتخب الأرجنتيني الأول "سأذهب إلى الفيفا.. هناك لاعبون يساندوني.. عليّ أن أحارب للافيا المتبقية داخل فيفا".

وفي معرض رده على سؤال حول رغبته في أن يصبح رئيسا للفيفا، أجاب مارادونا قائلا "سأذهب إلى الفيفا.. هذه حقيقة". وهكذا جاءت إجابة مارادونا مقتضبة دون الإفصاح عن المزيد من التفاصيل عما إذا كان سيترشح خلال الانتخابات المقبلة، بيد أنه أسهب في توجيه الانتقادات للاتحاد وللقائمين عليه.

وأضاف مارادونا الذي دأب خلال سنوات طويلة على توجيه الانتقادات للسويسري جوزيف بلاتر الرئيس الحالي للفيفا "عليّ أن أواجه أناسا يسرقون الفيفا منذ وقت طويل بقفازات بيضاء ولكن ماذا حدث الآن؟ لقد تدخلت الشرطة الاتحادية الأميركية".

يجب تطبيق هذا الأمر (الشفافية) بشكل خاص لأن مشاكل فيفا لن تنتهي مع انتخاب رئيس جديد.

وواصل "يجب أن تحصل الإصلاحات في هيكلية فيفا، يجب تحسين الشفافية، يجب أن تشهد تحويلا في الهيكلية. انتخاب الرئيس لن يكون كافيا لوحده".

ولم يشأ باخ أن يتحدث عن المعركة المتوقعة على رئاسة فيفا، قائلا "لا أريد التعليق على انتخاب رئيس اتحاد. ليس من شأنى الحكم في هذا الموضوع".

ويعيش فيفا أزمة مصداقية بسبب تهم الرشاوى والفساد التي دعت بالسلطات السويسرية وبطلب من القضاء الأميركي إلى اعتقال سبعة من مسؤولي السلطة الكروية العليا الـ14 الذين وجهت إليهم التهم من قبل القضاء الأميركي، وذلك عشية الجمعية العمومية وانتخابات الرئاسة في 27 مايو الماضي.

من جانبه أكد أسطورة كرة القدم الأرجنتينية السابق دييغو أرماندو مارادونا أنه سيذهب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم

زن روفين أن الفرنسي ميشيل بلاتيني هو أحد أفضل الأشخاص لإعادة مصداقية الاتحاد الذي يعيش فضيحة فساد خطيرة. وقال روفين إن بلاتيني الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي "هو بالتأكيد الأنسب من بين القادة الكرويين الحاليين للحلول في هذا المنصب وإعادة مصداقية فيفا بعد أحداث زيورخ في الأسابيع الأخيرة".

إصلاحات هيكلية

رأى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ أن انتخاب رئيس جديد للاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا لن ينهي مشاكل السلطة الكروية العليا الغارقة في فضائح الرشاوى والفساد.

ورفض باخ التعليق على ترشح رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشيل بلاتيني من أجل رئاسة فيفا خلفا للسويسري جوزيف بلاتر. لكن باخ رأى أن على جميع المرشحين لهذا المنصب التركيز على مبدأ "الشفافية"، مضيفا أن "هذا الأمر ينطبق على كل مرشح.

ألقى الاتحاد الإنكليزي بثقله خلف ميشيل بلاتيني الذي أعلن ترشحه لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لخلافة بلاتر. في المقابل لقي سبب بلاتر العديد من الاعتراضات من قبل عدة اتحادات، وهو ما يضفي حماسا كبيرا على الانتخابات القادمة.

عاما) في السابق إلى واحد من أشد منتقديه. وطلب بلاتيني من بلاتر عدم الترشح في الانتخابات التي جرت في مايو الماضي، وقال إن سلسلة الفضائح الأخيرة التي طالت الفيفا تصيبه بالغثيان.

مرشح فريد

اعتبر رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة أن الفرنسي ميشيل بلاتيني "مرشح فريد من نوعه يمكن أن يجلب الاستقرار للمنظمة الدولية".

وقال بن إبراهيم "بالتأكيد نحن تابعنا قرار بلاتيني بالترشح، وهو بالتأكيد مرشح فريد من نوعه يمكن أن يجلب الاستقرار والانتقال السلس إلى الوضع الطبيعي بالاتحاد الدولي خلال هذا الوضع الصعب".

وأعرب بن إبراهيم عن دعمه ومساندته للتجديد في الاتحاد الدولي "بحيث يكون الرئيس الجديد قادرا على توفير الاستقرار والقيادة والخبرة والأفكار والتقدير، والأهم من ذلك إعادة كرة القدم إلى المنطقة الدولية".

وتابع "لهذا فإنه من الضروري لقارة آسيا أن تبقى متوحدة قدر الإمكان خلف أفضل مرشح لكرة القدم، بغض النظر عن أي مكان يأتي منه".

وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي "لكن يجب أن نذكر أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم هو جزء واحد من المنظمة، ولهذا من الضروري إتمام الإصلاحات أيضا، الجميع يدرك أهمية التغيير في الاتحاد الدولي.

وبالإضافة إلى تغيير الرئيس فإن معظم أجزاء المنظمة أيضا وطريقة عمله يجب أن يتم تحديثها أيضا، الاتحاد الدولي لكرة القدم بحاجة إلى شخص قادر على الاستفادة من أفضل أجزاء الماضي، ويقدم أفكار جديدة كي ينتقل بالمنظمة نحو المستقبل".

وحتى الآن أعرب الكوري الجنوبي تشونغ مونج جون نائب رئيس الاتحاد الدولي السابق عن قارة آسيا عن نيته في الترشح، كما يعتبر الأمير الأردني علي بن الحسين الذي خسر الانتخابات الأخيرة أمام بلاتر مرشحا محتملا في الانتخابات المقبلة المقررة في فبراير 2016.

من ناحية أخرى اعتبر الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري ميشال

لندن - قال جريج دايك رئيس الاتحاد الإنكليزي في بيان "نساند ميشيل بلاتيني في ترشحه". وأضاف "ترتبط بعلاقات جيدة معه ونتمنى أن يحظى بمساندة دولية لقيادة الفيفا خلال أصعب الأوقات التي مرت به في تاريخه".

وتابع "نتفهم أنه سيكون هناك العديد من المرشحين وسيؤدي ذلك إلى جدل قوي وصحي. لا ينبغي لنا أن نقلل من التحدي الذي سيكون أمام من سيقدّم هذه المنظمة التي تطلّخت سمعتها كثيرا. يجب إعادة النظر في هيكل الفيفا كله وتغييره جذريا".

وأنتهى بلاتيني أسابيع من الشكوك بعد إعلانه نيته الترشح لانتخابات رئاسة الفيفا وخلافة السويسري بلاتر.

ويعدّ القائد السابق لفرنسا ورئيس الاتحاد الأوروبي للعبة منذ العام 2007 برسائل إلى 209 اتحادات عضوة بالفيفا- والتي يملك كل منها صوتا واحدا في انتخابات الرئاسة- ليخبرهم بقراره. وقال دايك إن بلاتيني هو أفضل شخص يمكنه إصلاح الفيفا الغارق في الفساد.

◀ الأسطورة دييغو مارادونا أكد أنه سيذهب إلى الاتحاد الدولي، حيث يتعين عليه أن يواجه أناسا يسرقون الفيفا

وأضاف "مع تعيين دييغو جيل نائب رئيس الاتحاد الإنكليزي في اللجنة التنفيذية بالفيفا ومستوى التدقيق العالمي في عملية الإصلاح، فهناك فرصة لإحداث تغيير إيجابي".

وتابع "على الرغم من أن بلاتيني لم يكشف بعد عن برنامجه الانتخابي، فإننا نعتقد أنه سيساند بشكل كامل عملية الإصلاح". وأعيد انتخاب بلاتر لفترة ولاية خامسة يوم 29 مايو الماضي لكنه أعلن بعد ذلك بأربعة أيام نيته التخلي عن منصبه في خضم أسوأ أزمة في تاريخ الفيفا.

وسيستمر بلاتر في منصبه كرئيس حتى إجراء الانتخابات يوم 26 فبراير شباط من العام المقبل. وتحول بلاتيني، وهو عضو باللجنة التنفيذية بالفيفا منذ عام 2002 من كونه واحدا من أبرز المساندين لبلاتر (79

زيدان: دي ماريا بإمكانه تحقيق حلم فريق العاصمة الفرنسية

يحدثون الفارق في أوروبا.

وأضاف "زيرو" الذي قاد اللاعبين الأرجنتيني أثناء عمله كمدرّب ثان لريال مدريد خلال موسم 2013-2014 مع المدير الفني السابق للميرينغسي كارلو أنشيلوتي، أنه "خلال دوري أبطال أوروبا دي ماريا سيشكل ميزة واضحة، فبإمكانه إضافة المزيد من الطاقة وإحداث الفارق حين يكون سريعا، كما أن لديه القدرة على القيام بأي شيء".

وتؤكد الصحافة الفرنسية أن نادبي باريس سان جيرمان ومانشستر يونايتد، الذي يلعب لصالحه دي ماريا حاليا، باتا على وشك التوصل إلى اتفاق لانتقال اللاعب الأرجنتيني إلى النادي الفرنسي مقابل 63 مليون يورو.

وقال لوران بلان، مدرب سان جيرمان، إن انتقال الأرجنتيني الدولي دي ماريا إلى فريقه بات قريبا. وقال بلان بعد فوز سان جيرمان على مانشستر يونايتد 2-0 "تعملون أن المفاوضات جارية، لكن الفريقين كبيران ويمكن للمفاوضات أن تصبح أكثر صعوبة".

وأضاف بلان "لكننا نشعر بأننا أقربنا من النهاية". ورفض بلان الإجابة عن سؤال عما إذا كان الفريق الفرنسي حصل على إذن التفاوض مع دي ماريا، ما يفسر تخلفه عن اللحاق برفاقه في معسكر الشياطين الحمر "هذا سؤال يجب أن يوجه إلى مانشستر يونايتد".

وكان من المفترض أن يصل دي ماريا (27 عاما) إلى كاليفورنيا السبت الماضي للانضمام إلى فريقه الذي يخوض جولة تحضيرية في الولايات المتحدة، لكنه لم يلحق بالرحلة القادمة إلى سان فرانسيسكو، حسب ما أكد مدرب يونايتد الهولندي لويس فان غال.

وسبق لوسائل الإعلام أن كشفت عن موافقة يونايتد على العرض الذي تقدم به سان جيرمان من أجل الحصول على خدمات النجم الأرجنتيني القادم من ريال مدريد الأسباني مقابل 75 مليون يورو، والذي فشل في فرض نفسه مع "الشياطين الحمر" وقرر الرحيل بعد موسم واحد فقط معهم. وتحدثت الصحف عن العرض الذي تقدم به سان جيرمان ببلغ 65 مليون يورو.

◀ لوران بلان مدرب سان جيرمان قال إن انتقال الدولي الأرجنتيني دي ماريا إلى فريقه بات قريبا

اعتقد أن ذلك سوف يحدث في الأيام المقبلة". وأكد نجم كرة القدم الفرنسي أن التعاقد مع الأرجنتيني أنجيل دي ماريا سيمثل "إضافة غير قابلة للجدال" إلى النادي الفرنسي.

وقال أسطورة كرة القدم الفرنسي إن "اللاعبين من هذا النوع هم الذين يساعدون على الصعود، انضمامه سيكون بمثابة إضافة لباريس سان جيرمان".

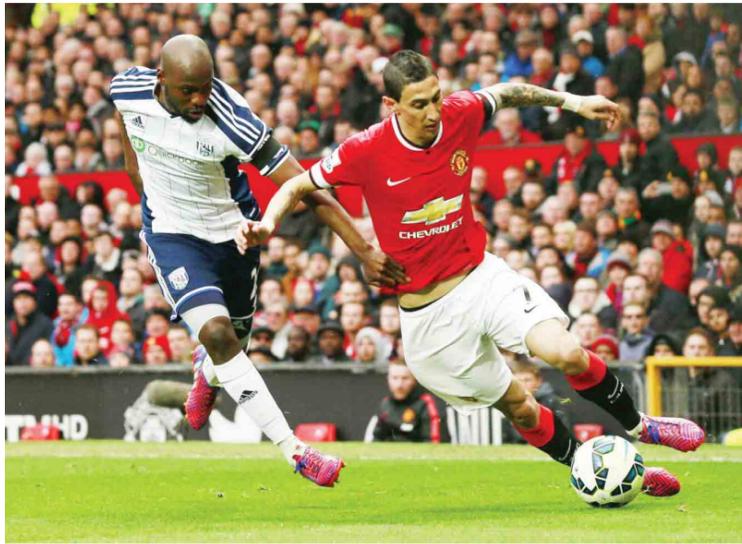
وأكد أن النادي الباريسي يحظى بالفعل بفريق يستطيع حصد بطولات محلية، لكنه أشار إلى أن لاعبين مثل دي ماريا هم من

◻ شارلوت (الولايات المتحدة) - أكد زين الدين زيدان نجم كرة القدم الفرنسي أن الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا سيكون اللاعب المثالي الذي يمكنه إضافة الكثير لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي.

وكان لوران بلان المدير الفني لسان جيرمان قد صرح في وقت سابق من هذا الأسبوع أن صفقة انضمام جناح مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى ملعب "بارك دي برانس" باتت "وشبكة للغاية".

وأعرب زيدان، الذي يتولى تدريب فريق الشباب بريال مدريد الأسباني أن الدولي الأرجنتيني سيعتبر صفقة مثالية من شأنها أن تساهم في تحقيق حلم فريق العاصمة الفرنسية بالتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا.

وصرح زيدان "إن دي ماريا من نوعية اللاعبين الذين يمكنهم نقلك إلى مرحلة تالية، وهذا ما يحتاجه الفريق الفرنسي للتمييز قداما في دوري الأبطال". وأضاف زيدان "بإمكان دي ماريا أن يسخر طاقته لصنع الفارق للفريق، وفعل الكثير لسان جيرمان،



دي ماريا على أعتاب الدوري الفرنسي

باختصار

◀ أعلن أرسنال إعارة حارسه البولندي فويتشي تشيسيني إلى روما لموسم واحد، وكان تشيسيني قد خسر موقعه في تشكيلة المدرب الفرنسي أرسين فينغر لمصلحة الكولومبي دافيد أوسبينا.

◀ اقترب فريق أستون فيلا الإنكليزي من التعاقد مع المهاجم البيني رودى جيستيد من صفوف بلاكبيرن. وحقق جيستيد 22 هدفا في الموسم الماضي مع بلاكبيرن، وسجل 34 هدفا على مدار 65 مباراة خاضها مع الفريق.

◀ ضم نوريتش سيتي الصاعد حديثا للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم روبي برادي لاعب وسط منتخب أيرلندا من هال سيتي الهابط دون الكشف عن قيمة الصفقة، كما أكمل صفقة استعارة أندريه ويزدم من ليفربول.

◀ يحوم الشك حول مشاركة لاعب الوسط الإيطالي تياغو موتا الراجب في الرحيل عن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في مباراة كأس الأبطال غدا السبت ضد ليون، حسب ما ذكر مدربه لوران بلان.

◀ أعلن فريق بشكتاش التركي أن الألماني ماريو غوميز مهاجم فيورنتينا الإيطالي سافر إلى تركيا أمس الخميس لإجراء المفاوضات النهائية بشأن انضمامه إلى النادي التركي.

◀ تعاقد حارس مرمرى منتخب بنما لويس ميخيا مع نادي ناسيونال الأوروغوياني، ووصل ميخيا إلى عاصمة أوروغواي بعد أن شارك مع منتخب بلاده في بطولة الكأس الذهبية.

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

كوزموبوليتان ثمود

ما نزل المطر مرة، إلا وجاعني صوت السياج "عيناك غابتنا نخيل ساعة السحر، أو شرفتان راح بنى عنهما القمر"، لكن التوقيت غير مناسب الآن. فقد فشلت خطتي، قبل أيام، في أن يهزّب لي أحد ما طاب من التوابل والأعشاب من حي البرورية الشهير في دمشق، إلى شمال نهر الرابن، فلم يعد من مجال الآن لشراؤها سوى من السوق العربي هنا، وفي الطريق الممطر إليه، بدأ كمبيوتر السيارة بإرسال رسائل عجيبة متلاحقة، معلنا عن أعطال في كل الأمور، من نظام الحماية إلى المبرد وغيره، وأخذت تتالي الرسائل حتى توقفت السيارة عن العمل تماما، تحت المطر.

مُ قرب النافذة، ألماني يمارس رياضة الركض، توقف ليساعد، وأخذني إلى ورشة قريبة، فاضطرت للهولة مثله، لأنه لم يتوقف عن أداء الحركات الرياضية طيلة الوقت، لنجد صاحب الورشة التركي الذي رفض المساعدة، فأعطاه الألماني محاضرة في ضرورة مؤازرة الأجانب من أمثاله.

عدت أدراسي، ورجوت سيارتي ألا تخرجني لمن لا خير فيه، فاستجابت وأوصلتني إلى مركز المدينة، لكنها عادت وتوقفت في منتصف السوق، حينها جاء عجوز لبناني من مناصري حزب الله، ليساعد، وهو ممن نسيمهم في الشام بـ"الخويصة" الذين يؤدون الخدمات بمقابل زهيد، علاوة على أنه من مشاهير حشاشي السوق، فقال على الفور: أعرف سبب العطل، قلت: وما هو؟ قال: السناجب، قلت مستغربا: السناجب! قال "نعم، إنها السناجب تدخل في المحرك وتبحث عن الأسلاك وتقوضها، فابتعد ودعني أبحث عن السناجب لأخرجه من قلب المحرك فتدور السيارة"، وأخذ عصا رفيعة طويلة، وبدأ بالبحث والبطقة.

بحث طويلا عن السناجب، ثم قال أخيرا "السناجب الملعون لا بد وأنه هرب"، وأضاف أنه على الاتصال بالشركة المختصة لتأتي على الفور، فبقيت ساعات انتظر، وبين الوقت والآخر، كان يمر عليّ ليعمّني رايه بما يحدث في سوريا، مؤكداً أن "السيد حسن" هو رمز العفة والطهارة، بينما كان زملاؤه من أهل طرابلس، يشيرون إلي من بعيد كي لا أزد، وكى أنفهم تأثير الحشيش على الرجل.

أرسل الله لحظتها شخصا لم أعرفه من قبل، يتحدث بعربية مكسرة وقال "أنا مختص وأعرف ما هي المشكلة، إنه "غبار الطلع، ينزل من الشجر وينحشر في المحرك فيؤثر على عقل" السيارة".

اقترب اللبناني أبو السناجب، وهمس لي "لا تفق به هو عراقي، وكردى كمان"، وهمس العراقي الكردي "هذا اللبناني "سو كويس"، خذ سيارتي والحق بي، ساقود سيارتك"، وهكذا مشينا قافلة كوزموبوليتانية نحو المجهول، وحين وصلنا قال المعلم الكردي "أنا هربت منذ عشرين عاما من الحرب التي دارت بين الطالباني والبارزاني، لكنني سأصلح لك عقل السيارة وأحذّك عن كردستان"، فدخلت في متاهة أخرى.

لا شيء يحدث اليوم بعيدا عن الدلالات والإشارات، عقل الإنسان هو الآخر لم يعد يحتل كل ما يدور من حوله، تحت هذا المطر، وكما قال السياج في أشجود المطر "لم تترك الرياح من ثمود، في الواد من أثر".

أطول لبناني يحلم بالتزّه مع زوجته بعيدا عن العيون الحاسدة



اللبناني مصطفى عوض إبراهيم يؤكد أن طوله يزيد سنويا بين 2 و3 سنتيمتر

هبة الطول التي يتمتع بها رجل لبناني تجاوز المترين لا تُسعد كثيرا صاحبها، بل باتت تشكل مشكلة كبيرة تعيق حياته، لتتحول من نعمة يتمناها العديد من الناس إلى نقمة أو عقدة.

عكار (لبنان) - يجبر طول اللبناني مصطفى عوض إبراهيم الذي يلقب في بلدته بـ"أبو الطول" أو "الرجل العملاق"، على الانحناء لدخول مدخل أي بناية، وأقعده في المنزل جراء الأمراض التي أصابته.

ويقول إبراهيم البالغ طوله 226 سنتيمترا، عندما تسأله عن طوله "هذا الأمر لا يسعدني كثيرا، أشعر بأن طولي أصبح يشكل لي نقمة". ويضيف ابن الـ37 من العمر "هبة الطول لا تسعدني كثيرا، بل باتت تشكل مشكلة كبيرة بالنسبة إليّ، سواء على الصعيد العملي أو الصحي أو الاجتماعي".

ويعاني إبراهيم من النمو الدائم، بالإضافة إلى أمراض ومشاكل في الساقين، وهو يحتاج دائما إلى الدواء لعلاج من الأعوجاج في العظم.

ناهيك عن المرض الذي شخّصه الأطباء وهو "ترقق العظام"، الأمر الذي جعل منه زائرا دائما لأطباء اختصاصيين للمعالجة في الجامعة الأميركية ببيروت، وغيرها.

وينفي "أبو الطول" ما قاله الأطباء أن طوله يزيد سنويا بين 2 و3 سنتيمتر، رغم أنني مللت كثيرا من قياسه بشكل دائم لأن عملية صعبة بالنسبة إليّ، وأصبحت تشكل عقدة في حياتي".

ويضيف "الحقيقة أن نموي في ازدياد، وأنا أعرف ما يحصل معي أكثر من غيري، سابقا كنت أدخل من باب غرفتي، أما اليوم فأجد صعوبة في ذلك، ما يضطرنني للانحناء أكثر مع تقدم الأيام".

ويكمل إبراهيم "أجريت لي عملية جراحية منذ ست سنوات، وكنت في الثلاثين من العمر، وحينها طلب مني الطبيب الخضوع لصور شعاعية وبعد أن رأها قال لي: إن عمرك

روبوت يستقبل الزبائن بفندق بلجيكي لأول مرة في أوروبا

هذا "الموظف الجديد" يعمل في قسم الاستقبال في الفندق لكنه يتمكن أيضا من القيام بمهام أخرى مثل العناية بالأطفال في غياب الوالدين والرقص وتقديم المحاضرات.

ويقول توماس كراميرس مشغل جهاز التحكم في الروبوت والمسؤول على برمجته "بإمكانه أن يجيب عن أسئلة العملاء وأن يقدم لهم ما يحتاجون من خدمات فندقية ومعلومات شريطة أن تكون مخزنة مسبقا في نظام المعلومات الذي يتحكم فيه".

وأضاف كراميرس "قدرات ماريو في مجال الفندق ستتعده، بحيث سيتم إعطاؤه لاحقا مهام أخرى متنوعة مثل الحاضنة الافتراضية ومرافقة الأطفال وتقديم المحاضرات والدروس أمام الطلبة، وذلك بعد إدخال البرمجيات اللازمة".

وأوضح مدير الفندق روجر لانغاوت أن "ماريو لن يحل محل العمال البشريين في المنزل إلا أنه سيساعد بشكل خاص الموظفين الحاليين ويسرّ عليهم عملهم".

وأضاف لانغاوت "أن ماريو هو الأخ الأصغر لزورا، وهي روبوت صنع منه أكثر من مئة نسخة خلال العامين الماضيين، يتم استغلالها حاليا في قطاع الرعاية الصحية ببعض المستشفيات والمنازل والمدارس في بلجيكا، وهولندا، وفرنسا وسويسرا".

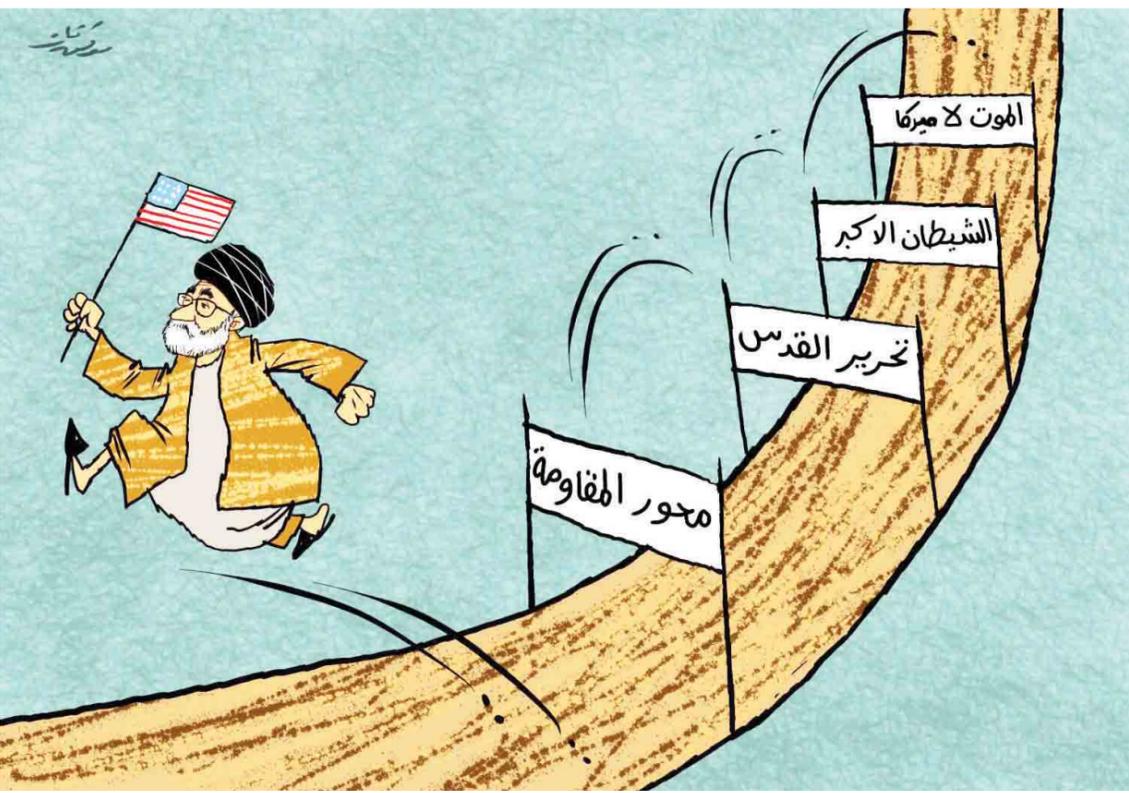
بروكسل - في سابقة فريدة من نوعها في بلجيكا وأوروبا، قدّم فندق ماريوت بمدينة غنت شمال بلجيكا الروبوت "ماريو" للعمل في مكتب الاستقبال.

ماريو هو أول رجل آلي (روبوت) يبدأ العمل في مجال الفنادق بأوروبا كموظف استقبال، وهي المرة الأولى التي يتم فيها توظيف هذا النوع من الموظفين "غير البشريين" في مجال خارج قطاع الرعاية الصحية.

ولجا الفندق إلى خدمات روبوت ماريو، بعد تجريبه أكثر من مرة والتأكد من قدرته الفائقة، التي تمكنه من القيام بمهام موظف الاستقبال في أفخم نزل بلجيكا على أكمل وجه.

ماريو إنسان آلي شبيه بالبشر، قادر على أداء العديد من المهام مثل عمليات الحجز وتسجيل البيانات وتسليم المفاتيح، وحجز سيارة الأجرة ومرافقة النزلاء، إلى غير ذلك من الخدمات الفندقية باستعمال برمجيات متخصصة.

ويبلغ طول الروبوت 75 سنتيمترا، ويزن 12 كيلوغراما وهو قادر على التحدث بـ19 لغة، والتعرف على الوجوه باستخدام برنامج التعرف على الوجه، واثنين من الكاميرات، إضافة إلى ذلك يمكنه تخزين وجوه العملاء لمدة 6 أشهر.



إطلاق اسم الراحل محمد خلف المزروعى على أهم شوارع مدينة زايد

أبو ظبي - أطلقت بلدية المنطقة الغربية في إمارة أبو ظبي بالإمارات العربية اسم الراحل محمد خلف المزروعى على شارع رئيسي بمدينة زايد تكريما ووفاء لرجل خدم الثقافة الإماراتية والعربية.

وشهد إطلاق اسم شارع محمد خلف المزروعى عدد من المسؤولين وأعيان المنطقة الغربية، فضلا عن أدياء وشخصيات ثقافية عربية.

ويمتد شارع محمد خلف المزروعى من وسط مركز مدينة زايد إلى مدينة بينونة ويعتبر من الشوارع الرئيسية بالمدينة، وتطل على جانبيه العديد من الدوائر الحكومية ويتصل الشارع بالطريق الرئيسي الذي يؤدي إلى العاصمة أبو ظبي ومدينة ليوا والطريق الذي يؤدي إلى مدينة غياثي.

يذكر أن محمد خلف المزروعى الذي تسلم مهام ثقافية وإدارية في هيئة أبو ظبي وأشرف على مشاريع ثقافية وفنية عديدة، توفي أواخر العام الماضي في حادث مروري مؤسف في مدينة زايد مسقط رأسه.

وجاءت أولى التفاعلات مع التكرم على مواقع التواصل الاجتماعي من القاص سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر الذي كتب "شكرا لوطني وقادته. تسمية شارع مهم من شوارع المنطقة الغربية باسم فقيد الوطن الغالي في المنطقة الغربية أسعدنا، وفي القرار تكريم وتقدير لأحد أبناء هذا الوطن".

أما الإعلامي حسين العامري فكتب "وله شوارع ومدن ودول في قلب من عاشه من أهل الأدب والثقافة والإعلام".

وثمن الأكاديمي علي النعيمي تكريم الراحل محمد خلف المزروعى بقوله "كان رجلا يعمل في صمت من أجل وطنه وإحسانه يسبق أقواله".